بسببب الركض وراء الذهب ..

خطفوه من سحاب واعدموه في الهاشمي الشمالي

البلاد

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة

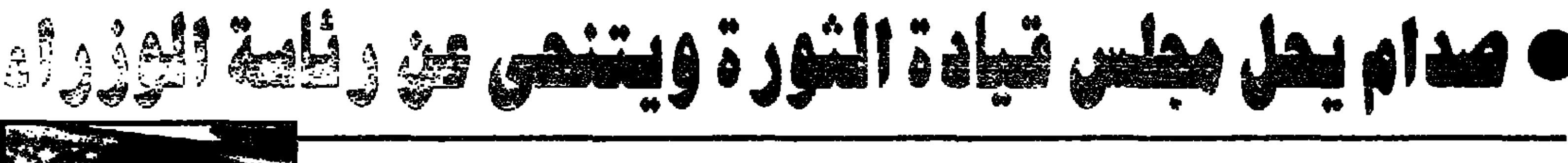
20 صفحة

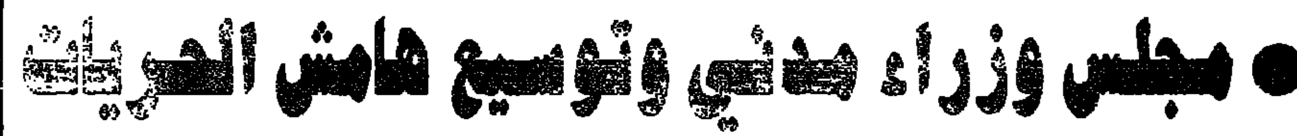
العدد (١٩٥) - السنة الرابعة - الاربعاء: ١١/١٢/١٩٩٦

300 فلس

افكار عراقية جريئة حملها الصحاف حظيت بمباركة اردنية فورية

اسرار العشاء الاردني العراقي في منزل الكباريتي





● الاردن طلب ايضاحات لجرائم طريق بغداد





تقرير استخباري خطير عن القدرات النووية الايرانية اعدته الـ "C.I.A"

الغرب يستأنف حملته النووية على طهران

الشيخ محمد عمر «زعيم الطالبان» في اتصال هاتفي مع «البلاد»:

رفضت تسليم بن لادن مقابل الملايين!!

● البلاد / خاص

في اتصال هاتفي اجرته معه «البلاد» اثنى الشيخ «محمد عمر» زعيم حركة مجاهدي «الطالبان» الافغانية على الجهود الجهادية التي يبذلها «الافغان العرب» ومن ضمنهم الاردنيين في اعلاء كلمة الله في الارض.

وقال الشيخ عمر ان حركة الطالبان ستحسم في نهاية الامر الصراع المسلح لصالح كلمة الله، مؤكداً ان لمجموعة من المقاتلين العرب دور بارز في نصرة الجهاد في افغانستان.وقال عمر الذي تقاتل قواته ميليشيات الجنرال الشيوعي رفيق دوستم في الشمال وقوات الرئيس المخلوع «حكمتيار» ان تجربة الجهاد في افغانستان تجربة مثيرة وقابلة للتقييم في جميع البلدان العربية والاسلامية، وقال في حديث ادلى به عبر الفاكس من مقره في مدينة «قندار» الشمالية لـ «البلاد» على الشعوب المسلمة في البلدان العربية ان تنتظر تصحيح تجربة الطالبان عنها، ولدينا اتصالات وتنسيق بهذا الاتجاه مع المجاهدين من اخواننا في البلدان العربية.

مشيراً الى ان الطالبان لا يبغون الحكم لكنهم يبغون تدمير الظلم والطغيان في المجتمع الافغاني، وتحقيق العدالة الالهية بعد ان غرق المجتمع في اوحال الجنرالات وتنظيماتهم.

واكد الشيخ عمر ان حركته اكتسبت شخصيتها وتفوقها بامكانات ذاتية، ولانها حركة انبثقت عن المجتمع، وتدافع عن حقوقه وعن حقوق الله في الارض.وقال بدانا العمل كمجموعة مكونة من (١٥٠) افغاني وحصلنا على غنائم واسلحة وذخيرة من الفصائل الموجودة، وامدنا بالعون اخوان لنا في الاسلام في الجوار (يقصد الباكستان)، وكنا نحصل على الغنائم من المجموعات التي نهزمها في المعركة، ومن المستودعات المنتشرة على طول الجبال الافغانية.

واكد الشيخ عمر ان اي من دول وزعامات الخليج لا تركع جماعته، وقال على العكس انهم يدعمون اعداءنا والذين نقاتلهم كما انني رفضت طلباً من السعودية بتسليمها المجاهد اسامة بن لادن وكان يمكن ان اقبض الملايين في هذه الحالة، لكني لم افعل.واضاف اننا نتقبل «الهدايا» والتبرعات من المؤسسات الاسلامية في كافة انحاء العالم، ونتحرك في سياسة «مغرقة» بالتقشف.

ما لم يقله الشيخ عمر هو دور المخابرات الامريكية في هذا الصراع الاسلامي والفتوى التي اطلقها «المجاهدون» وحللوا بها زراعة المخدرات والاتجار بها لتحرير افغانستان، وعن الدور الجهادي للافغان الاردنيين الذين بدأوا التحرير من تفجير داري سينما سلوى وريفولي في عمان!!. ■

المبادرات الاردنية

● بقلم المحرر السياسي

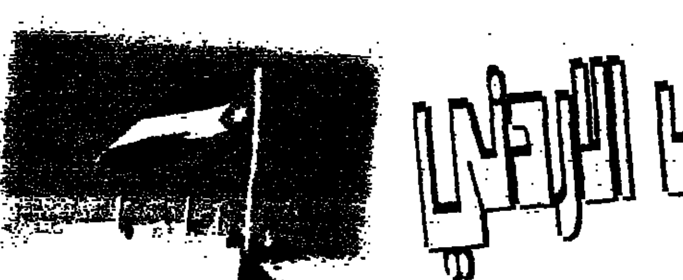
اخذت عمان زمام المبادرة تجاه اعادة ترتيب البيت العربي وجعله اكثر تماسكاً في مواجهة التحديات العاصفة بالمنطقة وادت في اطارها الى حالة من التنافر بين عواصم عربية مختلفة.

فالسعي الاردني الذي يقوده جلالة الملك الحسين لترطيب العلاقات العربية من خلال توفير الاجواء المناسبة لذلك ياتي في اطار الاستراتيجية الاردنية والثوابت التي ترتكز عليها عمان في ممارستها للدبلوماسية التوفيقية انطلاقاً من حرصها الشديد على ضرورة الانسجام العربي وطي صفحات الخلاف بينها.ويمكن الاستدلال على ذلك بجملة من التحركات التي باشر بتكريسها على الارض جلالة الملك الحسين بدءاً من الملف العراقي وتقاطعه مع الملف الخليجي مروراً بالملف القطري البحريني وليس انتهاءً بالوضع الليبي..

الخطوة الاولى في سلم التحرك الاردني تمثلت بزيارة جلالة الملك الى دولة الامارات وما رافقها من لقاءات ومشاورات مع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان والتي يلمس منها حدوث اتفاق جوهري على ضرورة الامساك باللحظة الزمنية المناسبة لقيادة مصالحة شاملة بين العراق ودول الخليج والتي يرى الاردن انها لن تتم ما لم تطوى صفحة الماضي المتعلقة بحرب الخليج الثانية وما لم يكن هناك جهداً عربياً مكثفاً لطي توابع تلك الازمة وآثارها.

الى ذلك فان اللقاء الذي جمع بين جلالة الملك الحسين والوزير العراقي محمد سعيد الصحاف في بيت رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لم يكن الا خطوة اضافية في الجهد الاردني ادرك معها الجانب العراقي ان عمان كانت معنية وستبقى بمستقبل العراق وانها كانت تعي جيداً التطور التاريخي واستحقاقاته واهمية التعاطي معه لتجاوز عوامل الشد العكسي نحو الهاوية.

كل هذا وغيره مضافاً اليه الكثير الكثير لا يعتبر ايجابياً نحو رغبة عربية بتجاوز الخلافات وحسب وانما نتاج الجهود الطيبة لوضع الجمع العربي كله في مواجهة المستقبل بكل استحقاقاته وهذا يعني بالضرورة ان الظروف الموضوعية التي اهلت الاردن ليكون له كل هذه المقدرة على لعب اكثر الادوار ايجابية في مسيرة الامة العربية تؤهله من جديد كي يلعب الدور الحاسم في الوفاق العربي المنشود حالاً استعداداً للمستقبل. ■



سفرة فيها رائحة شواط

قال لنا مندوبنا لشؤون السفرات المشبوهة ان نائباً سابقاً ومسؤولاً رسمياً من العيار الثقيل المتوسط زارا احدى العواصم الاوروبية وهناك التقيا «مليونيراً» اردنياً من طراز «حوت» له استثمارات ضخمة في الاردن.

وافاد مندوبنا القابع في مطار هيثرو ان هذين الصديقين طارا الى «باريس» في رحلة غير بريئة على نفقة هذا المليونير ولعبا القمار في عاصمة الجن والملائكة. وعادا بعدها الى عمان.. والعود احمد... اليوم خمر وغداً امر يا جماعة

* * *

واخرى.. مليئة بالشواط

يقال.. واليمين على من انكر ان اثنين من اعضاء مجلس الامة واحد عين والثاني نائب شاركا مؤخراً في مؤتمر عقد في ايطاليا.. الى هنا تبدو الحكاية مقبولة وممتازة، الا ان احد العارفين اكد لنا ان هذين البرلمانيين لم يحضرا الا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ثم يمموا وجهتهما الى النوادي الليلية والملاهي ومارسوا هناك كل براعتهما.

يبقى ان نقول ان لاحد الاعلاميين المقربين رافق الوفد وشارك هو الاخر في «السحجة».

.. ومبروك لحراس المال العام.

* * *

طويلوا اللسان في اليمن

علمت «البلاد» من مصادر حزبية ونقابية وعمالية ورسمية وشبه رسمية وعلمية وغير علمية وواسعة الاطلاع بان وفداً اردنياً يضم (٨٧) شخصية توجهوا الى اليمن مساء يوم الاحد الماضي.

وذكرت المصادر بان من بين هذه الشخصيات نقيب المهندسين ليث شبيلات والشاعر كامل نصيرات والصحفي فؤاد حسين وعبدالرحمن القطارنة بالاضافة الى عدد من الذين اعتقلوا ابان ازمة احداث الجنوب والمتهمين باطالة اللسان.

وسيشارك هؤلاء في المؤتمر الاول لمعتقلي الراي الذي سيعقد في اليمن وسيستمر ثلاثة ايام.

* * *

صوتان للناخب..

قانون انتخاب جديد تطبخه الحكومة سراً!

علمت البلاد ان مطبخ الحكومة قد انتهى مؤخرا من اعداد قانون انتخاب جديد تجري الانتخابات القادمة بموجبه.. كيف يا طويل العمر؟ هذا ما اكدته مصادر موثوقة للبلاد من ان قانونا جرى طبخه سرا في رئاسة الوزراء مؤخرا لحسم الجدل الدائر حول قانون الانتخاب المؤقت الذي جرت الانتخابات الماضية على اساسه ولازالة الاحتقان الذي خلفه مشروع القانون الذي دفعت الحكومة به الى مجلس النواب في وقت سابق من هذا العام.

القانون الجديد الذي استبعدت بعض الاوساط السياسية امكانية عرضه على الدورة الحالية الاخيرة من عمر مجلس النواب الحالي تضمن تعديلا جوهريا في مسالة التصويت، حيث اكدت مصادر موثوقة من ان اقتراحاً جديداً يقضي بان يكون للناخب صوتان واحد للدائرة والاخر للمنطقة او ان يكون الصوت الثاني لانتخاب مرشح على مستوى المملكة، اخذ يلقى قبولاً لدى صناع القرار، في الوقت الذي استبعدت فيه ذات المصادر بحث اقتراح اخر قدمه احد كبار الوزراء يقضي بان يكون للمواطن صوتان، احدهما للدائرة واخر للحزب، لان هذا الاقتراح - بحسب مصادر البلاد - لن يخدم الا الاسلاميين الذين يملكون وحدهم قاعدة شعبية منظمة.

على اية حال الحكومة مصرة على انتاج قانون انتخاب جديد تجري الانتخابات بموجبه خصوصاً وان القانون القديم قد انتهى اجله باعادة توزيع الدوائر الانتخابية والتقسيمات الادارية الجديدة.

* * *

هل كفنا الوطن البديل فعلا؟

اخطر ما رشح عن لقاءات الرئيس الفرنسي جاك شيراك مع المسؤولين الاسرائيليين في زيارته الاخيرة هو ذاك الحديث الذي جرى بينه وبين الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن.

ويروي دبلوماسي عربي ان الرئيس الاسرائيلي وايزمن قال اثناء محادثاته مع شيراك بانه يكفي الفلسطينيين غزة والضفة الشرقية وعندما استفسر شيراك من محدثه عن اي الضفتين يتحدث كرر وايزمن «الضفة الشرقية» للمرة الثانية.

الجدير ذكره ان وايزمن كان قد زار عمان قبل لقاء شيراك واكد على العلاقات الطيبة معها وكيف ان اتفاقية وادي عربه قد اوجدت للمرة الاولى حدوداً معترف بها بين اسرائيل و«الضفة الشرقية» التي ينادي بها دولة للفلسطينيين.

بقي ان نسال الدكتور عبدالسلام المجالي هل ما زلت مصراً بعد هذا التصريح على اننا كفنا الوطن البديل؟!!

ام ان الجماعة لحيوه..!

البلاد

●

ضربت الشقيقة الكبرى بعرض الحائط الاتفاق الاردني المصري الاسرائيلي لاقامة ريفيرا سياحية في منطقة العقبة حيث باشرت الحكومة المصرية باقامة ريفيرا خاصة بها وبعيدة عن الشركة التي كان قد اتفق عليها بين الدول الثلاث.

مصر بررت هذا الخروج عن النص بانه ناتج عن المماطلة الاسرائيلية ومحاولتها الانفراد والسيطرة على المشروع من اساسه، الامر الذي دفع الادارة المصرية الى اصدار قرار باقامة ريفيراها لوحدها.

ورغم ذلك فان مصر لم تعلن حتى الان قرار بعدم دخول مشروع ريفيرا الشرق الاوسط بل انها اكدت استعدادها للدخول مع الاردن واسرائيل في اقامة المدينة السياحية التي اتفق عليها سابقاً ولكن وفق مفهوم العدل والتساوي في مدخلات ومخرجات المشروع المشترك اذا ما كتب له الحياة.

● ●

سمحت سلطات بلدية القدس المحتلة لبنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل باجراء تغييرات في بيته الذي يسكنه في المدينة.

وتقول الانباء ان نتنياهو طلب وضع زجاج على البرنده لتحويلها الى غرفة نوم اضافية وبناء غرفة غسيل على سطح الشقة التي يسكنها والتي تعطى عادة الى رؤوساء الوزارات الاسرائيليين كبيت وظيفة خلال اشغالهم المنصب..

الجديد في الخبر ان رؤوساء وزراء اسرائيل السابقون كانوا من صنف (العجائز) اي لم يكن لديهم ابناء يعيشون معهم الامر الذي لم يتطلب معه اية اضافات على الشقة، الا ان الرئيس الشاب يعيش في كنفه ٣ ابناء عداً ونقداً.

قرار التوسيع و«رفع» البناء جاء بعد قرار نتنياهو نفسه بتوسيع المستوطنات في فلسطين المحتلة.

احدهم تساءل: هل يجروء رئيس بلدية عربي على مساءلة رئيس دولته اذا ما اراد الاستيلاء على جبل كامل من اجل بناء للخدم؟!!

● ● ●

كشفت صحيفة سعودية محلية بان السلطات السعودية ضبطت كمية من العلكة «اللبان» ومادة سائلة كالقطرة مثيرة للغريزة الجنسية مصدرها اسرائيل.

وقالت الصحيفة «الاقتصادية» ان السلطات صادرت كافة العقاقير المنشطة للغريزة الجنسية الموجودة في الصيدليات والتي تباع تحت ماركة تجارية تسمى «المنعش» في كافة ارجاء السعودية خاصة الصيدلايات غير المشهورة.

ولم تورد الصحيفة السعودية حجم البضاعة المصادرة بيد انها قالت ان معظمها من انتاج اسباني والماني.

ووفقاً للصحيفة فان الصيدليات تبيع العلكة والمادة السائلة التي تؤخذ على شكل نقاط مقابل مئة ريال سعودي (٢٦ دولاراً).

ابنة العم «اسرائيل» لم تنف الخبر في محاولة منها لدغدغة الهرمونات العربية.

● ● ● ●

في خطوة اعتبرتها الدوائر الاقتصادية المصرية خطوة لانسياب راس المال العربي بين الاقطار العربية وافقت الحكومة المصرية على دخول حملة جواز السفر الاردني المؤقت الى الاراضي المصرية شريطة ان يكون هدف الزيارة ابرام اتفاقيات تجارية مع القطاع الخاص المصري.

وتجيء هذه المبادرة بعد موجة من التذمر التي سادت رجال الاعمال من حملة هذه الفئة من جوازات السفر الاردنية.

وتفيد المصادر المقربة من السفارة المصرية في عمان ان هذا الاجراء جاء على خلفية توسط اندية الروتاري في كل من عمان والقاهرة.

رسالة الى رئيس الحكومة

تطهير

عزيزي عبدالكريم الكباريتي رئيس الورشة الوزارية الافخم اسعد الله اوقاتك وفرج عنك كما فرّجت عنّا في قعدة الاعتذار الشهيرة التي حفرت لك اسما على رخامة الشجعان .. ما شاء الله يا صديقي كم كنت حمشا كما اوصيتك ...، وعلى فكره كثيرون اتصلوا بي وقالوا «يا عبدالسميع شكل الرئيس بسمع كلامك» قلت لهم الرئيس زلمة فهمان وبسمع الكلام الزين .. سنغلق هذا الملف الآن وسننتقل الى موضوع آخر بحاجة الى «تطهير» ولانك صاحب خبرة في عمليات التطهير اوكل اليك المهمة وانا والمواطنين مطمئنين تماما ..

فيا عزيزي القصة وما فيها ان وزراءك يضحكون على الناس ولذلك اقتضى التهديد بنفس السلاح الذي هددت به النواب فاذعنوا فامامي الآن عشرات الرسائل ناهيك عن التلفونات والفاكسات وحتى الزيارات من مواطنين لديهم مظالم وجاؤوا الى مواعيد مقابلات الوزراء كما هي محددة وكما اعلن عنها اصحاب المعالي عندما تسلموا مناصبهم ووزعوا الحلوان .. عند مداخل مكاتبهم تجلس سكرتيرات اخر تكشيرة «معاليه مسافر ...، معاليه باجتماع ...، معاليه بتغدى ...، معاليه بلعب بلياردو ...»

وبعض السكرتيرات يتجرأن على سماع مشاكل طالبي المقابلات وبعضهن تتصل بها لتسأل عن معاليه فتسألك «ممكن تحكي ايش بدك منه» بعضهن يا ابا العون يغرن على وزراءك من المراجعات وخصوصا النغشات فاذا كانت المراجعة محظوظة بوجه حلو نقمت عليها السكرتيرة ولطعتها ساعات بدون جواب ...

يا ابو العون .. انا اعرف انك امرت جماعتك بالاهتمام بالمراجعين وبأن على كل منهم ان يحدد يوما لاستقبال الغلابة .. القصة هي انهم طنشوا يوم المواعيد الاسبوعي واصبح سنويا وعندما يقررون مقابلة اصحاب القضايا والمراجعين يختارونهم حسب مزاج السكرتيرة او حسب الحسب والنسب .. فهلا امرت بتطهيرهم من غلو انفسهم ومن مغبة الاستهانة بمراجعات المراجعين .. ارجوك العبدة على حسابي .. الخاص.

عزيزي .. ومع كل البلاوي انا منشكح ومبسوط وعندي قناعة ان سعر الخبز لم يعد قضية، الآن انت كسبت اكثر من جولة فتوكل ثم اعقل وافتح ملف البطالة جنبا الى جنب مع ملف الواسطات والمحسوبية واسمع كلامي وامسح شارع ابو رسول طولا وعرضا بمن يسهم في تأليب الناس على حكومتك بتوسطه للاقارب ولاولاد العمومه على حساب اصحاب الحقوق ..

اكون شاكرا لو تصرفت وبخلاف ذلك سنتباطح لاسمح الله

عبدالسميع

السلة

برنامج سياحي طائفي جداً

على ذمة الزميلة «معاريف» فان وكلاء السياحة والسفر الاردنيين الذين انهو جولة استطلاعية الى الاماكن المقدسة في اسرائيل ينوون تنظيم رحلات سياحية منتظمة الى اسرائيل خصوصاً للمسلمين الذين يعيشون في الاردن واولئك الذين يصلون الى عمان من عواصم العالم المختلفة.

وقالت الصحيفة ان هؤلاء الخبراء الاردنيين زاروا في جولتهم التي نظمتها شركة طيران «العال» ووزارة السياحة الاسرائيلية تل ابيب والتعصب التذكاري لاسحاق والحي اليهودي في البلدة وحائط المبكى والبحر الميت وكوريبوتس «عين جدي».■

حرب على الوافدين بقيادة «شخانبة»

يقود وزير العمل د. عبدالحافظ الشخانبة حرباً ضروساً ضد القطاعات العمالة الوافدة حيث اصدر معاليه تعميماً الى كافة البنوك بوقف السماح للعاملين الوافدين تحويل الدينار الى دولار، وذلك منعاً لخروج العملات الصعبة خارج الاردن. هذا القرار جاء ضمن خطة الوزير للحد من العمالة الوافدة واحلال العمالة الاردنية محلها■

تهنئة وتبريك

اسرة «البلاد» تتقدم من شعبنا الاردني الوفي وقائده الحسين باسمى واطيب ايات التهنئة والتبريك بمناسبة عيد الاسراء والمعراج الشريفين. اعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركات. وكل عام وانتم بخير

عراقيل في طريق «الوحدة»

يراوح مشروع سد الوحدة المقرر اقامته على نهر اليرموك بين الاردن وسوريا مكانه منذ زمن طويل رغم ان الاتصالات التي جرت مؤخراً كانت تصب في ضرورة ان يباشر في عملية الانشاء خلال هذه الفترة الا ان شيئاً من ذلك لم يحدث حتى الان.

المعلومات افادت بهذا الاتجاه ان الاتصالات جارية بين الطرفين الاردني والسوري لعقد اجتماع للجنة الفنية المكلفة بدراسة تكاليف واسس اقامة المشروع بهدف توفير الامكانيات الضرورية لانجاح المشروع مع ان معلومات اخرى قالت ان المشروع لن يرى النور قبل عام الفين لاسباب كثيرة ابرزها ما يتعلق بالمستقبل المجهول الذي ينتظر عملية السلام واسباب اخرى يقال انها ذات علاقة بوجهات النظر بين البلدين.

من جهة اخرى فان التحسن التدريجي في العلاقات بين عمان ودمشق هذه الايام سيعجل في اقامة المشروع حسب مصادر مائية واسعة الذمة■

اعفاء تبرعات جائزة التل من الضريبة

قرر مجلس الوزراء اقرار الصفة العلمية والثقافية للتبرعات المدفوعة لجائزة الشهيد وصفي التل، واعفاء قيمة التبرعات المقدمة للجائزة من ضريبة الدخل المستحقة على المتبرع للجائزة■

وساطات للافراج عن «ابو خجيل»

علمت «البلاد» ان وساطات من العيار الثقيل تجري حالياً للافراج بكفالة عن توفيق ابو خجيل المتهم بقضية بيع اطفال السيرلانكيات■

قفشات

● النائب ابو زنط.. رغم انه امتدح اعتذار الرئيس الكباريتي للنائب العمارين الا انه كاد ان يخرب الطبخة.. عندما حاول التدخل مشيرا الى الخوف من امتداد قضية الاستقالة وتأثيرها على «التسامح الديني» و«الوحدة الوطنية» الامر الذي تصدى له بكل حزم المهندس سعد هايل السرور واغلق الطابق قبل انشعاط الطبخة..

● استغرب النواب.. والوزراء.. وكل من راقب جلسة مناقشة استقالة النائب نزيه عمارين ان النائب الاسلامي همام سعيد قد امتدح الرئيس الكباريتي لاول مرة في تاريخه النيابي.

● الكركيون.. الذين تابعوا جلسة العمارين من شرفة المجلس وصفقوا لنائبهم الامر الذي استدعى من الرئاسة اخراجهم من الجلسة.. الكركيون انفسهم. كانوا ضيوف الشرف على مناسف النائب العمارين بعد الجلسة مباشرة في بيته في ضاحية الرشيد.. صحتين وعافية.. المهم ان يكون الجميد كركي.. واللحم بلدي»

● يقال وربما ما يقال صحيحا ان مجموعة من المواطنين في مجلس الامة والذين كانوا يشرفون على خدمات الوفود البرلمانية المشاركة في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي لم يشرفوا على شيء الا على خدمة انفسهم على نظام اكل وسكر عفوا وشرب وقلة مرعى. طبعا الفاتورة ستدفعها امانة المجلس.

● مجموعة من موظفي مجلس الامة استهواهم الهاتف النقال بحيث تدار الاشغال بواسطته بين الموظفين رغم ان المسافة بينهم لا تتجاوز بضعة امتار فقط بقي ان نقول ان اخر فاتورة مكالمات للمجلس بلغت (٢٧,٦٤٤,١٧٥) قرش فقط

● يقول بعض موظفي مجلس الامة بانهم يعانون من عدم تمكنهم من دخول غرفة امين عام مجلس النواب وذلك بسبب اشغاله الكثيرة ولاسباب اخرى.. موظفين ذمتهم واسعة!!

● شوهد النائب عبد الباقي جمو الاسبوع الماضي وهو يستقل احدى سيارات مجلس الامة رغم ان هذه السيارات مخصصة لامانة المجلس وليس للنواب..

هكذا فشل معرض الصناعات الاسرائيلية

ارتفعت وتيرة المواجهة بين المعارضة ومناهضي التطبيع وبين مدير مؤسسة المعارض الاردنية فخري الناصر خلال اللقاء الذي عقد في غرفة صناعة عمان الخميس الماضي وحضرته كافة رموز المعارضة والشخصيات الوطنية والسياسية التي تتصدى للتطبيع مع اسرائيل.

الاجتماع كان يهدف الى افشال معرض الصناعات الاسرائيلية الذي اجل الى اجل لن يكون مسمى'.

ولعل اكثر الخطوات شدة في مجال المواجهة كانت، القضية التي رفعها المحامي الاسلامي زهير ابو الراغب امام محكمة العدل العليا ضد قرار وزارة الصناعة والتجارة، والقاضي بعدم ممانعة اقامة المعرض الاسرائيلي في عمان.

فخري الناصر مدير مؤسسة المعارض الاردنية من جانبه غير مهتم بكل ما تقوم به المعارضة، فهو يعتقد انه يخدم وطنه بهذه الطريقة، فوجهة نظره تقول ان عبر المعرض سيتم جذب المستثمرين الاسرائيليين ورجال الاعمال وكذلك الذين ينوون اقامة مشاريع قربية ومشتركة في الاردن، كذلك سيكون طريق لدخول المستثمرين الاردنيين الى اسرائيل عبر عقد الصفقات مما يساعد على خلق لوبي عربي داخل المجتمع الاسرائيلي.

ويحذر المعارضون من مغبة اقامة المعرض الاسرائيلي ليس فقط على النواحي الاجتماعية بل ايضاً على الاقتصاد.

وحول تأجيل موعد افتتاح معرض الصناعات الاسرائيلية قال الناصر ليس صحيح ان السفارة الاسرائيلية هي التي قررت تأجيل الافتتاح كما ذكرت بعض الصحف، بل ان القرار جاء من منظم المعرض اي هو.

وحول ما اذا كان سيكون هناك جناح لمعرض الاسلحة الاسرائيلية قال الناصر ان القانون الاردني لا يسمح لاقامة معرض صناعات اسلحة الا بموجب ترخيص خاص من القيادة العامة للقوات المسلحة، وان للمعرض مقام حسب ما سمح به ترخيص وزارة الصناعة والتجارة.

وقال ان المعرض سيحتوي على اثاث واقمشة وتقنيات صناعية وتكنولوجية ومواد غذائية والذي سيستفيد منها هو القطاع الخاص وكذلك رجال الاعمال فقط

وبين ان عدداً كبيراً من رجال الاعمال والصناعيين الاردنيين وكذلك خليجيين طالبوا ادارة المعرض توجيه دعوات لهم للمشاركة في المعرض■

(٢٠) مليون دينار حجم قروض مؤسسة الاقراض الزاعي في عام واحد

المياه تجري من تحت اقدام محكومة الثورة البيضاء» وهي «حاطة في بطنها بطيخة صيفي» ونايمة على الاخر..

القصة وما فيها يا حفيظي السلامة ان حجم الفقر في الاردن يتسع بشكل كبير وقد تكون ارقامه مذهلة.. وليس هذا من باب التهويل، ولكن هناك حقائق تتكلم عن نفسها..

هناك زيادة كبيرة على طلبات القروض من المؤسسات الاقراضية المختلفة بشقيها العام والخاص.. ورغم ذلك لا احد يتنبه الى هذه الزيادة والمبادرة لدراستها ومعرفة اسبابها.

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة في مؤسسة الاقراض الزراعي ان حجم القروض التي صرفتها المؤسسة لهذا العام (٩٦) فاقت كل التوقعات حيث بلغت حوالي (٢٠) مليون دينار، في حين بلغ حجم القروض المقدمة للمؤسسة ضمن الطلبات التي لم يتم الموافقة عليها لنفس العام حوالي (٦٠) مليوناً.

هذه الارقام التي نعتقد انها تعطي مؤشراً خطيراً.. نضعها امام حكومة الثورة البيضاء – هذا المؤشر الذي كنا قد نبهنا منه مراراً بعد زيادة اسعار الخبز وما تبعها من انهيارات لاسعار جميع السلع – من ان ارتفاع الاسعار سيؤدي لا محالة الى زيادة التضخم وتآكل الاجور وبالتالي يدفع بالناس للتوجه الى عمليات الاقتراض بهدف تغطية نفقات الحياة اليومية لهم وليس لغايات الاستثمار.

وامام هذه المعطيات ايضاً نتساءل بدورنا عن حجم الارقام الاخرى التي صرفت او لم تصرف من خلال قروض مشابهة في مؤسسات اقراضية اخرى سواء كانت عامة ام خاصة؟!!■

مترو اردني

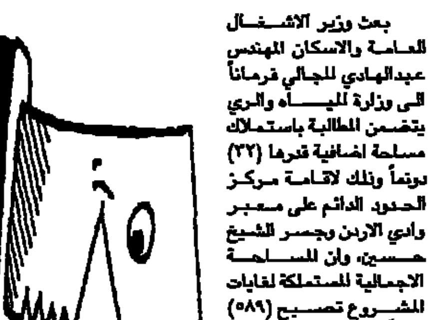
يبدو ان وزارة النقل تفكر جدياً بتدشين مشروع مترو عمان على غرار مترو القاهرة حيث ينتظر ان يكون هذا المشروع قفزة نوعية في مجال المواصلات داخل العاصمة.

وتبلغ التكلفة الضخمة المبدئية (٦٥) مليون دولار الا ان مصادر وزارة النقل لم تذكر متى سيتم تنفيذ الجزء الاول منه.

نقطة البداية ستكون الزرقاء مروراً بالرصيفة والمحطة والساحة الهاشمية ومجمع العبدلي ودوار الداخلية وانتهاء بمدينة صويلح■

استملاك شرعي

بعث وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالهادي المجالي فرماناً الى وزارة المياه والري يتضمن المطالبة باستملاك مساحة اضافية قدرها (٣٢) دونماً وذلك لاقامة مركز الحدود الدائم على معبر وادي الاردن وجسر الشيخ حسين، وان المساحة الاجمالية المستملكة لغايات المشروع تصبح (٥٨٩) دونماً .. مبروك وعقبال المساحة الكبرى■



الجمعيات الاسلامية تمارس الاقليمية في توزيع للمؤن

اتصالات اردنية - اسرائيلية لاستيراد الغاز المصري بانبوب مشترك

كشفت تقارير صحفية اسرائيلية ان مصانع البوتاس الاسرائيلية تجري اتصالات مع مصانع البوتاس الاردنية بهدف استيراد مشترك للغاز الطبيعي من مصر. ونسبت صحيفة «معاريف» الى مدير عام مصانع البوتاس الاسرائيلية اوري بن نون قوله بأن للطرفين الاسرائيلي والاردني مصلحة مشتركة في الموضوع.

وحسب بن نون فانه اذا ما تم فعلاً ايصال انبوب نقل الغاز من مصر الى (سدوم) فمن الطبيعي ان مصانع البوتاس الاسرائيلية والاردنية التي تبلغ المسافة بينها ١٠كم فقط ستستورد الغاز بشكل مشترك لتخفيض التكلفة. وكشف بن نون بانه اجتمع مع مدير عام مصانع البوتاس الاردنية سليمان الهواري وانهما حالياً يعكفان على دراسة هذا الموضوع، غير انه قال قوله انه لم يتم حتى الان تحديد موعد للبدء بالمفاوضات بينهما وبين الشركة المصرية المصدرة للغاز. وتنوي مجموعة شركات اتحاد «كيماكاليم» الاسرائيلية التي تنتمي اليها مصانع البوتاس الاسرائيلية استيراد كمية تبلغ حوالي ١,٢ مليار متراً مكعباً من الغاز سنوياً. وتسعى مصانع البوتاس الاسرائيلية الى ان يصبح الغاز الطبيعي بديلاً مستقبلياً للمازوت الثقيل في عملية انتاج مصانع البحر الميت فيما تنوي شركة اسرائيلية اخرى هي شركة حيفا للكيماويات استيراد الغاز الطبيعي المصري على مدى ١٥ عاماً. وقال مدير الشركة عامي كوهين بانه اذا ما وافق المصريون على بيع الغاز للمصنع، فانه سيستورد الغاز منهم لانتاج الامونيا في البلاد■

اليابان تدعم توحيد افرازات الشعبين

يتردد ان هناك نية لدى وزارة المياه والري لاقامة مشروع بين الاردن واسرائيل لعمل محطة تنقية مياه عادمة مشتركة بين مدينتي العقبة وايلات، على ان يكون مقرها العقبة بدعم من الحكومة اليابانية.

مواطنوا العقبة الغلابى بدأوا يتذمرون لكونهم المتضررين بسبب تجمع المياه العادمة عندهم وكذلك الروائح الكريهة المتوقعة مستقبلاً■

الاقراض يحصّل ديون المنظمة التعاونية

نتيجة عجز المنظمة التعاونية في تحصيل ديونها على المزارعين تم ابرام اتفاقية بينها وبين مؤسسة الاقراض الزراعي لتتولى هذه المؤسسة تحصيل الديون المستحقة لها على المزارعين.

والجدير بالذكر ان الديون المستحقة للمنظمة تبلغ اكثر من (١٥) مليون دينار، علماً بأن بعض المدينين من علية القوم■

اسماء في الاخبار

* العلاوي ممدوح (امين عمان)
عاد من عدة ايام من رحلة خاصة الى لندن الهدف منها الراحة والاستجمام المستقل على الساقية.

* عبدالله حسن
يعكف الزميل حسن عبدالله العايد مدير تحرير مجلة مجلس الامة هذه الايام لانجاز كتابه الجديد والذي يصدر باللغة الانجليزية بعنوان هذا هو الاردن.

* الدباس زيد
جهود مباركة يبذلها زيد الدباس مدير عام تربية محافظة البلقاء في متابعة احتياجات المدارس ومديرياتها بهدف تطوير العملية التعليمية في محافظة البلقاء.

* الشوابكة حسن
انهى مدير مديرية الكتب والمخطوطات في دائرة المطبوعات والنشر دورة في الادارة العليا من معهد الادارة العامة.. الف مبروك.

* نور الدين مأمون
مدير مدينة الحسين للشباب تعرض لحالة من الاكتئاب الشديد اثناء زيارته الاخيرة لمدينة العقبة اذ فقد هاتفه الخلوي في المطار. نور الدين عمم فوراً عن الهاتف الذي لم يجده الا بعد اسبوع وتحديداً عند حضوره لمطار العقبة عائداً للعاصمة حيث تبين ان الهاتف كان مفقوداً في مسجد المطار.. والله يهدينا جميعاً.

تحت الحزام

محافظ عينه حمرا

اظهر محافظ العاصمة العين الحمرا لمدراء الدوائر التابعة له بعد ان لاحظ بانهم يؤخرون التقرير الشهري لانجازات دوائرهم.

فقد ارسل عطوفته كتاباً شديد اللهجة يحذر فيه المدراء من مغبة تأخير مثل هذه التقارير■

اهكذا نحترم الضيوف

شهدت غرفة الطباعة في مجلس الامة عند صياغة البيان الختامي وطباعته لمؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي «بهدلة» امين عام اتحاد البرلمان العربي عندما كان يتابع اعداد البيان لتوزيعه اذ رفض اثنين من الموظفين غير المهمين!! اطلاع امين عام الاتحاد على نسخة البيان.

للموظفان قالا للامين الضيف عندنا اوامر بعدم اعطائك الاوراق.. هنا قام الامين برمي الاوراق على الارض معبراً عن احتجاجه لهذا التصرف. جماعتنا لولا لولا كان يطحوه.. لكن الله ستر■

اخطر مستشار في الاردن

جاء في الاخبار انه تقرر تعيين المهندس غ.ع، مستشاراً لامين عام وزارة الاشغال العامة والاسكان لشؤون الشرق الاوسط (الكرر الشرق الاوسط) استنفذنا في «البلاد» كل خبثنا ووقارنا لمعرفة المهمة التي سيتصدى لها هذا المستشار الدولي وخرجنا بالتالي.. هذا المستشار مهمته تتعلق بتسليك «طريق» عملية السلام «المغلقة» بسبب تعنت نتنياهو واتفاق اوسلو.

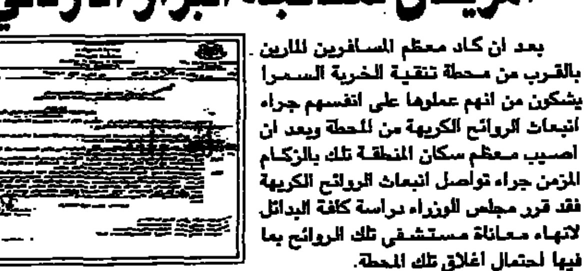
هذا المستشار مسؤول عن محافظة الطفيلة باعتبارها تتبع لمنطقة الشرق الاوسط

هذا المستشار ظلم لأن هذا المنصب جرى تفزيمه لصالح مستشار اخر سوف يعين مستشاراً لشمال افريقيا.

رئيس التحرير رفض كل ما اجتهدنا به وعلق: ارشحه بديلاً لبطرس غالي■



امريكان لمعالجة البراز الاردني



بعد ان كاد معظم المسافرين المارين بالقرب من محطة تنقية الخرية السمرا يشكون من انهم عملوها على انفسهم جراء انبعاث الروائح الكريهة من المحطة وبعد ان اصيب معظم سكان المنطقة تلك بالزكام المزمن جراء تواصل انبعاث الروائح الكريهة فقد قرر مجلس الوزراء دراسة كافة البدائل لانهاء معاناة مستنشقي تلك الروائح بما فيها احتمال اغلاق تلك المحطة.

خبراء امريكان في شؤون «البراز» اكدوا ان دراسات تجري بهذا الصدد للسيطرة على الروائح الكريهة المنبعثة من المحطة.

وبما اننا في سيرة «البراز» – بعيد عنكم – فقد اكدت مصادر مطلعة ان وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وضعت ارشادات تحذيرية لهواة السباحة ترشدهم الى عدم السباحة في سيل الزرقاء ووادي الضليل نظراً لارتفاع نسبة تلوثها.

وبهذا الشأن اوضح السيد محمود عبداللطيف الهويمل وزير المياه بالوكالة موضوع المشاكل البيئية الناجمة عن محطات التنقية تحظى باهتمام حكومي منقطع النظير وان الحكومة تدرس حلولاً شاملة للصرف الصحي في معرض عمان – الزرقاء لانهاء معاناة المتضررين جراء الروائح الكريهة المنبعثة من محطة التنقية■

السكافي حافي

اتلفت اجهزة وزارة الصحة خلال النصف الثاني من الشهر الماضي (٤٧٥) كرتونة من اللحوم المجمدة وكميات كبيرة من الحليب البقري كامل الدسم في ميناء العقبة لعدم صلاحية تلك المواد للاستهلاك.

ولكن يبدو ان «السكافي حافي» فالوزارة تراقب الغذاء او بعضه ولكنها لا تراقب الدواء.. حيث تناهى لمسامع «البلاد» ان احدى المريضات بالسكري تم اعطاؤها ابر انسولين غير صالحة للاستعمال ومنتهية الصلاحية منذ عام ونيف في احدى المستشفيات الخاصة..!!■

الضامن هو المدير

احد موظفي الضمان الاجتماعي، وفي دائرة الحاسوب تحديداً توسط له احد اقاربه ممن تربطه صداقة مع مدير عام المؤسسة لتحسين وضعه المالي كونه موظف لا يتجاوز راتبه الحالي مبلغ (٢٥٠) دينار.

المدير استجاب للواسطة، وطلب من للموظف تقديم استقالته حيث تم في اليوم التالي تعيينه بعقد وبراتب (٤٥٠) دينار الى جانب الراتب الثالث عشر والرابع عشر، مما اثار غضب وسخط الموظفين في دائرة الحاسوب كونهم اقدم منه في الدائرة■

سولافة الرحيمي وداودية مع المطبات الجوية

فصل مش ولا بد تعرض له قبل اسبوعين وزير الشباب النشمي محمد داودية ووزير الدولة النقال مفلح الرحيمي عندما كانا في زيارة لمدينة العقبة. والقصة رعاكم الله ان الوزيرين وعند عودتهم بعد اتمام الزيارة الى مطار العقبة للعودة الى عمان على متن طائرات الاجنحة الملكية رفضت ادارة المحطة السماح للوزيرين بالصعود الى الطائرة بسبب انه الاخوان الوزراء اضاعا تذكرتيهما ولم يكن معهما غير الحجوزات فقط ازاء ذلك اضطر الوزيران الى الجلوس في غرفة الاستقبال حتى يفرجها عليهم الله وفعلاً بعد ربع ساعة جرى اتصال بين مدير المحطة ومدير شركة الاجنحة الملكية عاهد قنطار لتخليص الوزيرين من المأزم ولحفظ ماء وجهيهما حيث امر «القنطار» بالسماح لهما بالصعود الى الطائرة بناء على الحجوزات الموجودة معهم. ويبدو ان سوء الطالع كان خلف الوزيرين اذ تعرضت الطائرة لعشرة دقائق من المطبات الهوائية التي ادت الى حالة من عدم التوازن من حركة الطائرة لعلو صراخ الركاب الا ان الوزيرين حافظا على الصمت وتحمدا الله ووصولهم بالسلامة الى عمان دون مشاكل اضافية■

قول مأثور: انا واخوي على ابن عمي وانا وابن عمي على اسرائيل
قول مأجور: انا واخوي وابن عمي على خازوق



علـى بـلاطـة
نايف الطورة

الحضن العربي ادفأ

كنت قد كتبت فيما مضى عن ضرورة بقاء الاردن في محيطه العربي وفي حضنه العربي بعد ما افقدتنا علاقاتنا باسرائيل رشدنا السياسي بعد مرحلة طيش استمرت طويلا بفعل افرازات معاهدة وادي عربه وملحقاتها السرية منها والعلنية وبسبب عدم فهم الحكومات الى طبيعة المرحلة دوليا وعربيا مما افقدها – اي الحكومات – التكتيك والاستراتيجية لينحصر همها في الوضع الداخلي وارضاء اليهود واقناعهم بان الشعب كله مع السلام والتسوية ولو كانت حتى مجرد «تسوية» تصلح لاستخدامات البويلر او كراج للسيارات.

كنت انذاك انادي بضرورة الحفاظ ولو على شعرة معاوية مع اشقائنا في العراق وفي سوريا لانهم هم عمق الاردن الاستراتيجي وذخيرته وسنده يوم لا ينفع نفط ولا اميركان، الا ان تلك «المناداة» المزعجة انذاك لم تلق أذنا صاغية في غمرة ارتفاع اصوات طبول كتاب الحكومة فرحا باتفاقات تجارية وسياحية مع اسرائيل لم ينفذ منها شيء حتى هذه الساعة، وفرحا بما اقترفته الحكومة تجاه الصحف الجريئة واصحابها وكتابها انذاك.

ان الخيار العربي هو خيارنا الطبيعي والوحيد ويجب ان يكون خيارا استراتيجيا وليس تكتيكيا حتى ولو عادت علاقاتنا باسرائيل الى سابق عهدها، الذي لا اظنه كان في يوم من الايام عهدا يمكن الوثوق به او الركون اليه. اما وقد عادت الحكومة الى رشدها فلا يملك المتابع لمجريات السياسة الاردنية منذ شهر او يزيد الا أن يثمن تخلي الحكومة عن سياسة «الفهلوة» واستبدالها بخطاب عقلاني على الصعيدين الداخلي والخارجي. فداخليا فقد سجلت الحكومة نصرا كبيرا حين تنازل رئيسها عن كبريائه وقدم اعتذارا لمجلس النواب ولمحافظة الكرك ولنائب اساء اليه منهيا بذلك ازمة حادة اربكت الحكومة واغرقتها في معالجة لخطائها الداخلية التي ارتكبت على عجل ابان مشكلة رفع اسعار الخبز والاعلاف.

اما خارجيا فلقد نجح الرئيس الكباريتي بترطيب علاقاته الشخصية وعلاقات الاردن مع العراق الشقيق حين فتح بيته لوزير عراقي كبير كان حتى الشهر الماضي يسعى لاسقاطه واسقاط حكومته جراء تصريحاته وتصريحات وزرائه معلنا بذلك بداية العودة الى الحضن العربي خصوصا وأن جلالة الملك كان قد فتح له «اتوستراداً» مع الاشقاء في ليبيا وفي سوريا وفي الخليج العربي ايضا.

ان التقاط الكباريتي وحكومته لطبيعة المرحلة التي تشهد تفكيكا واعادة تركيب شاملة للمنطقة هي المعيار الحقيقي للحكم على نجاح هذه الحكومة او فشلها مستقبلا او حتى بقائها لان التغيير القادم سيكون سببه خارجيا وليس داخليا في ظل معطيات كثيرة جديدة من بينها التغيير الذي يجري الآن في البيت الابيض نفسه.

كل ما نتمناه ان تكون عودتنا الى الحضن العربي عودة استراتيجية لا تعود بعدها حليمة الى عادتها القديمة لان ذلك وحده هو الذي سيعجل في «قصف» عمر الحكومة ويعيدنا الى نقطة الصفر■



وزير التجارة العراقي يدعو الى حدود مفتوحة بين عمان وبغداد

قدر وزير التجارة العراقي د. محمد مهدي صالح الراوي اجمالي ما خسره العراق بسبب تعطيل تصدير النفط بحوالي ١٢٠ مليار دولار.

وحمل مجلس الامن الدولي مسؤولية ما يتعرض له العراق من معاناة بسبب القرارات الجائرة التي اتخذت ضده.

وطالب المجتمع الدولي بالافراج عن ارصدته التي تقدر بـ(٤,٥) مليار دولار منبها الى ان موافقة الامم المتحدة على صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء ليست «فضل ومنة» على العراق.

وهزء من النظام العالمي الجديد وقال ان هذا هو الزمن الذي جعل الشعوب تتكل من اموالها بقرار دولي.

واشار وزير التجارة العراقي امام الفعاليات الاقتصادية الاردنية الليلة الماضية في غرفة صناعة عمان الى ان العراق كان يستورد قبل الحصار بما قيمته ٢٠ مليار دولار.

وشدد على ان المبلغ الذي توفره «صيغة النفط مقابل الغذاء» لا يحقق الا بمقدار ما كان يستورده العراقي في شهر واحد.

وقال ان المليار و ٣٥٠ دولار التي سيتقاضاها العراق لن تؤمن الا جزءا يسيرا من الحاجات الاساسية خاصة تلك المتعلقة بالمواد التموينية كالقمح والسكر والارز والزيوت النباتية والشاي.

ودعا الى ضرورة جعل الحدود بين الاردن والعراق مفتوحة موكدا ان هناك توجيهات من القيادة العراقية بالانفتاح على الاردن «ولا يوجد قيد غير القيد المالي» بهذا الشأن.

وحث المصدرين الاردنيين على «مقايضة سلعية» بين عمان وبغداد وحرض على عمليات تهريب عبر الحدود.

وعدد العقبات التي تضعها «صيغة النفط مقابل النفط» امام حركة تجارية واسعة بين عمان وبغداد واعرب عن اعتقاده بان مشتريات الزيوت النباتية والمنظفات الكيماوية والصوابين وكذلك الصناعات الدوائية ذات المنشأ الاردني ستكون منافسة بحكم القرب الجغرافي والجودة التي تتمتع بها.

واكد ان الصناعات الاردنية ستعطى الاولوية حال تساوي قيمة عطاءات التوريد معربا عن خشيته من ان العراق لن يستطيع منح الشركات الاردنية افضلية في موضوع السعر وبرر بان الامم المتحدة يمكن ان تفهم ذلك بانه تلاعب في العطاءات لتوفير اموال لغايات اخرى.

وقال ان مشترياتنا ليست متوقفة على مذكرة التفاهم ومعنى يقول «قطعا الشركات الاردنية لا بديل لها بحكم واقع الحال» ولمساندتها للعراق ابان الحصار.

وكرر بان ميناء العقبة ادرج بتوجيهات من القيادة العراقية في مذكرة التفاهم في موازاة ميناء لم قصر العراقي.

واعلن ان باخرة تحمل مواد غذائية الى العراق ستصل خلال ايام قلائل الى مدينة العقبة الى جانب باخرة سكر تم افراغها في الميناء.

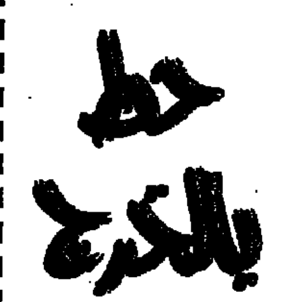
ونبه الى ان ميناء العقبة سيعطي افضلية عن ميناء ام قصر فيما اذا تحققت الميزة النسبية للبضائع المستوردة عبره.

واعلن ان الشركات التي تعاملت مع العراق ابان الحصار ستمنح الافضلية وستبلغ دولها بذلك رسميا.

ونبه الى ان الشركات الوسيطة لن يتم التعامل معها مؤكدا انه سيتم التعامل مع الشركات المنتجة والمصدرة للسلعة.

واكد ان العراق لن يبالغ في الاسعار حتى يتم الاستفادة من الاموال المتوفرة لاغراض اخرى■







* مسؤول كبير في امانة عمان قرر بين ليلة وضحاها تغيير منصب سكرتيرته من اعمال السكرتاريا الى باحثة اقتصادية دون توضيح اسباب هذا الاجراء الذي ازعج بعض الموظفين اصحاب الحق بهذا الموقع الوظيفي.

* برغم النداءات الكثيرة التي ارسلت لوزارة الاوقاف بخصوص المقبرة القديمة في قضاء يرقا وعيرا بمحافظة البلقاء الا ان هذه النداءات لم تجد سميعاً او بصيرا. اطفال القرية جعلوا من المقبرة ملعباً لهم ضاربين عرض الحائط بمقولة «لا تلعب بين القبور ولا تحلم لحلام مزعجة».

* رئيس بلدية في محافظة البلقاء حط قرده على طحينات بعض عشائر البلدة بسبب خلافات انتخابية سابقة. قرد رئيس البلدية اخذ يطالب بسرعة ترخيص بيوت العشيرة الاخرى وفق النظام الجديد في حين طنش بل اعطى مهلة كبيرة لابناء عشيرته حتى يقومون بعمل الرخصة.

* نائب وسطي جداً حمّل افراد عشيرته مسؤولية دخوله تحالف الوسط قائلاً لهم لولا رغبتكم في لن اوظف ابنائكم لكنت معارض من الدرجة الاولى.

* مجهولون قاموا بتصوير المسيرة التي نفذها طلاب الجامعة الاردنية ضد رفع رسوم البكالوريوس بواسطة كاميرا فيديو بشكل كان يدل ان عملية التصوير كانت تهدف الى تسجيل صور لاكبر عدد من المشاركين في المسيرة. كل من يعتقد ان صورته اصبحت جاهزة لن يتوقع هدية.

آهات شيطانية

لطش البلاد

* روى عن عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء لدى زيارة الاربعاء الماضي مؤسسة المناطق الحرة قوله ان هذه المناطق توسعت بشكل عشوائي بحيث لم تعد تخدم الغاية التي انشئت لاجلها.

انتقاد المؤسسات من رئيس الحكومة مطلوب ومرحب به غير ان على الاعلام الرسمي ان ينسجم مع هذه الروح الجديدة ويدير حواراته مع مؤسسات الحكومة بعيداً عن الغزل الناعم والحياء المصطنع.

* رغم ان وزير الزراعة الدكتور مصطفى قنيكات حزبي حتى النخاع الا ان وزارته لا تزال تقوم بارغام موظفيها على التوقيع على تعهد يقضي بعدم الانتساب للاحزاب السياسية.

وزارة الزراعة على ما يبدو لم تقرأ بعد قانون الاحزاب الاردنية الذي صدر رسمياً منذ عام ١٩٩٢.

* احد الفنادق الكبرى في عمان اقام حفلة مختلطة بين طلاب وطالبات اردنيين واسرائيليين. الحفلة المختلطة كانت على شرف السفير الاسرائيلي الكرموش الذي دعا الى التعاون المستمر بين الطلبة الاردنيين والاسرائيليين. هيك التطبيع ولا بلاش.

* قرر مجلس الوزراء اعفاء عدد من المواطنين من الذمم المستحقة عليهم لحساب التأمين الصحي وسبب هذا الاعفاء جاء لعدم وضوح اسماء وعناوين هؤلاء المواطنين وشمل القرار الحكومي الحكيم اعفاء «١٠٠» مطالبة تقدر قيمتها بـ«٣,٤» مليون دينار.

وعاش التقشف الحكومي.

* علمت «البلاد» بان عدداً من اعضاء جمعية رعاية اليتيم الخيرية بالزرقاء بصدد رفع دعوى قضائية ضد وزير التنمية الاجتماعية لمخالفته قانون الجمعيات الخيرية.

مصادرنا الخبيرة ببواطن الامور اكدت ان الوزير خالف قانون الجمعيات الخيرية عندما قام بتعيين هيئة ادارية مؤقتة لمدة خمس سنوات بدلاً من ستة اشهر بعد ان اكتشفت الوزارة فساداً مالياً واداريا في الجمعية، مما خالف نصوص المادتين (١٦، ١٨) من قانون الجمعيات.

* وزير وثلاثية ومن سكان السلط تعرضت سيارته الخاصة من نوع مرسيدس للاعتداء من مجهولين في احدى ليالي الاسبوع الماضي حيث قام المعتدون بتكسير زجاج السيارة الخارجية.

وتقول المعلومات انه وحتى هذه اللحظة لم يعرف المعتدون العملية الارهابية.

* تعرض نائب جنوبي الى اهانة من قبل ناخبيه لا تليق بنائب امة عندما سمح لنفسه باعطاء وعد لاهل قاتل لاحد اقربائه بالصلح على القتيل حيث تعرض هذا النائب الى اقسى انواع الشتائم النابية مما حدا به الهروب بعد ان وبخ بكلمات من اعطاك صلاحية التحدث نيابة عنا. وجرت ملاسنة حادة بين هذا النائب واهل القتيل مما ادى الى هروب النائب بسيارته المرسيدس الفاخرة، وكان يصيح المحكمة بيني وبينكم.

* احد احزاب المعارضة التي يعاني من شح الموارد المالية وكذلك شح في عدد الاعضاء يحاول جاهداً جمع اكبر عدد من الاعضاء حتى يتمكن من فتح مقر جديد له في احدى المناطق.

الحزب ذاته ايضاً يمر بأزمة خلافات داخل قيادته وذلك باقدام مساعد امينه العام على تقديم استقالته التي يحاول الامين العام بالتكتم عليها للحفاظ على ماء وجه الحزب.

مداهمة ليلية للمهربين في الصحراء الشرقية



«العشيرة المهربة» للمخدرات والتي القت القبض عليها الاجهزة الامنية في الصحراء الشرقية وبحوزتها ٨٠ كيلو غرام من الحشيش و١٤ الف حبة كبتاجون كان يقيم في الخيام رجال مع زوجاتهم واولادهم وتحت حماية اسلحة متطورة كانت بحوزتهم مما حدا بقائد عملية المداهمة الى اجرائها ليلاً خوفاً من المقاومة والتي لا بد ستؤدي الى سقوط ضحايا بين النساء والاطفال الا ان العملية تمت بنجاح تحت جنح الظلام وكان المهربون وعائلاتهم يغطون في النوم.

القوة المداهمة اكتشفت ان لدى العصابة في مضاربها هاتف (خلوي) نقال تم شراؤه من الخارج مع خطه والذي قدر ثمنه بـ ١٥ الف دولار امريكي حيث كانت جميع الاتصالات مع الخارج والداخل تتم عن طريقه، الامر الذي يصعب اكتشافه، كما ضبطت اسلحة مع المهربين منها بنادق آلية ومسدسات من الفضة الخالصة..

يا حنّان يا منّان ارحم.

الشعر الاردني يأكل بعضه في المربد

بغداد – البلاد

لم يمنع الفرح العراقي بموافقة الامم المتحدة على تطبيق صيغة النفط مقابل الغذاء والدواء، الشعراء الاردنيين ان يمارسوا مواهبهم في تبادل الاتهامات على ساحة «المربد».

سفراؤنا الى عواصم الثقافة كشفوا كل الاوراق ونشروا كل الغسيل وتبادلوا الاتهامات بسرقة قصائد لشعراء عراقيين ونسبوها الى انفسهم فيما وصف اخرون بعض الشعر بأنه كان ركيكاً ومليئاً بالاخطاء اللغوية.

المشاركة الاردنية لم تكن كلها على هذا المستوى طبعاً. فقد كان هناك – لحسن الحظ – من هم اجدر من غيرهم بحمل اسم الاردن وتمثيله.

سيريلانكية واصلة

لولا العناية الالهية لكان احد الركاب في باص المؤسسة في خبر كان، فقد انبرت احدى السيريلانكيات تصرخ بلغة غير مفهومة ربما لغة التاميل، حتى ظن الجميع ان الرجل ربما عمل شيئاً ما تجاهها، ولكن المشكلة ان الرجل رفض ان يقوم من مقعده ليجلسها مع صديقة لها جلست وكانت تتحدث بصوت مرتفع وكأنها تقول ان الاردنيين لا ينفع معهم الا العين الحمرا، الرجل الكبير استغفر الله وهدئه الركاب، وقال له احدهم يا ابن الحلال، افعالها تدل على انها واصلة او تعمل عند احدهم، اسكت يا رجل بلاش تروح فيها.. وسكت الرجل المسكين، ولكن احد الحاضرين قال بسخرية:

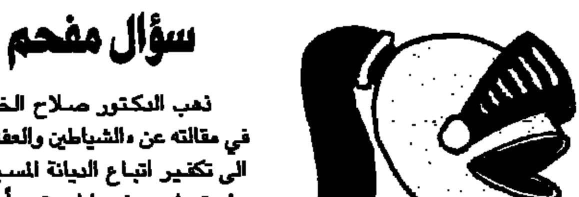
– شو السيريلانكية بدها اتسوي واسطة عند سيدها؟

وتدخل رجل عاقل وقال:

– بتسوي وبعرف قصة زي هيك.

لماذا رفض السوريون هبوط الطائرة؟







بدعوى انها طائرة عميلة رفضت الحكومة السورية الطلب الاردني المقدم من شركة الاجنحة الملكية باعتبار مطار دمشق الدولي محطة جديدة لطائرة الاجنحة. الرفض السوري جاء على اعتبار ان الطائرة وهي الوحيدة بالمناسبة لشركة الاجنحة هبطت في مطار تل ابيب وحيفا، الامر الذي جعلهم يرفضون هبوطها في دمشق مطالبين بتحديد طائرة جديدة لم يسبق لها ان ذهبت على المدرجات الصهيونية. امام ذلك فالاجنحة اضطرت ان ترضخ للموقف السوري بانتظار ان يتم انهاء صفقة الجاري العمل بها لشراء طائرتين بسعة (٣٦) راكب بحيث تخصص احداهما للخط المنوي اقامته بين عمان ودمشق. عندنا اقتراح للاخوان السوريين ماذا لو تعهدت الاجنحة بمسح عجلات الطائرة!!

بتزبط؟

رحلة مدرسة لكن غير شرعية

اصرت احدى المعلمات المتدربات في احدى مدارس الاناث بمنطقة عين الباشا على اصطحاب ست طالبات من المدرسة الى رحلة غير شرعية.

المفجع في الحكاية ان هذه «المتدربة» اصطحبت الى هذه الرحلة زميل لها من الجامعة الاردنية حيث تدرس.

ادارة المدرسة المعنية وحال علمها بالقصة قامت بعدة اجراءات قانونية بحق المعلمة والطالبات وابلغت «المتصرف» وادارة الجامعة بسلوكيات هذه المعلمة حيث تم توقيعها على تعهد ووجه لها انذارا من الجامعة وتم احالتها الى مجلس تأديبي.

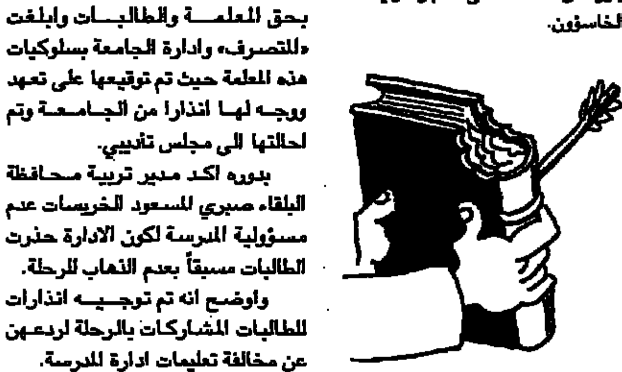
بدوره اكد مدير تربية محافظة البلقاء صبري السعود الخريسات عدم مسؤولية المدرسة لكون الادارة حذرت الطالبات مسبقاً بعدم الذهاب للرحلة.

واوضح انه تم توجيه انذارات للطالبات المشاركات بالرحلة لردعهن عن مخالفة تعليمات ادارة المدرسة.

رائحة استقالة من حزب ديني

تمكنت قواتنا للشاغبين من التقاط نوايا شخصية بارزة في حزب ديني والتي تفيد انه في صدد تبييع استقالة من قاع الدست من حزبه يكشف من خلالها اسباب استقالته التي اقتضتها الضرورة الوطنية.

كما اكتشفت قواتنا ان النوايا لدى (البارز) تؤكد انه سيقوم بنشر كتاب يلخص فيه تجربة (٤٥) سنة في الحزب تحت عنوان: «اقسمت ان اروي الحقيقة».. وكل الحقيقة للجماهير.. وثورة من العشاء حتى الفجر.. وليخسا الخاسؤون.



تعاون حشيشي اردني فلسطيني

اعتقلت شرطة اسرائيل احد المواطنين الفلسطينيين من سكان بلدة العيزرية شرقي القدس اثر عودته من الاردن وبحوزته حوالي كيلو غرام من مخدر الهيروين، الحادثة جرت يوم الخامس عشر من الشهر الماضي اثناء عبور هذا الشخص الى فلسطين عن طريق جسر الملك حسين، وقد اعترف المتهم بأنه يعمل لحساب تاجري مخدرات من القدس الشرقية، وقد ابدت السلطات الاردنية متابعة حثيثة للقضية للوصول الى مصدر المخدرات في عمان.

سؤال مفحم

ذهب الدكتور صلاح الخالدي في مقالته عن «الشياطين والعفاريت» الى تكفير اتباع الديانة المسيحية واعتبارهم شياطين تبعاً لذلك. صديق ذكي وهو بالمناسبة مسلم قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج من السيدة خديجة وماريا القبطة وهن مسيحيتان. فهل يعقل ان الرسول كان ينظر اليهن بهذه النظرة التي يتحدث عنها الخالدي؟

نحن نقول: حاشا لله ورسوله ذلك..

مـديـر مـسـتـشـفـى «جـلـده»

فوجيء المرضى في مستشفى الجامعة الاردنية بقرار مدير المستشفى القاضي باجبار المرضى على شراء عبوات الابر «السرنج» للتوفير في نفقات المستشفى.

وللعلم فقط وحسب تقرير ديوان المحاسبة الصادر هذا العام، فان خسارة المستشفى ذاته من تراكم الادوية المنتهية صلاحيتها من مخازن المستشفى حوالي (٣٢) الف دينار فقط!

وبلاغ كاذب ايضاً

لم يكن يوم الاثنين الماضي في شركة الاجنحة الملكية باليوم الطبيعي بعد ان نفذ مجهول مقلب مرتب بادارة الشركة حيث اتصل المجهول ليخبرهم بان عملية اختطاف ستنفذ على متن الطائرة التي كانت تستعد للاقلاع.

المسؤولون وفور تلقي البلاغ الذي تبين انه كاذب باشروا باجراءات تفتيش دقيقة جداً، اضافة الى اتخاذ جملة من التعزيزات الامنية التي من شأنها زيادة أمن الطائرة بواسطة زيادة عدد افراد الحرس عليه وذلك كاجراءات احترازية فقط.

درس في الوطنية

احتجاجاً على مواقف رئيس وزراء اسرائيل المتعنتة رفض صاحب كسارة اردني عروضاً اسرائيلية لشراء مواداً اولية لبناء مساكن جاهزة.

صاحب الكسارة برر رفضه للعرض رغم الاغراءات بأنه لن يساهم في تسمين المستوطنات المقامة على الاراضي العربية خصوصاً وان الشركة الاسرائيلية هي احدى شركات المقاولات التي تقوم ببناء مساكن جديدة في المستعمرات في الضفة.

● قالوا: الصحاف تعشى في بيت الكباريتي
● قلنا: يا ترى مين اللي دفع الفاتورة؟

حكمة العدد
الراس اللي ما فيه كيف حلال قطع الكهرباء عنه

البلاد
رئيس التحرير المسؤول جهاد المومني
البلاد صحيفة عربية. اردنية. تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم
رئيس مجلس الادارة نايف الطورة
المدير العام عمر الظاهر
مدير التحرير سامي الزبيدي
سكرتير التحرير التنفيذي
قسم التحليلات
القسم الاجتماعي موفق كمال
القسم الفني الاخراج
سكرتير العلاقات العامة اسماعيل الجراح
الاشتراكات
المستشارون القانونيون
AL - BELAD Newspaper
RAED SALHA
P.O.BOX 1042 PATERSON N.J. 07533
TEL/FAX (201)872-0814
المكاتب والمراسلون
نيويورك - واشنطن - لندن - مونتريال
القاهرة - بيروت - دمشق - بغداد - القدس
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي

بسركة

سامي الزبيدي



الكويت العظمى

كان ينبغي اخذ الاذن من سفارة الكويت في عمان قبل استقبال اي مسؤول عراقي لئلا يسيء الاشقاء هناك فهم موقفنا .. كان ينبغي لخبارهم ايضا بنيتنا اصلاح ذات البين بين الشقيقتين قطر والبحرين لكي لا يصطدم الجهد الاردني الحميد «بالمصالح الحيوية» للكويتيين .. كان على اليمن تقديم طلب انضمامها لدول مجلس التعاون الخليجي لامراء الكويت اولا وبعد حصولهم على مباركة طويلي العمر يتوجهون بطلبهم الى باقي دول المجلس لضمان الموافقة .. كان ينبغي على الشقيقة مصر اخذ الضوء الاخضر من سفارة الكويت في القاهرة قبل الدعوة لقمة ثلاثية تجمع نتنياهو وعرفات بالرئيس المصري حتى تتكلل القمة بالنجاح .. كان ينبغي على الرئيس الاسد اخذ النصائح الكويتية على محمل الجد قبل الشروع في التقارب من عمان وبغداد .. كان على الرئيس الفرنسي شيراك دخول الشرق الاوسط عبر بوابة الكويت لضمان نجاح جولته الشرق اوسطية ... كان ينبغي على بوب دول الاصغاء للنصائح الكويتية قبل ترشيح نفسه للرئاسة الاميركية لضمان نجاحه في الانتخابات اليست الكويت هي القوة العظمى الوحيدة في العالم؟!

اضحك كثيرا وانا اتابع اخبار الدبلوماسية الكويتية وهي تفــرز خلق الله .. هذا من دول «الضد» وذاك من الاصدقاء .. وهذا مرغوب كويتيا وذلك حلّت عليه اللعنات الكويتية ..

لقد شعرت الكويت بدلالها حتى اصبحت تشبه الى حد بعيد طفلة ضريرة يخشى ذووها خدش مشاعرها فكبرت وكبرت معها العقدة وظنت انها الوحيدة على هذه الارض وان ليس على اسرتها فقط بل على العالم كله الوقوف على قدم واحدة من اجل خدمتها .. انه الدلال الكويتي المضحك!!■

اسرار العشاء العراقي الاردني في بيت الكباريتي

«كان يمكن طي صفحة المعاناة العراقية منذ صيف ١٩٩٣ ورفع الحظر جزئياً عن العراق لو ان بغداد اخذت بالنصائح الاردنية وقتها الا ان رهان القيادة العراقية على الجانب الفني في التعامل مع مجلس الامن وادارة الظهر للبعد السياسي للازمة هو الذي اخر الاتفاق ثلاثة اعوام عجاف على الشعب العراقي».

بهذه الكلمات بدأ سياسي اردني ومقرب من حلقات صناعة القرار حديثه عن العلاقة المتبسة بين الشقيقتين عمان وبغداد. ويتابع هذا السياسي يبدو ان بغداد اخذت اخيراً بالنصائح الاردنية وشرعت في الامساك بخيوط اللعبة السياسية سواء في بعدها الاقليمي او الدولي.. ولكن ما هي النصائح الاردنية التي سمعها محمد سعيد الصحاف في عمان وما هو الرد العراقي وبتحديد اكثر ماذا جرى بالضبط في منزل رئيس الوزراء بين جلالة الملك والضيف العراقي بحضور رئيس الوزراء.

تفاصيل اللقاء

كان مفاجأة لم يتوقعها احد ان يصحب الكباريتي ضيف حكومته وزير الخارجية العراقي الى منزله وان يكرمه بوجبة عشاء اردنية ومن ثم ينخرط معه في سهرة سياسية وضعت نهاية للقطيعة التي كادت ان تقع بين بغداد وعمان، فقد اضفى العتاب الذي تبادله الرئيس الكباريتي ووزير الخارجية العراقي جواً وبياً على مجمل المباحثات بين الطرفين قبل تشريف جلالة الملك للقاء فقد تبادل الرجلان عبارات الود منكرين بعضهما البعض بحقبة ماضية سادها سوء الفهم بين الجانبين ولم يكن في نيتهما سوى طي صفحة «سوء الفهم الشخصي» بينهما وما لبثا ان انخرطا في حوار معمق حول اسس العلاقة بين البلدين.

جلالة الملك وفور تشريفه اللقاء كان واضحاً كعادته فقد وجه حديثه للوزير العراقي معاتباً بأن الاردن دفع سابقاً ولا يزال يدفع ثمن اساءة فهم موقفه حيال العراق فالعديد من الاشقاء والاصدقاء يعتقدون بأن الاردن على علم مسبق بمجمل القرارات العراقية وهذا الفهم الخاطىء الحق افدح الاضرار بالاردن.

وذكر جلالته الضيف بأن الاردن عاتب على القيادة العراقية لكون الاخيرة لم تترك مجالاً للمناورة الاردنية التي كانت ستخفف من الضغط الدولي على بغداد منكراً بان القيادة العراقية قبلت وساطات تقوم بها شخصيات ليست ذات وزن سياسي لاطلاق سراح بعض السجناء او الموقوفين من جنسيات مختلفة في حين كان يمكن ان يكون هذا الامر جزء من مبادرة عراقية شاملة لتحسين صورة العراق دوليا. ومثال ذلك ما حدث عندما قبلت بغداد وساطة محمد علي كلاي وسامي كلارك وغيرهم للافراج عن معتقلين امريكيين لديها.

جلالته اعاد الى اذهان الضيف العراقي الثوابت الاردنية حيال العراق والتي تنطلق اساساً من ان الاردن يساهم باقصى طاقاته من اجل رفع الحظر عن العراق وان الفهم الاردني لانهاء ملف الحصار يجب ان تعيه بغداد جيداً وهو ان قضية الحظر الدولي هي بالاساس شأن سياسي وليست قضية فنية تتعلق بحسن تعامل المسؤولين العراقيين مع طواقم التفتيش التابعين للامم المتحدة.

ووجه جلالته نصيحة للقيادة العراقية عبر وزير خارجيتها تمحورت حول ضرورة قيام بغداد باطلاق مبادرة من شأنها طي صفحة الاسرى الكويتيين وانتهاج آليات واضحة لا تقبل اللبس بهذا الخصوص.

جلالته وقبل مغادرته منزل الرئيس ختم حديثه للضيف بقوله ان الاردن يتطلع الى اليوم الذي تطوى فيه اخر صفحات المعاناة العراقية وان يعود العراق الى امته قوياً معافى وذكر بأن ثلاثة اعوام من الرفض العراقي لتطبيق القرار (٦٨٩) لم يدفع ثمنه سوى الشعب العراقي نفسه متسائلاً جلالته لماذا هذا الرفض ولمدة ثلاثة اعوام؟

بعد النصائح الملكية للضيف العراقي ترك جلالته بحث تفاصيل الموقف الاردني حيال العراق لرئيس الوزراء الذي اسهب بدوره في شرح الثوابت الاردنية حيال القضية العراقية.

الرئيس تحدث الى ضيفه بأن الاردن كان يأمل من القيادة العراقية التعاطي مع الاطراف الدولية وفق قواعد اللعبة الدولية منكراً اي الرئيس بأن سبب استمرار الحظر الدولي على العراق جاء نتيجة لسوء تقدير الجانب العراقي لقواعد اللعبة في مستواها الدولي.

واشار الكباريتي ان الفهم الاردني لقواعد اللعبة الدولية يقتضي اسداء النصحية للجانب العراقي بضرورة عدم الربط بين المواقف السياسية للدول الكبرى حيال العراق وشركات تلك الدول التي تنوي ابرام عقود مع الحكومة العراقية بقصد الربح والمتاجرة حيث اشار الرئيس بأن على العراق تغيير استرتيجيته القاضية بالربط بين مواقف تلك الدول والتعاون الاقتصادي معها.

وتطرق الرئيس كما افادت مصادر سياسية عليمة الى ضرورة قيام العراق بتحديد موقفه حيال العملية السلمية في خطوطها العامة واعتبار ان السلام مع اسرائيل هو استراتيجية عربية وبالتالي عراقية، مما يجعل القوى المناوئة للعراق في العواصم الغربية تفقد احدى اهم الاوراق التي تستخدمها في ادامة الحصار على العراق بوصفه دولة غير محبة للسلام.

الصحاف من جانبه اوضح بأن العراق يأمل بان تتوثق العلاقات بين عمان وبغداد سواء في مستواها الاقتصادي او على الجانب السياسي.

وحصل الكباريتي كما علمت «البلاد» على وعد عراقي بأن يبقى ميناء العقبة صاحب الحصة الكبرى في مجال الشحن والتبادل التجاري العراقي مع العالم.

الصحاف من جانبه طلب من الكباريتي بذل جهود دولية من اجل السماح للعراق باستخدام طائرات هيلوكبتر محدودة الارتفاع لحراسة الطريق الصحراوي الواصل بين بغداد وعمان.

وجاء ذلك بعد ان تطرق الكباريتي الى جملة اعتداءات تعرض لها مواطنين اردنيين على الطريق كان اخرها الاعتداء الخطير على سيارة السفارة الاردنية والتي راح ضحيتها مواطن هو السائق بالاضافة الى استيلاء المعتدين على الحقيبة الدبلوماسية.

وطلب الصحاف من الحكومة الاردنية القيام بجهد عربي لتقريب وجهات النظر بين بغداد وبعض العواصم العربية وخصوصاً القاهرة.

ويجيء هذا الطلب العراقي الصريح في ضوء استقرار قناعة لدى القيادة العراقية بأن عمان وبالرغم من حالات المد والجزر معها ستبقى الرئة الثانية للعراق وكذلك للدور الوسطي الذي تلعبه عمان بين الدول العربية.



الافكار العراقية

الصحاف وخلال اللقاء طرح على الجانب الاردني افكاراً عراقية جديدة من شأنها اعطاء القيادة العراقية مصداقية دولية حول عزمه اجراء تغييرات استراتيجية لسياسته الخارجية وقصد من عرضها على الجانب الاردني ايصالها الى الجهات الاخرى المعنية بالشأن العراقي.

الافكار العراقية التي صرحها الصحاف تركزت حول عزم العراق اتخاذ حزمة من القرارات من شأنها تغيير بنية الهرم القيادي في بغداد اولاها تخلي الرئيس صدام عن منصب رئاسة مجلس الوزراء مع احتفاظه بمنصب رئيس مجلس قيادة الثورة بعد اجراء جملة من التغييرات عليه تمهيداً لحله ليتسنى بالتالي لمجلس وزراء جديد قيادة الدفة العراقية ولاظهار الحكم العراقي بمظهر الحكم المدني ونزع الصفة العسكريتارية عنه.

هذه الافكار قوبلت بترحيب الجانب الاردني دون ان يعلق بشأنها منعاً لشبهة التدخل في الشأن الداخلي العراقي وجاء التعقيب الاردني على هذه الافكار متناولاً الاثر الدولي الناشىء عن هذا التوجه حيث ان من شأن هذه الاجراءات كسب تأييد دولي وتوسيع دائرة المتعاطفين مع العراق خصوصاً وان مثل هذه الاجراءات ستسقط من ايدي الدوائر المحافظة في الغرب ورقة لاظهار الحكم في العراق الحكم العسكري الشمولي.

الرئيس الكباريتي من جانبه شجع الوزير العراقي على تبني هذا التوجه واسهب في شرح الفوائد الدولية التي يمكن ان يجنيها العراق جراء اتخاذه مثل هذه الخطوات.

واكدت شخصية سياسية مرموقة بأن الصحاف اوضح لرئيس الوزراء بأن بغداد تدرس حالياً اطلاق مبادرة سياسية تهيء المناخ العراقي الداخلي للانفراج حيث ينتظر ان تعلن بغداد عن مبادرة لاجراء مصالحة وطنية تمهد للعودة الى التعددية السياسية بما فيها ضمان حرية تنظيم الاحزاب وتوسيع هامش المشاركة الشعبية في صنع القرار.

الرئيس الكباريتي وخلال اللقاء اكد للصحاف ان الفرصة مواتية الان لقيام بغداد بتطبيق مثل هذه الافكار وحث الرئيس ضيفه على المضي قدماً في تنفيذ هذا التوجه العراقي معتبراً بأن ذلك يعجل في انهاء المعاناة العراقية ويعجل كذلك في الرفع الشامل للحظر الدولي عن بغداد.

النسور وتأكيد الثوابت

وفي هذا الصدد قال رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور عبدالله النسور بأن الاردن سيبذل كما بذل اقصى طاقته من اجل رؤية نهاية للمعاناة العراقية وان الثوابت الاردنية حيال العراق والمتمثلة بضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واشار النسور الى ان الاردن ينظر الى ذلك اليوم الذي يزول فيه كابوس الحصار عن الشعب العراقي.

وحول الدور الاردني في اطار بذل جهد عربي من اجل تجاوز اثار زلزال الخليج المح د. النسور الى ان الاردن بصدد بذل كل ما بوسعه في هذا الاطار. وان الاتصالات الاردنية العربية تندرج ضمن هذا السياق.

في غضون ذلك سربت شخصية سياسية اردنية مرموقة معلومات مفادها ان الحكومة الاردنية بصدد فتح باب التبادل التجاري مع العراق على مصرعيه دون التقيد بالبروتوكول التجاري الموقع بين البلدين.

ولمحت الشخصية السياسية الى ان توسيع البروتوكول المشار اليه سيكون خطوة اولى من اجل فتح باب التبادل التجاري بين البلدين. ■

زيارة الحسين للامارات جاءت في هذا الاطار
العراق يعود من خلال البوابة الاردنية الاماراتية

افادت مصادر سياسية واسعة الاطلاع بأن زيارة جلالة الملك لدولة الامارات العربية المتحدة كانت بمثابة اعلان عن الشروع في ازالة الالغام امام عربة المصالحة العربية – العربية.

وتؤكد المصادر ان الزيارة الملكية لابو ظبي كانت متعددة الاهداف حيث تمخضت القمة الاردنية الاماراتية عن توصل الدولتين الى اليات واضحة لتنقية الاجواء العربية تمهيداً للقبول بمبدأ ادخال العراق الى العالم العربي عبر البوابة الاردنية الاماراتية.

ومما عزز هذا الاعتقاد توالي التصريحات المنطلقة من العاصمة الاماراتية الداعية الى انهاء معاناة الشعب العراقي وطي صفحة ازمة الخليج بالاضافة الى الانفتاح بين بغداد وعمان والمتمثل بزيارة مسؤولين عراقيين رفيعي المستوى الى عمان بصورة متكررة ويشير خبراء في هذا الصدد بأن جهداً اردنياً اماراتياً مشتركاً حيال طي صفحة ازمة الخليج وما تلاها من تداعيات سيكلل بالنجاح نظراً لكون دولة الامارات تعد البوابة الثانية – بعد الرياض – لدول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى اعتبار عمان العاصمة الاقرب الى بغداد بالرغم من حالات الجزر التي حصلت بين العاصمتين في اوقات سابقة.

الاردن من جانبه حمل اخر مستجدات الرؤية العراقية المتضمنة تأكيدات لمسؤولين عراقيين بأن بغداد تتطلع الى طي صفحة ازمة الخليج بكافة مفرداتها مع ما يوافق هذا التوجه من استحقاقات في حين تحمل ابو ظبي تصورات واضحة حيال موقف دول مجلس التعاون الخليجي حيال العراق.

من هنا يؤكد سياسيون في عمان بأن قمة ابو ظبي التي جمعت جلالة الحسين واخيه الشيخ زايد جاءت لتدشن مصالحة عربية عربية ناضجة ومما عزز هذا الاعتقاد تواصل الاشارات القادمة من عواصم القرار العربي – القاهرة، دمشق، الرياض – التي تفيد بأن الظروف العربية قد نضجت لطي صفحة ازمة الخليج بكافة تداعياتها.

وبهذا الصدد ذكر سياسي اردني بارز قدم مؤخراً من دمشق بأن القيادة السورية وعلى لسان قيادي سوري بارز كانت ضغطت من اجل اشراك بغداد في قمة القاهرة التي عقدت في حزيران الماضي مما اكد رغبة دمشق في فتح صفحة جديدة مع بغداد.

الاشارات الايجابية تجاه بغداد تواصلت خلال الاسبوعين الماضيين سواء من القاهرة او الرياض ففي القاهرة صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بأن مصر ترى بأن رفع الحظر كلياً عن العراق اصبح مطلباً عربياً يجب عدم القفز عنه مؤكداً بأن العرب قد خسروا كثيراً جراء غياب الوزن الاقليمي العراقي.

جملة القول فان زيارة الحسين جاءت في ظروف عربية ملائمة لتدشين مصالحة عربية عربية نضجت ظروفها بعد رفع الحظر الجزئي عن العراق. ■

تقليعات برلمانية

















الحكومة سجلت اول اهدافها في مرمى الاسلاميين

المعارضة فشلت في رد قانون محكمة امن الدولة الى مجلس الوزراء

كتب ـ المحرر البرلماني

نشب خلاف من العيار الديمقراطي بين نواب المعارضة ونواب «الوسط» تساندهم الحكومة حول القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة الذي رفضته المعارضة بناءا على نصيحة نقابة المحامين لما في القانون الجديد من توسيع لصلاحيات المحكمة.

بدأ مراثون الدورة البرلمانية ساخنا هذه المرة وقد خلع النواب استجابة للظروف الموضوعية ملابسهم الرسمية وتجهزوا بكل الادوات لمنع الحكومة من وضع عراقيل جديدة امام هجوم قرروا تنفيذه لاحرا زانتصارات تحفظ «ماء الوجه» مع اقتراب انفضاض هذه الدورة الخريفية.

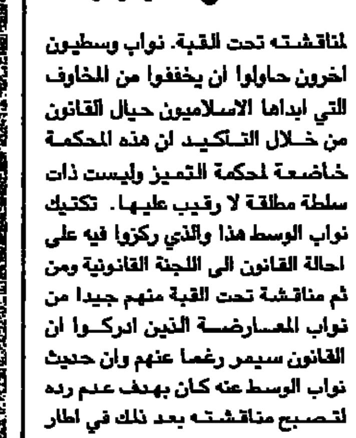
في اول الشوط لحسنت الحكومة مع حرصها على حماية مرماها من احراز اهداف جديدة للمعارضة لحسنت استثمار الهجمات المرتدة من خلال اقتناص اللحظة الزمنية المناسبة والمكان الجيد لتنفيذ الهجوم على مرمى كتلة المعارضة.

هذا التكتيك الذي اتبعه المدرب «عبدالكريم الكباريتي» رئيس الحكومة في جلسة الاثنين الماضي لمجلس النواب عندما ناقش المجلس القانون المعدل لقانون محكمة امن الدولة والذي حاولت كتلة المعارضة بمساندة وسطية رده الى الحضن الحكومي الا ان هذه المحاولة فشلت امام الاصطفاف الذي ادارته الحكومة بواسطة «الريموت كنترول» من خمسين نائبا جاهزين دوما للتدخل في اللحظات المحرجة واجهاض «الغزوات» لصالحها. فوسط جملة من القوانين التي مرت من المجلس الى لجانه المختصة بكل يسر وسهولة تمترس نواب كتلة المعارضة بقوة ضد لن يحال قانون امن الدولة الى اللجنة القانونية مطالبين برده الى الحكومة وعدم اعادته نهائيا الى المجلس لما فيه من توسيع لصلاحيات المحكمة ولكن ما حدث عكس ذلك تماما.

نواب كتلة المعارضة خاصة الاسلاميين حاولوا استفزاز اغلبية النواب ضد هذا القانون المعدل باقناع النواب بان هذا القانون والمحكمة المنفذة له ليس لهما ضرورة لسببين اولهم سياسي وهو ان المحكمة شكلت في ظل الاحكام العرفية السابقة لا يجوز ان تستمد في ظل اجواء الديمقراطية وثانيهما قانوني وهو ان القضايا المنظورة في امن الدولة يمكن ان ينظر بها في المحاكم النظامية.

النائب بسام العموش اكد ذلك بقوله ان هناك تزايدا في اعداد القضايا المحالة الى محكمة امن الدولة معبرا عن استغرابه لعرض هذه القضايا على هذه المحكمة مع انه حسب قول الدكتور العموش من الممكن النظر فيها امام المحاكم النظامية.

ويقول النائب عبدالعزيز جبر ان مجلس النواب الحادي عشر السابق اجرى بعض التعديلات على قانون محكمة امن الدولة بحيث حصلت من محكمة التميز رقيبا على قرارات ولحكام امن الدولة الا انه طالب بان تختص امن الدولة بالعسكريين وضرورة ان يعدل القانون الحالي ليصبح ضمن المحاكم النظامية ويرد القانون المقدم لمجلس النواب الان الى الحكومة. النواب الاسلاميون وازاء شعورهم بان رسالتهم لم تصل بعد الى غالبية النواب اضطروا الى الكشف عن مضمون رسالة حطت على مكاتبهم من مجلس نقابة المحامين تطلب صراحة من النواب ضرورة التدخل لرد القانون بهدف تحقيق الانسجام الدستوري.



● الكباريتي

وكان واضحا ان اتصالات اكدها مصادر نيابية جرت بين نواب الجناح الاسلامي واعضاء مجلس نقابة المحامين فسر فيها اعضاء مجلس النقابة مشروعية طلبهم من النواب رد القانون وهذا يمكن لمسه من قول النائب احمد الكوفحي عندما اكد ان للمعارضة تستند في موقفها على اراء خبراء مختصون في القانون يرون عدم شرعية وجود محكمة امن الدولة.

النائب توجان فيصل ساندت ذلك عندما اوضحت ان اسم محكمة امن الدولة لا يعني الحصانة لها .. فالممارسات اثبتت ان هذه المحكمة ليسد لها سمات معترف بها في دول العالم الاخرى. الى ذلك بدأ نواب الوسط عندما وجدوا ان نواب المعارضة تجاوزا الحدود في الهجوم على القانون بدأوا بالشد العكسي في محاولة لتمرير القانون واحالته الى اللجنة القانونية معتمدين في ذلك ضرورة ان يحال القانون الى اللجنة لدراسته ومن ثم عرضه على المجلس لمناقشته تحت القبة. نواب وسطيون اخرون حاولوا ان يخففوا من المخاوف التي ابداها الاسلاميون حيال القانون من خلال التأكيد لن هذه المحكمة خاضعة لمحكمة التميز وليست ذات سلطة مطلقة لا رقيب عليها. تكتيك نواب الوسط هذا والذي ركزوا فيه على احالة القانون الى اللجنة القانونية ومن ثم مناقشة تحت القبة منهم جيدا من نواب المعارضة الذين ادركوا ان القانون سيمر رغما عنهم وان حديث نواب الوسط عنه كان بهدف عدم رده لتصبح مناقشته بعد ذلك في اطار قبوله او رفضه وبالتالي فان قبوله سيكون امرا محتوما امام اصطفاف نواب الوسط خلف القانون.

طبعا الاسلاميون اوصلوا لنواب الوسط انهم فهموا هدف المناورة عندما قال النائب حمزة منصور لزملاءه النواب استغرب من استغراب بعض الزملاء حول ضرورة رد القانون والفرصة الوحيدة لرده هي هذه الفرصة فقط لان عدم رده يعني عند المناقشة المستقبلية القبول او الرفض فقط.

النائب بسام العموش هنا حاول التدخل وفق تكتيك جديد لارباك المجلس من خلال اقتراح تقدم به لاحالة القانون الى لجنة الحريات العامة في المجلس كونه متعلق بحرية المواطنين. ولكن هذه المحاولة اجهضت بعد ان قرر الرئيس اجراء عملية التصويت على رد القانون او عدم رده فصوت ٢٥ نائبا من اصل ٧٥ نائبا على رد القانون ليحال بذلك الى اللجنة القانونية وتسجيل الحكومة هدفها الاول خلال هذه الدورة في مرمى نواب المعارضة.■

● صرخة حق ●

زياد ابو غنيمة



ويل لأمة العرب.. من شر قد اقترب..!

واي شر اكبر من أن تتولى قاتلة اطفال العراق، المتسترة على وحشية اليهود في مجزرة قانا، العجوز الشمطاء الحديدية مادلين اولبرايت حقيبة وزارة الخارجية الامريكية..؟ وأي شر اكبر من ان يتولى اليهودي وليام كوهين حقيبة وزارة الدفاع الامريكية..؟

الان فهمت لماذا اقدم الرئيس الامريكي كلينتون على اختيار حكومتنا حليفاً ذي وضعية خاصة للولايات المتحدة الامريكية، فلعلي احسبه قد فعل ذلك ليخفف من وجع الخازوق الذي كان يخطط ليلطشنا به اردنيين، وفلسطينيين، وعراقيين، وسوريين، ومصريين، بل وامة العرب كلها من خليجها الذي كان ثائراً، الى محيطها الذي كان هادراً، باختياره لرمزين من اشد الرموز الامريكية كراهية للعرب والمسلمين، واستخذاء للصهيونية ولكيانها المغتصب لفلسطين، ليشغلا اخطر مركزين في الادارة الامريكية لهما علاقة مباشرة بالصراع العربي اليهودي..؟

ترى.. اية ايام كئيبة تنتظر امتنا، ووطننا العربي، بعد ان تتسلم اولبرايت وزارة الخارجية الامريكية، وبعد ان يتسلم كوهين وزارة الدفاع الامريكية..؟

كان بعضنا، يا للسذاجة، يظن ان المواقف والتصريحات «الناشفة» التي دأبت بعض الانظمة العربية التي توصف بأنها صديقة للادارة الامريكية على ترديدها في الآونة الاخيرة تعبيراً عن نفاذ صبرها من تعنت حكومة الكيان الصهيوني ازاء عملية السلام، ستجعل ادارة الرئيس كلينتون، في ولايته الثانية، اكثر جراة على التحرر من ضغوط اللوبي اليهودي داخل وخارج امريكا، فتبدي شيئاً من الحيادية والتوازن في سياستها الخارجية لتصبح أقل انحيازاً للصهيونية ولكيانها المغتصب لفلسطين، فاذا برياح الادارة الامريكية تهب بعكس ما راهنت عليه الانظمة العربية التي وضعت كل بيضها في السلة الامريكية، لتأتي باولبرايت وكوهين الرمزين الاشد كرهاً للعرب والمسلمين على راس اهم وزارتين في الادارة الامريكية.

لجزم ان تعيين اولبرايت وكوهين سيذكي نيران التطرف اليهودي نحو المزيد من التصلب والتعنت، واجزم ان نتنياهو وحكومته ستتصلب في سياستها في اذلال ما يسمى بالسلطة الوطنية الفلسطينية لاحراجها ومرمطتها، مثلما ستتصلب في سياستها الاستيطانية فتصعد عمليات تهويد القدس والخليل، وستستمر في رشم الارض الفلسطينية بالمزيد من المستوطنات، وقد يكون تعيين اولبرايت وكوهين كلمة «السر» في مخطط امريكي – يهودي لافتعال حرب عدوانية ضد سوريا ولبنان عقاباً لسوريا على مواقفها المتصلبة في مواجهة الضغوط الامريكية المتلاحقة لاجبارها على دخول بيت الطاعة اليهودي عبر معاهدة سلام مفروضة على غرار معاهدتي اوسلو ووادي عربه..

في امثالنا مثل يقول: «لا يفل الحديد الا الحديد»، ووالله لو كنت صاحب قرار في اي بلد عربي رهن اوراقه في «عب» كلينتون لايقظت في نفسي مروءة العروبة وشهامة الاسلام، ولرددت عليه الصاع صاعين، ولاعلنت تمردي على العصا الامريكية، ولحطمت جدران وقضبان بيت الطاعة الامريكي اليهودي، ثم لكلفت اشد الاسلاميين والعروبيين تصلباً في العداء لامريكا ولليهود بتشكيل حكومة تعلم الامريكان واليهود كيف يكون التصلب في مواجهة الصلف الامريكي اليهودي، وكيف يكون التعنت في الدفاع عن امة العرب والاسلام، وعن وطن العروبة والاسلام..!

تقولون انني جننت، لا والله ما جننت، ولكن الجنون كل الجنون في القبول بهذا الذل الذي تفرضه علينا العصا الامريكية استرضاءاً لليهود..!■

الاتحاد على وشك الانهيار

اربع نقابات تهدد بالانسحاب من اتحاد العمال

بعد موجة من الانتقادات التي وجهتها عدة نقابات لاتحادها العام بحجة «تخاذله» في نصرتها لوحت اربع نقابات عمالية باتخاذ قرار بفك ارتباطها بالاتحاد العام لنقابات العمال، الذي يضم ١٧ نقابة عمالية وقد ابلغت النقابات وهي: المصارف والخدمات الصحية والخدمات العامة والكهرباء، وزارة العمل بقرارها خلال اجتماع عقد مع وزير العمل د.عبدالحافظ الشخانبة يوم الاربعاء الماضي.

وستتخذ هذه النقابات قرارا بدعوة الهيئات الادارية في النقابات المعنية لمناقشة قرار فك الارتباط تمهيدا لدعوة الهيئات العامة لمؤتمر استثنائي لهذا الغرض.

وقال عبدالله خليل رئيس نقابة المصارف ان القرار توجه عام لدى النقابات العمالية منذ عدة سنوات في ضوء ممارسات الاتحاد العام لنقابات العمال وتجاوزاته بحق النقابات والعمال واضاف ان موقف الاتحاد من العديد من القضايا دفعنا لاتخاذ القرار واهمها موقف الاتحاد من احزاب عمال الكهرباء العاملين بالبنك الاهلي والقاهرة عمان والشرق الاوسط كذلك مخالفته لقرار المجلس المركزي بالموافقة على رفع سعر الخبز والضريبة الاضافية لضريبة المبيعات دون علم النقابات والعمال.

والذي فجر الموقف وجعله يتصاعد المذكرة التي ارسلها الامين العام لاتحاد نقابات العمال خالد شريم باسمه الى وزير العمل دون علم النقابات العمالية والعمال تتضمن مشروع نظام موحد للنقابات الامر الذي دفع الاربع نقابات الى صياغة مذكرة احتجاج على هذا الاسلوب الذي وصف بانه غير ديمقراطي وسلم شخصيا الى الامين العام للاتحاد.

وزارة العمل وخلال اجتماع الاربعاء الماضي حاولت ثني النقابات العمالية عن قرارها الا ان مساعي الوزارة باءت بالفشل ويقول عبدالله خليل رئيس نقابة المصارف ان اللقاء الذي جرى مع وزير العمل تم خلاله مناقشة المذكرة وحيثياتها مشيرا الى ان رؤساء النقابات الاربعة المعنية بالقرار اكدوا للوزير بانهم يمثلون نقاباتهم وبانهم مفوضين بالتحدث باسم العمال وبموجب الانظمة الداخلية كما يحق لهم الانسحاب من الاتحاد وتشكيل اتحاد اخر.

وقال عبدالله خليل ان الاربع نقابات تدرس حاليا مقاطعة اجتماعات المجلس المركزي وكذلك تجميد عضويتها في الاتحاد قبيل صدور القرار النهائي لفك الارتباط مضيفا انه سيتم كذلك سحب ممثلي هذه النقابات من المكتب التنفيذي للاتحاد.

ويقول خليل ان هناك حوار يجري بين هذه النقابات التي قررت فك الارتباط وعدد من النقابين الاخرين من نقابات عمالية اخرى لم تشارك بقرار فك الارتباط وعدد من اعضاء المجلس المركزي من اجل التنسيق لعقد مؤتمر استثنائي بهذا الخصوص.

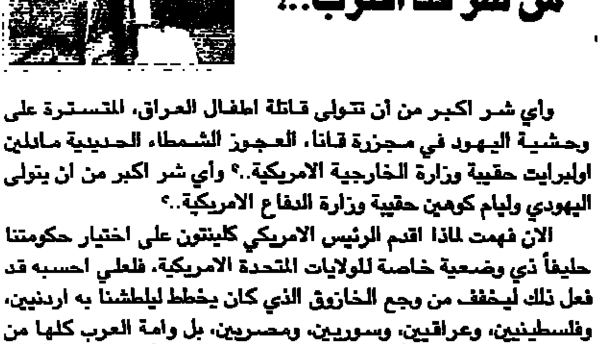
موقف الاتحاد العام للنقابات جاء بصورة مفاجئة، فبالرغم من ان القرار اتخذ باسم النقابات الا ان الاتحاد يصر على ان القرار اتخذ بناء على مواقف شخصية سببها رئيس نقابة المصارف عبدالله خليل وقد اصدر الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال خالد شريم بيانا جاء فيه ان الخبر الذي نشر في الصحف المحلية حول قرار فك الارتباط عاريا عن الصحة ولا يعبر الا عن رأي شخصي لرئيس نقابة المصارف.

واضاف البيان ان نظام الاتحاد يجيز لاي نقابة ان تفك ارتباطها شريطة موافقة الهيئة العامة لهذه النقابة مؤكدا ان هذا الامر لم يحدث في النقابة المذكورة وبانه لا علم لبقية النقابات التي ذكرت بالقرار.

وعلق عبدالله خليل على بيان الاتحاد بقوله ان ما طرحه الامين العام في رده لا يمثل الا وجهة نظره الشخصية حيث اكد رئيس نقابة المصارف بانه قد اتخذ القرار باسم النقابة وبان الموقف ليس جديدا والامين العام يعلم بذلك.

نائب الامين العام مازن المعايطة من جانبه على الرغم ما مضى لا يزال يؤكد بان رؤساء النقابات المذكورة قد نفت نيتها باتخاذ مثل هذا القرار مشيرا الى ان القانون لا يعطيهم الحق بالانسحاب من الاتحاد.

يحول اجتماع رؤساء النقابات مع وزير العمل على خلفية قرار فك الارتباط يقول المعايطة انه يعتقد تم مساطة رئيس نقابة المصارف خلال اجتماع عقد لمناقشة قضايا عمالية.■


● الشخانبة

الذين سرقوا الشاحنة خدّروا سائقها بواسطة العصير

ما زالت الجهات الامنية تواصل البحث والتحري على مجموعة شبان سرقوا شاحنة من نوع مرسيدس وبداخلها ٤٥٠ اطار كاوتشوك تصل قيمتها الى ٤٠ الف دينار اردني وتشير تفاصيل الحادثة التي روعت تجار المنطقة الحرة بالزرقاء الى ان سائق الشاحنة المدعو (جمال) والذي هو حاليا يرقد على سرير الشفاء قد اوقف الشاحنة التي كان يقودها على بوابة المنطقة الحرة ثم بدأ بالبحث عن وسيلة نقل كي توصله الى منزله بالزرقاء وما هي الا لحظات حتى حضرت سيارة وبداخلها مجموعة من الشبان كانوا كما يبدو ينوون سرقة الشاحنة بمحتوياتها حيث اوقفوا سيارتهم الى جانب الشاحنة وطلبوا من السائق الصعود معهم من اجل ايصاله الى الزرقاء، مظهرين له روح التعاون والمساعدة ولم يكن يعرف بانهم كانوا ينوون خداعه حيث قدموا له العصير الذي يحتوي على المخدر مما افقده وعيه وبعد ذلك قاموا بالقائه في الشارع ومن ثم سرقوا الشاحنة هذا ما تعرض اليه السائق (جمال) الذي يرقد في احدى مستشفيات الزرقاء بعد ان استيقظ من غيبوبته.

اما عن صاحب الشاحنة الذي استغاث بالاجهزة الامنية فقد عرض عبر اجهزة الاعلام مكافئة مالية عالية جدا لكل من يدلي باية معلومات عنها.■

ردود

سعادة رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم

توضيحا لما ورد في مقالة الاستاذ خالد مجالين (عدد رقم ١٨٦ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٧) تحت عنوان «عن السياسة الخارجية للكرك».

لرجو نشر التوضيح التالي:

ان المعلومة التي نقلت لكم هي جزء من عملية التضليل المتعمد من اصحاب النفوس السوداء التي يتقن اصحابها اللعب على كافة الحبال والتلون بلون الموقف والمناسبة وهدفهم الاساءة والتشكيك واشعال النار دوننا عود ثقاب ولاننا لا نقبل لمقالاتكم ان تكون منفذا لامثال هؤلاء نرجو ان نضع الحقيقة امامكم وامام قرائكم الكرام.

١- ان الموافقة لمدير سوق الكرك على تشغيل اربعة عمال بكلفة عشرين دينارا تمت من خلال مكالمة هاتفية مع المدير المعني ولم تستغرق اكثر من ثلاثة دقائق فقط لا غير.

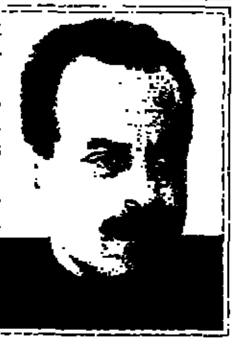
٢- ان طلب الموافقة لم يكن بهدف تنظيف المبنى كما نقل لكم فخسائر السوق المالية تقدر بحوالي ستين الف دينار وعملية صيانة المبنى واعادة تجهيزه وتزويده وتشغيله ستكلف ما يعادل هذا المبلغ، وقد تم طرح عطاء لاعادة ترميم وصيانة وطراشة وتنظيف المبنى وسيتم المباشرة بذلك باقصى سرعة ممكنة.

اما العشرون دينارا التي اشير اليها في مقالكم فكانت لنقل بعض الرفوف التي استصلحتها لجنة من قسم اللوازم في الادارة العامة لاعادة صيانتها للاستفادة منها.

مع فائق الاحترام

المدير العام،
عبدالهادي المعايري

● نفخة



فؤاد ابو حجلة

عن الصراع الداخلي

لم اكتب في العددين الماضيين من «البلاد»، لكنني بعد ان قرأت مقالة الزميل جهاد المومني احسست بأنني لم اتغيب عن الكتابة، فقد قال جهاد في زاويته ما كنت اود قوله ولم استطع خشية تفسير كلامي تفسيراً خاطئاً واتهامي بالاقليمية كما حدث في بعض المرات السابقة، وكما حدث مع جهاد في اكثر من مرة حين كان يطرح رأيه في بعض المواقف المحرجة دون ان يراعي الشروط والمحددات الغبية الناتجة عن رغبة البعض في محاكمة راي الكاتب حسب نظرتهم الى مسقط رأسه واسم قريته الاصلية، وتركيزهم على اسم العائلة دون النظر الى الفكرة المطروحة.

كتب ابو علي عن الاختراع الاسرائيلي المسمى بالخيار الاردني، ونفى ان يكون هذا «الخيار» المزعوم خياراً فلسطينياً، وكان واضحاً انه استقى معلوماته من بعض الاهل القادمين من غرب النهر، وكان واضحاً ايضاً ان الكلام يخلو من المجاملة، ويعبر عن موقف حقيقي ورؤية ثابتة لا تتأثر بالمناورات السياسية الصغيرة والمواقف الانفعالية المتشنجة الخارجة عن سياق العقل.

واذ اوقن ان حوارنا الداخلي لم يكتمل بعد، ولا يمكن ان يكتمل بموقف عاطفي او انساني نبيل، فانني ادعو الى استئناف هذا الحوار مواصلته بلغة العقل وبعيداً عن عقدة الخوف من نصف الذات وهو خوف وهمي وغير مبرر في مرحلة استهداف الامة كلها بمشروع توراتي يدخل الان بداية مرحلته الثالثة في نصف القرن الثالث من المشروع الصهيوني.

كتب الكثيرون عن الشخصية الوطنية الاردنية وعن الشخصية الوطنية الفلسطينية باعتبارهما نقيضين لبعضهما، وباعتبار كل منهما بديلاً للاخرى، ووقعوا في خطأ كبير حين جردوا الشخصيتين من جذرهما العربي في وقت يصنع فيه الاسرائيليون جذوراً مختلفة لربط اليهودي البولندي مع اليهودي – او شبه اليهودي – الاثيوبي، ولاقناع اليهودي الامريكي بتناغم مصالحه وانسجامها مع مصالح اليهودي الروسي، وصولاً الى تحويل الدين الى قومية.

واسهب البعض في الاشادة بمناقب الاردني، وقال اخرون شعراً في وصف الفلسطيني.. وكان كلامهم جميلاً لو لم يجير في المناكفات والمعارك المشبوهة لتحريض كل منهما على الاخر ودفعنا نحو التناحر والبغضاء والتخريب المتعمد لأول حالة تمرد على سايكس بيكو.

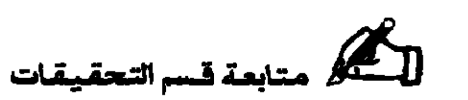
وادى تشويه الصراع الى تغييب الوجه الاخر.. الوجه الحقيقي للصراع الداخلي من اجل التغيير والتقدم، فوقعنا جميعاً في مصيدة المكائد والاحقاد، متناسين حقوقنا الاجتماعية والطبقية المسلوبة، ونسي بعضنا جوعه وجوع اولاده ليغني لمسقط الرأس، ويسقي جذر العائلة او العشيرة بمحلول التعصب والتعنصر والانعزالية!

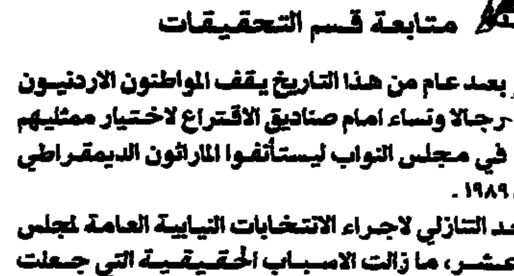
وفي الوقت الذي تبرز فيه المناكفات الغبية، ويحتد الصراع المناطقي بين الناس، يتوحد رأس المال من اصوله المختلفة ليحافظ على وجوده وعلى هيمنته على حياتنا كلها.

واذ اؤمن بأن لا فرق بين فقر المخيم وفقر قرية في احدى المحافظات، فإنني استغرب هذا الاصرار على اختلاق الصراع الداخلي الزائف في مجتمع لا رصيد له اكبر من رصيد وحدته. وادعو الى العودة للواقع وخوض صراعنا الطبيعي ضد العدو الخارجي، ومواجهة الذين يستكثرون علينا حتى الرغيف اليابس.■

عام كامل يفصلنا عن الانتخابات البرلمانية

الاحزاب تسعى لاعداد مشروع قانون بديل والحكومة تمارس التسويف

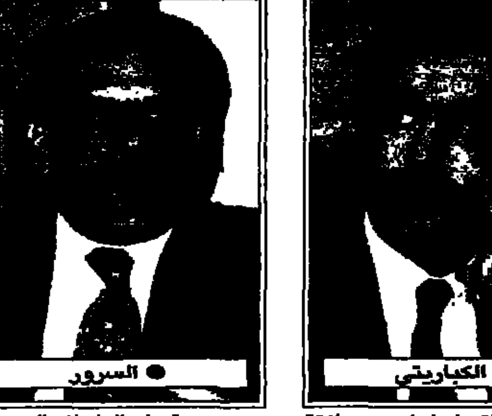




متابعة قسم التحقيقات

البلاد - بعد عام من هذا التاريخ يقف المواطنون الاردنيون رجالا ونساء امام صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في مجلس النواب ليستأنفوا الماراثون الديمقراطي الذي انطلق منذ ١٩٨٩.

ومع بدء العد التنازلي لاجراء الانتخابات النيابية العامة لمجلس النواب الثالث عشر، ما زالت الاسباب الحقيقية التي جعلت التشريعات المتعلقة بقانون الانتخاب الراهن مرتبطة باجتهادات متباينة واحيانا متضاربة.



● الكباريتي



● السرور

انتخابات .. وتكهنات

لا يستطيع اي كان التكهن بالمغزى الذي ترمي اليه الحكومة بجعل باب الاجتهاد مفتوحا على مصراعيه امام الفعاليات السياسية والنقابية والشعبية بالقانون المرتقب لتدلي بدلوها فيما يتعلق ومتى سيقدم لمجلس النواب وما هي التعديلات التي ستجري عليه؟!

ويعتقد المراقبون السياسيون ان الاستمرار في طرح تكهنات حول القانون اعطى للحكومة فرصة لايجاد «تخريجه» تهرب عبرها من اي التزام قد تقطعه على نفسها امام مجلس النواب والاحزاب والفعاليات السياسية.

ويرى المحامي احمد النجداوي من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ان مؤسسة الحكومة ترمي من ذلك الى كسب الوقت اما من اجل الابقاء على القانون الحالي الذي خدمها خلال عمر المجلس الذي شارف على الانتهاء او ان تضع قانونا مؤقتا وسريعا بعد ان تنتهي اعمال المجلس الحالي بحيث يستبعد من اعدائه المجلس التشريعي.

واذا صدقت الرؤية التي ذهب اليها النجداوي فان كلا الحالتين تعني اجراء الانتخابات البرلمانية على النمط التي جرت عليه دورة الانتخابات الماضية وبذلك تكون الحكومة قد ضربت بعرض الحائط بكل الاصوات المطالبة بضرورة وضع قانون جديد دائم وعصري يعمل على ترسيخ الديمقراطية.

ويتساءل السيد منير الشرايحة (حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي) لماذا الغموض حتى هذه اللحظة بما ينص قانون الانتخاب وخاصة ان حكومتنا تدعي دائما الشفافية وتقبلها اسلوبا للحوار.

واضاف يقول انه كان من اولويات اعمال المجلس مناقشة مشروع قانون مقدم من الحكومة الا ان الحكومة للان لم تتقدم بمشروع قانون وكذلك لم يناقش مجلس النواب القانون الحالي.

الحكومة مرتاحة بترك باب التكهن مفتوحا دون ان تضع ضوابط عليه لا بل عززته وذلك عبر تصريحات وزير الاعلام د. مروان المعشر المستمرة بان الحكومة بصدد اعداد مشروع قانون انتخاب جديد.

كذلك اعلنت حكومة الكباريتي فور تشكيلها عن سحبها لمشروع القانون القديم من الحكومة السابقة تمهيدا لاعداد قانون انتخاب عصري وجديد الا انها تعود وتؤكد بان الثابت الوحيد بالقانون الجديد هو (الصوت الواحد) وهذا ما اكده رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي في الكلمة التي القاها ضمن احتفالات الكرك بمناسبة عيد ميلاد الملك حسين قال: ان الحكومة جاهزة لبحث ومناقشة قانون الانتخاب مع الابقاء على الصوت الواحد كثابت لا يمكن مناقشته.

ومن التكهنات التي ذهبت اليها الفعاليات السياسية ما توقعه جميل النمري الذي توقع بانه سيتم تأجيل الانتخابات النيابية القادمة في ظل عدم اقرار قانون للانتخاب وبقاء القانون المؤقت ساري المفعول او ان يتم التمديد للمجلس الحالي لدورة او اكثر لاعطاء المجلس الحالي فرصة مناقشته واقرار قانون انتخاب دستوري.

ووصلت حالة التوقع الى الاعتقاد بان التقسيمات الادارية التي اصدرتها وزارة الداخلية في بداية العام الحالي جاءت كارضية لاي قانون انتخاب جديد بهدف انتاج مجلس نيابي يسمح بوصول الحد الادنى من ممثلي المعارضة.

ويقول النائب بسام حدادين ان التقسيمات الادارية الحالية جاءت مفصلة على مقاس عدد من الرموز الحكوميين المرغوب بهم تاريخيا ولارضاء اخرين عبر اعطائهم الخطوة امام ناخبيهم بانهم منحوا مناطق مكاسب لم تكن متوفرة بالسابق.

النواب وقانون الانتخاب

ومع الاخذ بالاعتبار ان مجلس النواب هو الجهة الوحيدة والشرعية المخولة باقرار او رد مشروع قانون الانتخاب فان الانظار تتجه حاليا الى الدور الذي سيلعبه المجلس في ضوء تركيبته السياسية الحالية وفي هذا السياق قال النائب الاسلامي محمد عويضة بان مجلس النواب وفي سنته الاولى قدم اقتراحاً بقانون وقع عليه «٢٧» نائبا من نواب المعارضة وبموافقة مجلس النواب.

وبحسب القانون فانه اذا تقدم عشرة نواب باقتراح لقانون وبموافقة المجلس فان الحكومة تكون ملزمة ان تقدم قانون انتخاب وفق المبادىء التي تضمنها «اقتراح القانون».

وقد كانت الاقتراحات المقدمة من النواب انذاك هي الغاء الصوت الواحد واعتماد السن (١٨) للانتخاب وان تشرف السلطة القضائية بالكامل على الانتخابات تسجيلا وفرزا واقتراعا.

مجلس النواب من جهته طرح قضية مشروع القانون على الحكومة اكثر من مرة ولكننا يضيف «عويضة» نواجه دائما بالتسويف.

وعن تصورات القانون المقترح ذكر النائب «عويضة» بانه يتمنى ان يصبح الاردن دائرة واحدة فالنواب نواب وطن وليسوا نواب خدمات للمناطق والمحافظات.

النائب «بسام حدادين» قال بان حكومة الامير زيد بن شاكر كانت قد بدأت بمناقشة افكار لقانون جديد مع كافة الكتل النيابية المختلفة الا ان الحكومة رحلت قبل استكمال مناقشاتها. اما الحكومة الحالية فلم تأت بجديد وكانت خطيئتها بعدم تقديم مشروع لقانون انتخاب منذ اول دورة عادية للمجلس.

واكد حدادين بان الحكومة لا تريد الخوض في مناقشة قانون جديد وتنتظر الوقت المناسب لتقرر ما تراه مناسبا وهذا امر لا عدالة فيه حيث تتحقق هذه العدالة كما يراها النائب «حدادين» من خلال قائمة التمثيل النسبي اما قانون الصوت الواحد او حتى القانون القديم (الاصوات المتعددة) فكلاهما لا يحقق عدالة.

واقترح حدادين التقدم نحو القائمة النسبية وان يتم البدء باعطاء (٣٠ – ٤٠٪) من المقاعد لقائمة نسبية على مستوى الوطن بتصويت سياسي بحيث يكون للناخب صوتين احدهما للدائرة الانتخابية والاخر للقائمة النسبية على مستوى الوطن بحيث يصبح التصويت بناء على قاعدة سياسية وليست فردية.

اراء واقتراحات حزبية

لما كان قانون الانتخابات النيابية هو احد ركائز الديمقراطية في اي مجتمع فان هذا القانون يجب ان يكون من وجهة نظر الاطياف الحزبية والسياسية عصريا وديمقراطيا ويحقق العدالة.

وتبدي الاحزاب الاردنية اهتماما شديدا بعملية الانتخاب ولا تكف عن رصد كل ما هو جديد ومتصل بالقانون وفي هذا السياق فان الحزب الديمقراطي الوحدوي طرح مبادرة وقام بصياغة ورقة عمل تم تعميمها على كافة الاحزاب السياسية وسيتم تعميمها لاحقا على مجلس النواب ومختلف الفعاليات.

وبهذه الخطوات يأمل الحزب «الديمقراطي الوحدوي» حشر الحكومة في الزاوية والزامها بتقديم مشروع لقانون انتخاب دائم.

وفي هذا السياق يقول الناطق باسم الديمقراطي الوحدوي ان افضل الطرق لانتاج قانون انتخاب عصري وديمقراطي اعتماد صيغة نظام مختلط ما بين التمثيل العددي وفق الصوت الواحد وبين التمثيل النسبي للقوائم السياسية.

«منير شرايحة» قيادي من الوحدة الشعبية طالب بقانون عصري يتمثل بتوزيع المقاعد بقائمة موحدة وجعل الاردن دائرة واحدة بحيث تعتمد قاعدة التمثيل النسبي مما ينتج للناخب حق الانتخاب لقائمة بعدد مجلس النواب ومن ثم اعتماد الناجحين حسب التمثيل النسبي.

سجلت بعض الاحزاب الاردنية مجموعة من الملاحظات على مشروع قانون الانتخاب لعام ٩٦ ومن ابرز هذه المآخذ ابقاء مشروع القانون الجديد على مبدأ الصوت الواحد للناخب الواحد بالرغم من اعتراض الاكثرية الساحقة من الاحزاب والفعاليات وغالبية اعضاء مجلس النواب الحالي على هذه الصيغة وذلك لرغبة السلطة التنفيذية بتكريس العشائرية والطائفية حسب وجهة نظر منتقدي هذه الصيغة.

وترى الاحزاب اما ان تجزئة محافظات المملكة الى ٣٢ دائرة انتخابية يعني تفتيت وتجزئة الشعب الى تجمعات انتخابية صغيرة تخدم جهات معينة.

ومن المآخذ على مشروع القانون تحديد مكان الانتخاب للنائب في الدائرة التي يقيم فيها عند اصدار دفتر العائلة مما يربك الالاف من الناخبين الذين غيروا اماكن اقامتهم وبالتالي يحول دون ممارسة حقهم الدستوري في الانتخابات.

وتقترح بعض الاحزاب ان يتم فرز الصناديق في مكان الاقتراع منعا لاي خلل قد يحدث عند نقل الصناديق لاماكن الفرز مشيرا الى ان الطعون العديدة التي قدمت انتخابات عام ٩٣ على النمط الحالي في فرز الصناديق.

وتؤكد هذه الاحزاب ضرورة تكون العقوبات على جرائم الانتخابات اكثر ردعا من الغرامات المالية والتي قد لا تشكل رادعا كافيا ضد الجرائم التي قد ترتكب اضافة للسماح للمرشحين بعقد الاجتماعات الانتخابية في الميادين والساحات العامة لافساح المجال لهم للالتقاء مع فئات الشعب المختلفة لشرح برامجهم الانتخابية.

وفي سياق تسابق الاحزاب على تقديم اقتراحات حول القانون الانتخابي المطلوب قدم حزب البعث الاشتراكي دراسة حول قانون الانتخاب «الصوت الواحد» ذهب فيها الى ان القانون الحالي لا يؤدي الى اي تمثيل حقيقي لارادة الشعب فالانتخابات التي جرت على ضوء هذا القانون كما تقول الدول كانت على اسس فردية وانه اعطى الفرصة لذوي النفوذ المالي ولاولئك الذين لهم قاعدة عشائرية واسعة للوصول الى مجلس النواب.

قانون الانتخاب .. اراء متباينة

للمحامي سليم الزعبي من جهته يرى بان من الضروري وضع قانون انتخاب جديد وعصري ودائم من خلال السلطة التشريعية بحيث يراعي قاعدة المساواة بين المواطنين.

ويتبين الزعبي نظام الانتخاب بالقائمة المفتوحة شريطة ان يكون هناك تناسب بين عدد الناخبين والمقاعد النيابية التي تفرزها كل دائرة.

وقال انه اذا كان هناك رأي مع الانتخاب الفردي الصوت الواحد فان ذلك لا يتحقق الا اذا قسمت المملكة الى دوائر كبيرة تساوي عدد المقاعد النيابية بمعنى ان يكون لكل دائرة انتخابية مقعد نيابي واحد.

ويضيف ان هذا الامر صعب التحقيق اي انه من الصعب تقسيم المملكة بعدد مقاعد مجلس النواب مما يعني انه من الافضل بالنسبة للاردن ان يأخذ بنظام الانتخاب بالقائمة الامر الذي يعزز الوحدة الوطنية ويقضي على السلبيات الكثيرة التي نجمت عن تطبيق القانون المؤقت (الصوت الواحد).

دستورية قانون الانتخاب

القانون المؤقت للانتخاب الصادر في عام ١٩٩٣ عن الحكومة وحسب عدد من القانونيين حمل في طياته مخالفات دستورية واضحة.

وعن هذه المخالفات يصف مختصون قانونيون هذا القانون بانه غير دستوري ويقولون ان المادة (٩٤) من الدستور وضعت شروطا لاصدار القوانين المؤقتة في طليعتها «ان يكون مجلس الامة غير منعقد او منحل وان توجد هنالك امور تستوجب اتخاذ تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير وان لا تخالف هذه القوانين المؤقتة لحكام الدستور.

ويرى هؤلاء ان الحكومة في عام ١٩٩٣ حلت مجلس النواب من اجل اصدار هذا القانون المؤقت دون وجود تدابير ضرورية لا تحتمل التأخير تستدعي لاصدار مثل هذا القانون وهذا يعني ان القانون المؤقت الحالي غير دستوري من هذه الجهة بالاضافة الى ان القانون مخالف للدستور لانه لم يراع قاعدة المساواة بين المواطنين التي نص عليها الدستور الاردني.

الكوتا النسائية

وبالرغم من الانتقادات التي وجهت للقانون المؤقت الحالي باعتباره يتضمن كوتا لبعض الاقليات الا ان هناك مطالبات عديدة من قبل فعاليات نسائية وشعبية ورسمية من اجل العمل بالكوتا النسائية.

وتقول العين نائلة الرشدان انها ضد العمل بالكوتا النسائية لكن ضمن الظروف الحالية لا بد من كوتا لفترة معينة حتى يعتاد المواطنون على وجود نساء في البرلمان واضافت انه في مصر كان هناك (كوتا) للنساء ضمن قانون الانتخاب وعندما اثيرت مسألة عدم دستوريتها ثم الغاء الكوتا الا ان اعتياد الناس على وجود نساء في المجلس ساعد على وصول نساء الى مجلس الشعب المصري.

واشارت الى ان وثيقة اعلان مؤتمر المرأة الرابع في بكين طالب بان تكون نسبة مشاركة النساء في البرلمانات حوالي (٣٠٪) واضافت انه من الضروري ان يكون هناك (كوتا نسائية) او ايصالها عن طريق وضع مادة في القانون تعطي للنساء نسبة معينة من اجمالي عدد اعضاء مجلس النواب.

من جانبها ترى المحامية اسمى خضر ان صعوبة وصول المرأة عبر قائمة حزبية وفي ظل عادات وتقاليد ما زالت تنظر للمرأة بانها غير قادرة على خوض الحياة البرلمانية ترى بانه من الملح اقرار «كوتا نسائية» في القانون القائم لضمان وصول المرأة الى مجلس النواب.

وبعد هل ستجري الانتخابات القادمة وفق القانون المؤقت الحالي وتذهب عندها كافة الاجتهادات ادراج الرياح وهل ثمة متسع من وقت نيابي لمناقشة واقرار قانون انتخاب جديد؟!

لا احد يعلم وان كان رئيس مجلس النواب توقع بان لا يتم اقرار قانون جديد نظرا لضيق الفترة الزمنية التي تفصلنا عن استحقاقات الانتخابات القادمة. ■

وزراء طنشوا طلب النواب وآخرون اعطوا معلومات مغلوطة

اللجنة الادارية ادخلت ملف التجاوزات في غرفة الانعاش

كتب: المحرر البرلماني

البلاد - كشفت المعلومات الواردة من مجلس النواب ان اللجنة الادارية السابقة لم تكمل البحث في موضوع التجاوزات المرتكبة في بعض الوزارات.

وتشير المعلومات ان اللجنة الجديدة وجدت نفسها مع بداية عملها في زاوية حرجة لا تعرف بسببها كيف تكمل اعمال اللجنة السابقة.

لم يكن قرار مجلس النواب بتكليف اللجنة الادارية فيه بالبحث في قضايا الفساد والتجاوزات التي مارستها الوزارات والمؤسسات الاخرى بعملية التعيين على الفئة الرابعة وفي الامور المالية منذ مطلع عام ٨٩ ولغاية ٩٦ بالقرار السهل بعد ان جرفت التوقعات آمال كبيرة في حصر التجاوزات الا ان القرار دخل غرفة الانعاش بفضل عدم وضوح الرؤية امام اللجنة اولاً وبفضل الحصار الذي ضربه الوزراء وقادة المؤسسات المختلفة على ملفات تلك التجاوزات حتى لا يكشف المستور..

والمؤكد في القضية ان النواب عندما كلفوا اللجنة الادارية منذ الدورة الماضية بالغوص في هذا الامر انهم استندوا في قرارهم على جملة من المعلومات المشار اليها بوضوح الى حدوث التجاوزات.

وهذه الرغبة كما يقول نائب فضل عدم الكشف عن اسمه لم تترجم بشكل جدي من اللجنة الادارية التي اعتمدت على حسن النية لدى الوزراء بمساعدتها فيما طلبت من معلومات لاعداد الملف النهائي بهذا الخصوص.

وكان النواب قد طالبوا بعرض الملف من اللجنة الادارية على [illegible]

الدورة الاستثنائية، الا ان الدورة لم تكتمل بسبب الارادة الملكية الصادرة بفضها لاسباب موضوعية.

ومن جهة ثانية فان اللجنة لم تجهز بالاصل للملف نظراً لاصطدامها بعدة عراقيل وقفت في طريقها.

النائب عبدالله اخو ارشيدة اكد ذلك بقوله ان الاجابات من الجهات المعنية (الوزارات والمؤسسات الحكومية) لم تكن كاملة ولم تستكمل اللجنة الادارية البحث في ذلك الموضوع خاصة وان المعلومات الواردة من بعض [illegible] كانت مغلوطة اضافة الى ان اللجنة شهدت كثافة في الاتصالات من قبل المواطنين الذين زودوها بمعلومات مختلفة عن التجاوزات التي يعرفونها عن بعض الوزارات والدوائر مما سبب ارباكاً في اداء اللجنة.

ويبدو حسب المعلومات ان اللجنة قوبلت منذ البداية «بتطنيش» حكومي كبير برفض وزارات عديدة تزويد اللجنة بكشوف التوظيف لديها منذ عام ٨٩ وحتى الان رغم الكتب الرسمية الكثيرة التي بعثت لهذه الوزارات.

النائب طلال عبيدات رئيس اللجنة الادارية سابقاً قبل تشكيل اللجنة الحالية قال ان هناك كتاب وجهه لرئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور منذ الدورة الماضية لاجراء اللازم بحيث تسهل مهمة اللجنة الادارية في كافة الوزارات وان المهندس السرور ارسل بدوره كتاباً الى رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي لهذا الامر حيث قام الرئيس بدوره بارسال كتب رسمية الى كافة الوزارات والدوائر الحكومية يأمرها بتسهيل مهمة اللجنة وتزويدها بكل مطالبها من الكشوف المتعلقة بالتوظيف منذ الفترة التي حددها مجلس النواب.

هنا يؤكد النائب عبيدات ان الوزارات جميعها لم تتعامل مع مضمون الكتاب باستثناء وزارة المواصلات التي زودت اللجنة بكشوف عن التعيينات لديها. اما باقي الوزارات فلم تبرر حتى الان اسباب عدم ارسالها لمثل هذه الكشوف التي يستبعد النائب عبيدات ان تقدم اللجنة كشوفاً في المستقبل.

ووفق ما يلمس من كلام النائب عبيدات فإن اللجنة لن تتقدم بأي ملفات لمجلس النواب لعدم اكتمال الدورة لديها ولعدم توفر المعلومات والكشوف المطلوبة مما يعني بنهاية الامر ان المجلس الحالي لن يتمكن من تناول هذا الامر تحت القبة خلال الدورة الرابعة والاخيرة ما لم يتحرك النواب ذاتهم خاصة المعارضة في توجيه جملة من الاسئلة الى الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية عن التجاوزات لديها وعدم تزويد اللجنة الادارية بالمعلومات التي طلبت منهم عبر كتب رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة.

ويؤكد بهذا السياق النائب عبدالله اخو ارشيده توقعه باثارة هذا الموضوع خلال الدورة الحالية من خلال توجيه الاسئلة والاستجوابات الى المعنيين بأمر التجاوزات.

عموماً كما يقول احد النواب ان امر اثارة موضوع التجاوزات وتكليف اللجنة يتوقف على موقف اللجنة الادارية الجديدة التي لم يكتمل نصابها الاسبوع الماضي لانتخاب رئيس ومقرر لها.

اذ يتوقع النائب عبيدات ان تباشر اللجنة الجديدة البحث في موضوع التجاوزات وتستكمل ما حققته اللجنة السابقة. ■

جريدة البلاد استطلاع للرأي العام

صناعة القرار وتنفيذه من الامور التي اصبحت تتطلب بحثا دقيقا وعناية كبيرة والتزاما من «جريدة البلاد» امام المواطن والمسؤول تضع نفسها للمساعدة قدر الامكان في رسم الصورة الصادقة واعطاء المعلومة الموضوعية من خلال طرحها لخدمة جديدة للقراء تتيح للجميع ابداء رأيهم اينما كانوا وذلك عن طريق افراد مساحة صحفية لاستطلاع رأي المواطنين.

ولا يخفى على احد ان استطلاعات الرأي تعتمد بشكل مباشر على توزيع استمارة ذات اسئلة محددة يستخلص منها مضامين حيوية لما يطرح على مائدة البحث والتحليل، «وجريدة البلاد» اذ تطرح هذه الفكرة تناشد الجميع التعاون معها والعمل على تعبئة نموذج الاستمارة الموجودة بين طياتها وارسالها للجريدة بالسرعة الممكنة وبأية وسيلة مناسبة.

ولهذا الشهر سيتم طرح موضوع «التعليم في الاردن» لمرحلة ما قبل الجامعة والاستبانة المرفقة تتضمن ما يمكن الاستفادة منه بارائكم.

الاستمارة

● الجنس: ☐ ذكر ☐ انثى

● العمر:

● المستوى التعليمي:

● السكن: ☐ داخل عمان ☐ خارج عمان

● العمل:

■ الرجاء وضع اشارة × على الخانة المقابلة للسؤال والتي تتفق مع وجهة نظرك ■

١– المناهج المدرسية ذات مستوى يلبي الحاجات ويساعد على التطور والتعلم
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٢– مستوى التدريس في المدارس الحكومية مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٣– هناك تعاون ما بين الاهل والمدرسة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٤– وزارة التربية تقوم بالاشراف الفعال على المدارس والعملية التعليمية
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٥– قرار تدريس الديانة المسيحية في المدارس الحكومية صائب
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٦– مستوى التدريس في المدارس الخاصة مرتفع
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٧– قرارات وزارة التربية عشوائية ودون تخطيط
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٨– هناك متابعة حثيثة من قبل وزارة التربية لملاحظات الاهل والطلاب لما فيه المصلحة العامة
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

٩– هناك اولويات اكثر الحاحا من تدريس الديانة المسيحية في المدارس
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١٠– هناك اجحاف بحق طلاب التوجيهي عند اجراء الامتحان العام نظرا لتفاوت الظروف بينهم وبثبات اداة القياس وعدم مراعاتها تلك الظروف
☐ نعم ☐ لا ☐ محايد

١١– السؤاليان التاليان لمن عندهم ابناء على مقاعد الدراسة

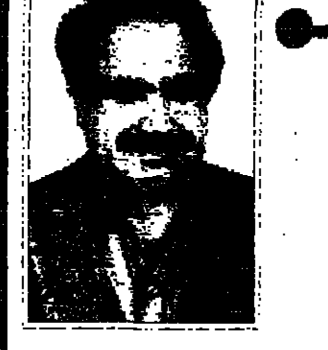
أ– اين يدرس الابناء .. في مدارس حكومية، في مدارس خاصة

ب– اعطي ثلاثة اسباب لوجودهم فيها
–
–
–

اية ملاحظات تتعلق في العملية التربوية:

● ملاحظة: اذا اقتضت الحاجة ارفق ورقة اضافية

موفق محادين



تماهي

يتحدث «ديزموند» في كتابه الشهير «القرد العاري» عن سلوك القرد المغلوب ازاء القرد الغالب، باتخاذ المغلوب وضعا انثويا، دلالة على الاستسلام والرضوخ.

ويتابع ديزموند هذا السلوك في مظاهر بشرية كثيرة تنطبق على الافراد كما على الشعوب.

ويكاد هذا السلوك يطبع القانون العام لحركة العديد من مجتمعات العالم الثالث، وخاصة تلك التي لا تزال تعيش تحت سقف الطقوس والعادات البزمية «ومغامرة العقل الاولى» التي يسميها بونغ مجتمعات الطفولة البشرية.

ويعبر السلوك الانثوي ازاء الغالب عن نفسه بصورتين مباشرة على نحو ما جرى في اتفاقيات ما بعد مدريد او بصورة مقلوبه تحيله الى كما هي محروس بالموروث الاجتماعي الكامن للانا الناقصة الصحراوية من جهة والبحرية من جهة اخرى.

فهذه وتلك البحرية والصحراوية مظهران «لانا» الشتات والتجوال القمرية التي يوحدها غياب الاحساس بالارض كثابت تاريخي.

ولا يأخذ التماهي مع الغالب اشكاله الخائبة عند المجتمعات القمرية الرعوية - البحرية المتحركة، كما يأخذها عند النخب الثقافية داخل هذه المجتمعات.

فبدل الاذعان والرضوخ والهزيمة والعقل المستقيل، يتبدى التماهي في شكلين: ثقافي وسياسي.

الاول كشكل من الواقعية والعقلانية والمواكبة والمعاصرة التي تتبدى في لعبة الاستشعار واللغة والمصطلحات اللازمة في هذا المقام من نمط الحوار مع الآخر التناص المثاقفة.

والثاني من خلال تعويض الشروط المادية للموضوعية للهوية الكيانية الحقيقية او الهوية الكيانية للفاقدة، تعويضها بتخيلات مريضة متورمة مشفوعة بايديولوجيا زائفة.

فعند بنية الدولة الصحراوية الناقصة يعبر التماهي السياسي السائد مع الغالب اليهودي عن نفسه من خلال التماهي مع الوظيفة والظروف التي تشكل بها هذا الغالب:

الفيلق العربي مقابل الفيلق اليهودي ودور هذا الفيلق بانتاج الدولة في الحالتين ودور الدولة في انتاج المجتمع علما بان الفيلقين تأسسا بالاستناد الى احتياجات خط حيفا - بغداد ومصالح شركة الهند الشرقية البريطانية.

اما عند البنية البحرية التي لم تشكل دولتها فيعبر التماهي عن نفسه بالعودة الى الاشكال المبكرة التي سبقت قيام اسرائيل ومحاولة استحضار دروسها.

فيصبح الشتات هنا صورة عن الشتات اليهودي وتصبح المنظمة صورة عن الوكالة اليهودية، ويصبح الزعيم صورة عن هرتزل ويصبح التوطين خارج فلسطين صورة عن وعد بلفور والتوطين داخل فلسطين ويصبح بالامكان قلب معادلة اليهود المتحضرين وعرب فلسطين البدو، الى معادلة عرب فلسطين المتحضرين وعرب الصحراء البدو■

سيناريو المذبحة المحتملة في الخليل كما يراها المستوطنون

اذا لم نطلق النار على الفلسطينيين فسوف يذبحوننا بالفؤوس

نشرت مجلة (دير شبيغل) الالمانية مؤخرا مقالا وصفت فيه ما يفكر به المستوطنون اليهود في مدينة الخليل تجاه للمذبحة المحتملة في تلك المدينة والحيل التي سوف يلجأون اليها للوصول الى تحقيق هذا الهدف اللئيم. وفيما يلي نص هذا المقال كما ورد في المجلة المذكورة.

من شرفة المنزل التي تغطيها اشعة الشمس في مستوطنة كريات اربع لخذ (الياكيم هاتيزني) ينظر نظرات غريبة الى تلال مدينة الخليل المجاورة وقال هذا المحامي اليهودي الذي ولد عام ١٩٢٦ في مدينة (بريمن) الالمانية انه في المستقبل القريب «سوف تحدث هناك مجزرة رهيبة لا يمكن تجنبها» ثم اخذ يصف بصورة قاتمة ماذا سيحدث عندما ينسحب الجيش الاسرائيلي من الجزء الاكبر من هذه المدينة العربية حيث قال: «ان ياسر عرفات سوف يجد لنفسه اي فرصة متاحة كأن يقوم اسرائيلي بدهس طفل فلسطيني عن طريق الخطأ (!!) لكي يحرض الرعاع العرب (!) على مهاجمة المستوطنين وفي هذا المجال لن يكترث لعدد الضحايا الذين سوف يسقطون لان الدماء بالنسبة له هي ماء يحرك طواحين القمح عنده! ويستمر هذا المحامي، وهو عضو سابق في الكنيست الاسرائيلي، في تخيلاته لما سيحدث حيث يقول: «عندئذ لن يبقى امام اليهود في الخليل سوى احتمالين احلاهما مر مثل العلقم:

الاحتمال الاول: هو قيام الخلايلة بمهاجمتنا، ومن اجل الدفاع عن اطفالنا، فان للمستوطنين والجنود الاسرائيليين سوف يقومون باطلاق النار بكثافة على الجموع العربية المهاجمة وعندما يصبح هنالك ٢٠٠ الى ٣٠٠ فلسطيني واقعين على الارض فان العالم كله سوف يعتبرنا مجرمين (وهل المستوطنين مغتصبي الارض غير ذلك) ويطالب بخروجنا من الخليل.

اما الاحتمال الثاني حسب ادعاء هذا المحامي المتعصب فهو ليس اقل دموية: وحسب قوله فانه اذا لم يقم اليهود باطلاق النار «فان العرب سوف يذبحوننا بالفؤوس والسكاكين بحيث ان اوصالنا سوف تسحب من بيوتنا في اكياس من البلاستيك»!.

وعندما يسأله سائل: اليست هنالك فرصة للتعايش السلمي بين العرب واليهود في الخليل عندما تسحب اسرائيل اخيرا جيشها من الجزء الاكبر من هذه المدينة حسب اتفاقات السلام المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين فان (المحامي) هاتيزني يرفع يديه الى اعلى ويصيح قائلا: «شتوبوت، شتوبوت» اي «هذا كلام فارغ» اذ انه «بالطبع سوف يكون هنالك قتلى»!!.

وفي الاسبوع قبل الاخيرة كان التحضير للسلام في الخليل ذو طابع عسكري. وقد قام الجنود الاسرائيليون بتكديس اكياس من الرمل على سطوح البيوت العربية من اجل توفير تغطية للجنود في الشوارع وفي الاماكن الاستراتيجية من المدينة القديمة لرتفعت ابراج المراقبة الى الاعالي وفي نقاط المراقبة الموجودة في الشوارع المؤدية الى المدينة القديمة تم تجميع اطنان من رولات الاسلاك الشائكة لجعلها، عند الاحتياج، متاريس لا يمكن اختراقها وكأنما قام (هاتيزني) بكتابة السيناريو، قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي في يوم الخميس قبل الماضي بتجربة الدفاع ضد لجتياح فلسطيني لبيوت اليهود في المدينة.



● قبر غولدشتاين في كريات اربع

● الجنود الاسرائيليون يعتقلون احد شبان الخليل

وقبل ثلاث اسابيع ظهر في مجمع المستوطنين المسمى ابراهام افينو (اي ابونا ابراهيم) ضابط من الجيش الاسرائيلي ليعرض على المستوطنين مجموعة من «وسائل الحماية» وقال ان الجيش سوف يقوم بتركيب صفائح لا يخترقها الرصاص في نوافذ (بيوتهم) ويبني جدران عالية لا يمكن تسلقها كي تفصل بيوتهم عن البيوت العربية المحيطة بهم، ويقوم بنقل اطفالهم من المدارس واليها في سيارات مصفحة!

لكن المستوطنين رفضوا هذا العرض قائلين: «اننا لا نريد ان نقبع خلف المتاريس في (غيتو) مغلق مثل الارانب لان من يخبىء نفسه خلف اكياس الرمل والاسمنت انما يدل على نفسه بانه خائف».

وفي الشرق الاوسط كله لا توجد مدينة معبأة بالكراهية مثل مدينة الخليل الواقعة في منطقة الخليل الجبلية. ومنذ توقيع اتفاقية اوسلو في شهر ايلول عام ١٩٩٣ جرى قتل ١٢ مستوطنا في هذه المدينة بينما سقط ٤٢ فلسطينيا شهداء برصاص جنود الجيش الاسرائيلي والمستوطنين اليهود.

لكن المستوطنين يعرفون بانهم قد خسروا معركة فاصلة ذلك ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اصبح الآن مضطرا تحت الضغط العالمي الى ان يوقع على اتفاقية الانسحاب الجزئي من هذه المدينة وسوف تصبح شرطة عرفات مسيطرة على ٨٠٪ من مساحتها.

ويحضر المستوطنون انفسهم ليوم الانسحاب الحاسم بطرق مختلفة. فالمفكرون منهم وهم قلة نادرة يتبعون منذ فترة طويلة هدفا يتمثل في جلب اكبر عدد من المستوطنين الى المدينة لزيادة القوة الضاربة لديهم ولهذا الهدف قاموا ويقومون بارسال مبعوثين الى اليهود في مختلف انحاء العالم لجمع المال من اجل بناء بيوت جديدة.

لكن من الواضح ان هنالك اعمالا اخرى اشد خطورة يجري تنفيذها حاليا ففي الاسبوع الماضي قام جهاز المخابرات الاسرائيلي (شاباك) بتهريب اسلحة غير مرخصة الى بيوت المستوطنين كذلك تدعي زوجتان لزعيمين معروفين من زعماء كاخ العنصرية انهما سوف تحرقان نفسيهما في نفس يوم انسحاب الجيش الاسرائيلي من المدينة!!

وقد عثر تجار الخضار العرب في سوق الخضار في الخليل قبل ايام معدودة على منشورات مكتوبة بلغة عربية ركيكة تقول «يا اولاد الكلب سوف نقتلكم»!!. وقد وقع على هذا المنشور مجموعة كبيرة من المستوطنين تطلق على نفسها اسم «اصدقاء القديس باروخ غولدشتاين» وفي المنشور اكد هؤلاء (المعتوهون) بانهم سوف يستفزون اهل الخليل حيث قالوا فيه: «حضروا انفسكم ايها الكلاب فنحن قادمون»!!

وسيئ الذكر (باروخ غولدشتاين) كما هو معروف هو ذلك الطبيب المتعصب من قرية كريات اربع الذي قام بل اكثر من عامين بقتل ٢٩ فلسطينيا وجرح ١٢٥ آخرين بالرشاش الذي يحمله حين كان هؤلاء يؤدون فريضة الصلاة في الحرم الابراهيمي ثم قتله المصلون ضربا خلال هذا الحادث الاجرامي الشنيع. والآن يعتبر غولدشتاين بالنسبة لكثير من المستوطنين بانه رمز مذهبي يستحق الاجلال والتقدير!!

وقد اصبح قبره في كريات اربع الذي يشبه نصبا تذكاريا اكثر منه مكان دفن، مزارا للمستوطنين المتعصبين وهناك في تلك المستعمرة شارع عريض يقود الى دوار مضاء باستمرار وفي وسطه يقع ضريح من المرمر مكتوب عليه «هنا يرقد القديس الدكتور باروخ كابل غولدشتاين، قدسوا ذكراه. الرب سوف ينتقم لموته. هذا الرجل الذي ضحى بحياته من اجل شعب اسرائيل ومن اجل التوراة والبلاد. انه لم يفعل شيئا خاطئا. انه نقي كاكثر ما يكون الانسان نقاء لقد مات شهيدا»!!

وقد وصل الامر الى حد ان النساء اللواتي لا ينجبن يطلين على قبره (شفاعته) من اجل ان يرزق باطفال والازواج يطلبن (بركاته) والآباء يحضرن اطفالهن الصغار من اجل حلق شعرهم التقليدي لاول مرة على قبر هذا القاتل الجماعي!!

ومعظم الاسرائيليين بدأوا الآن فقط يشعرون بالرعب تجاه مزاج (القتال الاخير) الذي يعم المستوطنين في الخليل وحسب الاستطلاعات فان غالبية الاسرائيليين احب ما عليهم هو ان يقوم الجيش بابعاد هؤلاء المتطرفين اليهود عن المدينة لكن هذا الامر لا يجرؤ عليه اي سياسي اسرائيلي وحتى رابين وبيريس اسلاف (نتنياهو) لم توانيهما الجراة على القيام بهذا العمل.

ذلك ان المستوطنين والمتعاطفين معهم من الاسرائيليين يلعبون على وتر حساس في الذكرى الجماعية لـ(الشعب) اليهودي وهم يقولون ان الخليل بلد الانبياء يجب الا تكون (نظيفة من اليهود) ابدا! وقبل ثلاثة اسابيع وجه اتحاد المستوطنين المسمى «زو لرزاينو» اي «هذه ارضنا» تحذيرا الى رئيس الوزراء نتنياهو قال فيه: «ان الخليل هي عمود الخيمة، اذا ازحته انهار كل شيء»!

وعندما يقول اليهود بان ابراهيم عليه السلام هو جدهم، فهو ايضا جد العرب، حيث ان ابنه اسماعيل عليه السلام هو اول عربي في التاريخ وقد ظلت الخليل عربية لمدة تزيد على الف سنة الى ان احتلها اليهود عام ١٩٦٧ والبناء فوق الغار المدفون فيه الانبياء هو مسجد اسلامي بينما لم يحكم اليهود هذه المدينة سوى سبع سنوات فقط في عهد الملك داود.

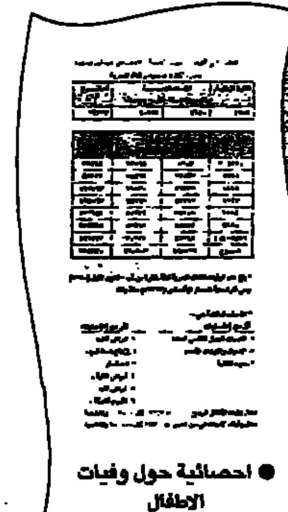
وقد سار كلا الشعبين العربي واليهودي في جزء من التاريخ معا. الا ان المحامي العنصري (هاتيزني) يقول بانهما «يختلفان في خصائص كل منهما. واعادة الخليل الى العرب يعد جريمة لا تغتفر»!!■

بسبب الحصار الصحي الغاشم على العراق

وفيات بين الاطفال بالجملة وتلوث مياه الشرب ونقص كبير بالدواء

● بغداد - كتب طه ابو ردن

توقيع مذكرة التفاهم النفط مقابل الدواء والغذاء بين العراق والامم المتحدة بعث في نفوس الشعب العراقي بصيصا من الامل لانه عانى هذا الشعب طوال ست سنوات من الوضع الصحي السيء الناتج عن الحصار الذي فرض عليه من قبل الامم المتحدة ويواجه يوميا الالاف من اطفال العراق الموت من الامراض الخطيرة لعدم القدرة على توفير التغذية والدواء اللازم لهم «البلاد» تفقدت الوضع الصحي في بغداد حيث تبين ان اوضاع المستشفيات والمراكز الصحية والعيادات دون المستوى المطلوب فهناك نقص في اجهزة ومستلزمات ومواد العمل وشحه في الادوية جراء الحصار اضافة الى تدني واضح في مستوى الخدمات والادارة والنظافة ومياه الشرب والمرافق الصحية وفضلات المستشفيات وغالبا ما يؤجل اجراء العمليات الجراحية بسبب النقص الحاصل بالادوية والمستلزمات الطبية ومواد التخدير وان اغلب سيارات الاسعاف عاطلة عن العمل رغم انها قليلة اصلا ونتيجة هذا الحصار فقد وجد في العراق اسواق سوداء للادوية سواء لدى الصيدليات التي تخلو من الادوية او خارجها وعلى سبيل المثال فان السعر الرسمي للدواء حقنة «كراماسين» ٢٥ دينار عراقي ولكنها تباع بمبلغ ٧٥٠ دينارا وحقنة الحساسية ١٥ دينارا تباع في الاسواق بمبلغ ١٢٥٠ دينارا ويخاخ الربو يوزع مجانا لكنه يباع ٢٥٠ دينارا.



● احصائية حول وفيات الاطفال

لكن هذه الاسواق السوداء للدواء لا تثبت وجود دواء كافي لهؤلاء المواطنين حيث يفتقرون الى بيع مقتنياتهم من اجل شراء او تسديد قوائم العلاج لاطفالهم.

الوضع البيئي

ان عدم توفر مياه شرب صالحه في العراق هي معاناة مهمة وخطيرة تبدأ من نقل مياه الانهار ونظرا لقدم المحطات ومجمعات التصفية وعطل القسم الاخر منها وعدم توفر مادة الكلور المهمة والمطهرة للمياه اضافة الى التخسف الحاصل في بعض شبكات نقل المياه التي ادى ذلك الى انتشار امراض الاطفال مثل الاسهال والزحار والتيفوئيد والملاريا فضلا عدم تيسير المساحيق والمنظفات ومواد التعقيم في الاسواق العراقية.

ويبدو كذلك ان الوضع البيئي والصحي في الاحياء السكنية سيء لكثرة البرك والمستنقعات المليئة بالمكروبات والفيروسات المغذية والتي تساعد في انتشار امراض خطيرة بين المواطنين.

«البلاد» حصلت على دراسة احصائية بينت عدد الوفيات عند الاطفال العراقيين للفئات العمرية كافة حيث بلغت الوفيات سنة ٩٦ حوالي «١١٦٥١٣» حالة وفاة.

ومعدل وفيات الاطفال الرضع بلغ «٩٢,٧» لكل «١٠٠٠» ولادة حية كذلك بلغ معدل وفيات الامهات في سن الحمل «١١٧,٠» لكل «١٠٠,٠٠٠» ولادة حية.

واوضحت الدراسة بان الحالة الغذائية للاطفال دون الخامسة من العمر سواء من (نقص التغذية هزال بسبب سوء التغذية انواع اخرى من سوء التغذية من نقص الزلال، السعرات، الفيتامينات) بلغت معدلها الشهري سنة ٩٦ «٧١٢٨٦» حالة.

وبينت الدراسة الاحصائية ان عدد الاصابات بالامراض الانتقالية اثر الحصار الاقتصادية على العراق سنة «٩٥» كانت على النحو التالي شلل الاطفال «٣٢» حالة الخناق «١١٩»، السعال الديكي «٤٧٥»، الحصبة «٧١٣٤»، حصبة المانية «٢٢٨»، الكزاز الولادي «٦٤»، الكزاز «٣١»، ذات الرئة «١١٥٥٣»، النكاف «٢٩١٩٥»، الكوليرا «١٢١٦»، التيفوئيد «٢٦٦٣٤»، الجيارديا «٦٨٩١١٣»، زحار اميبي «٦٦٨٠٦٤»، التهاب الكبد الفيروسي «١٥٥٥٧»، التهاب السحايا «٢٨٥٣»، ملاريا محلية «٥٩٩٣١»، حبة بغداد «٧٧٠٣»، الحمى السوداء «٣١١»، الحمى النزفية «٤٨»، حمى مالطا «١٩٠٤٠»، داء المقوسات «٤٦٤٠»، اكياس مائية «٢٩٠٨»، الجرب «١٨٢٠٩»، داء الكلب «٢٤».

وانتهت الدراسة بالقول ان اثر الحصار على العمليات الجراحية الكبرى والفحوصات المخبرية سنة ٩٦ كانت سيئة لعدم توفر مستلزمات للعمليات والفحوصات المخبرية.

جملة القول ان الوضع الصحي في العراق اثر الحصار الظالم ادى الى تعطيل محطات تنقية مياه الشرب وتعقيمها وتعريض حياة ملايين الاطفال لخطر التلوث والاصابة بالامراض الفتاكة غير ان المستشفيات والدور السكنية كانت اهداف مباشرة لطائرات وصواريخ الدول التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية■




● احد الاطفال الموتى بسبب نقص الغذاء




● مات بسبب العدوان

اعـــلان

تأكيدا لحقيقة وحدة الامة العربية، والوطن العربي من المحيط الى الخليج .. وتطبيقا للمواثيق العربية التي نصت على تمتع المواطنين العرب بحقوق المواطنة العربية كاملة.

فان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ارض كل العرب تدعو المواطنين العرب فرادى وجماعات بصفة شخصية طبيعية او اعتبارية للاقامة الدائمة فيها وممارسة حقوقهم في التنقل، والاقامة والتملك والعمل والمساهمة في بناء قاعدة انتاجية في المجالات الصناعية والزراعية وغيرها .. عملا بالقانون رقم (10) لسنة 1989 الذي اصدرته المؤتمرات الشعبية الاساسية، والمتضمن حقوق وواجبات العرب المقيمين في الجماهيرية العظمى اسوة باشقائهم العرب الليبيين وبقرار اللجنة الشعبية العامة رقم (49) لسنة 1990 بشأن الضوابط المنظمة لذلك.

وامانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة تعلن لكافة المواطنين العرب في كافة اقطار الوطن العربي من ذوي المؤهلات والقدرات الانتاجية والراغبين في الاقامة الدائمة مع عائلاتهم في الجماهيرية العظمى والانتاج في القطاعات الصناعية والزراعية او الاستثمار في كافة المجالات الحرفية والمهنية للمبادرة بالمساهمة في اقامة المجتمع العربي النموذجي على ارض كل العرب الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وان مكاتب الاخوة العربية الليبية في الوطن العربي ستباشر فورا بتلقي طلبات الراغبين في ذلك .. موضحا بها بياناتهم واوضاعهم الاجتماعية والمهنية والمجالات الراغبين في الانتاج او الاستثمار فيها تمهيدا لاستكمال اجراءاتهم كما ستتولى الاجابة على اية استفسارات او توضيحات بالخصوص.

نحو اردن جديد

د. احمد عويدي العبادي

تحطيم الرقم القياسي

تستطيع الحكومة الموقرة ان تفاخر الدنيا بما حطمته من الارقام القياسية في تحقيق الاحلام حيث كانت البداية في بيانها الوزاري الذي لم ينقص عن صواريخ عابرة للقارات وان خلا من منصات الاطلاق، ووعدت بالسمن والعسل الذي يفوق ما قراناه في التاريخ، ولم يجد الشعب الا الديزل بدل الاول، والبصل بدل الثاني. وقطعت على نفسها التركيز على العلاقات الاردنية العربية، واذا به تركيز بالمدفعية الثقيلة القادرة على تقطيع الاوصال والحبال وكانت سياستها وقدرتها الخارقة على «الرفع» ولكن هذه المرة رفع الاسعار، وسياسة «الدفع قبل الرفع» ثم انتشر الرفع ليعم رفع المظلة العربية والاسلامية عن الاردن، ورفع الحماية عن المواطنين مستبدلة ذلك للضرب بيد من حديد ضد من تسول له نفسه ان يقول كلمة حق، او الجهر بما وقع عليه من ظلم او التحدث في مصلحة الاردن والاردنيين.

وقد حققت الحكومة رقما قياسيا في الابتعاد عن العرب والانضمام للصف الاميركي حتى غدت هذه الحكومة حليفة لاقوى دولة في العالم، ونحن في الحقيقة لا نحتاج لمثل هذا الحلف، اللهم الا اذا كان الشعب والعرب هم اعداء الحكومة وما عدا ذلك فقد تجاوزنا مراحل كانت اسرائيل واميركا ضد الاردن علنا، ولم يابه الاردنيون بذلك ولم تهتز لهم شعرة.

حققت الحكومة رقما قياسيا في توفير ملايين الدنانير وذلك من خلال تجميد المشاريع الهامة الملحة التي يعني تنفيذها بعد عام او عامين ضعف المبلغ الذي جرى توفيره ليتم تحقيق المطلوب.

حققت الحكومة رقما قياسيا في ايجاد النفسية المنهزمة لدى الشباب من ذكور واناث ورغبتهم في الهجرة الى خارج الوطن، لان الانتماء اليه لم يكن يوما مطروقا في اي منهج تربوي او جامعي او برنامج اعلامي او صحفي فصار كل واحد يبحث عن ذاته ومصالحه، غير معني بذات الوطن ومصالح الوطن.

حققت الحكومة رقما قياسيا في كبت الحريات الاعلامية والفكرية الى درجة صار معها متعذرا نشر مقال سياسي من العيار المتوسط فكيف به ان كان من العيار الثقيل؟ وحققت الحكومة رقما قياسيا في رفض العفو عن الناس وراحت تفصله كما تشاء هي لا كما هي الحاجة العليا للوطن والشعب.

وبناء عليه فان حكومتنا هي حكومة تحطيم الارقام القياسية بما فيها هذا الزخم من المعارضة. ■

تجتاح اسواق عربية وتساهم في ورشة اعمار لبنان

اموال المخدرات العالمية تحل محل البنك الدولي في تقديم قروض الى دول ومنظمات عربية

لندن - البلاد

دخلت الولايات المتحدة الاميركية وعدد من دول اوروبا في صراع مرير مع بعض انظمة دول العالم الثالث الفقيرة او متوسطة الحال لمنعها من ترسيخ ظاهرة قد تكون الاخطر في التاريخ الحديث، تجلت خلال الاعوام الاربعة الماضية في تحول عالم المخدرات الدولي الى «مؤسسة» شرعية ضخمة حلت في تلك الدول محل البنك الدولي والمؤسسات المصرفية الضخمة الاخرى على امتداد القارات الخمس، في تمويل حكومات واحزاب ومشاريع تجارية واقتصادية عن طريق اقراضها من مداخيل «كراتل» المخدرات في اميركا اللاتينية وبعض دول اسيا والشرق الاوسط حيث تزدهر زراعتها ومصانع تكريرها وطرقات تهريبها بمباركة الدول لو بغض طرفها او احيانا كثيرة بدعمها ومؤازرتها.

وكشف النقاب لاول مرة عن هذا الصراع الخفي في لندن حين اضطر «الجهاز الوطني البريطاني لمكافحة الجريمة» الى ان يدلي بدلوه في قضية اقتراض الدول والشركات والمؤسسات من امبراطورية المخدرات وباروناتها وكراتلها، على اثر ورود معلومات تؤكد حصول دول في المحيط الهندي على قروض بملايين الدولارات من شركات في عواصم اوروبا والاميركتين، انشئت لغسل اموال المخدرات، بعد ما امتنع البنك الدولي ومؤسسة النقد الدولية ومصارف رسمية اخرى عن تقديم قروض لها تخفف ضائقاتها المالية التي حولتها الى افقر دول المعمورة ما لم تقم باصلاحات داخلية.

وذكرت معلومات للجهاز الامني البريطاني ان مصارف وشركات اقيمت في بريطانيا نفسها خلال السنتين الماضيتين قد تكون توصلت الى غسل عدة مليارات من اموال المخدرات الدولية عن طريق تقديم قروض مغرية الى دول موصوفة بـ«الفقر» في افريقيا واسيا واميركا اللاتينية والدول الشيوعية السابقة وحتى الشرق الاوسط. ويكتفي هؤلاء الدائنون عادة باسترجاع ٥٠ بالمائة فقط من المبالغ التي يقرضونها كسياسة ثابتة في برامج غسل الاموال.

وقد يكون الفضل في جانب كبير من «ورشة اعادة اعمار لبنان» القائمة منذ حوالي اربع سنوات على قدم وساق عائدا الى اموال امبراطورية المخدرات الدولية التي انتهت خلال الاعوام الثلاثة الماضية من بسط نفوذها على قارات العالم امتدادا من عمق الجنوب الغربي للولايات المتحدة الاميركية حتى صقيع سيبيريا الروسية مرورا باوروبا واليابان وكل مراكز القوى المالية في العالم خصوصا بعد تفكك الاتحاد السوفياتي وتشريع ابوابه الموصدة على العالم الحر.

ولا تستبعد معلومات الاجهزة البريطانية حصول اتصالات سرية بين شركات المخدرات وعدة دول عربية وكذلك اكراد شمالي العراقي لاقراضهم من مداخيل المخدرات التي قدرها «الجهاز الوطني» في لندن سنويا بخمسين مليار دولار.

واكد مصرفي لبناني في العاصمة البريطانية المعلومات الامنية هذه كاشفا النقاب عن ان ٣ شركات بريطانية على الاقل و٨ شركات فرنسية وشركتين ايطاليتين تابعة لامبراطورية المخدرات الدولية قد تكون قدمت لشركات لبنانية محلية ولبنانية مقيمة في الخارج او لشركات اوروبية يمتلكها لبنانيون اكثر من مليارَي دولار كقروض متفرقة لا يتجاوز الواحد منها الخمسين او المائة مليون دولار، وضعت كلها في السوق المحلية في لبنان ضمن حملة الاعمار الفوضوية الحاصلة حاليا التي اختلط فيها الحابل بالنابل واعرب المصرفي عن قلقه من ان يكون بعض اموال هذه القروض وصل بطرق غير مباشرة الى المصارف والمؤسسات الحكومية اللبنانية على اساس انها من شركات لبنانية في الخارج دون التاكد من مصدرها الاساسي.

وبعد ان تسترجع شركات المخدرات ٥٠ بالمائة فقط من قروضها كاموال مغسولة، تكون الشركات المستقرضة ضربت عصفورين بحجر واحد: ربحت القسم المتبقي البالغ مليار دولار بالاضافة الى فوائد المليارين الدائنين الى المؤسسات المدينة.

وتلقي جهات اوروبية رسمية مسؤولية انتشار هذه الظاهرة على عاتق الدول الغنية «التي تحاول شراء الدول طالبة ..القروض بدل مساعدتها على الخروج من محنها» وتنسب هذه الجهات الى مسؤولين في الدول المتهمة باقتراض اموال المخدرات قولهم انهم دابوا منذ سنوات على افهام الغرب ان ليس بمقدورهم احداث اصلاحات او تغييرات دون ان تتامن لهم القدرات المادية على ذلك، الا ان الغرب «لا يريد ان يفهم كما تبين لنا وكان دائما يحاول وضع الحصان خلف العربة».

وتقول الجهات الاوروبية انه «حيال هذين التصلب والعمى» الغربيين لم تر تلك الدول الفقيرة بدا من اللجوء الى عالم المخدرات للاعتراف منه بشروط تبدو امام شروط البنك الدولي ومؤسسة النقد الدولية ومصارف الغرب قشة في بيدر.

ويبدو ان عددا من منظمات وحركات التطرف في الشرق الاوسط واوروبا واميركا اللاتينية تحصل من امبراطورية المخدرات الدولية على «قروض بعضها مجاني» وبعضها الاخر تسدده الحكومات التي تدعمها عن علم او غير علم وان هناك تنسيقا حميما بين هذه المنظمات وقيادة كارتل المخدرات الدولية يساعد هذه الاخيرة على نشر نفوذها اكثر فاكثر في الدول الفقيرة وخصوصا على حماية هذا النفوذ. ■

واشنطن تدعي حصولها على معلومات جديدة حول تقدم برنامجها

الغرب يستأنف «حملته» النووية على ايران

لندن - البلاد

استأنفت الادارة الاميركية العائدة من رحلتها الانتخابية الموفقة حملتها على ايران ناسفة بذلك كل التكهنات والتحليلات التي انطلقت اثر تجميدها في الثلاجة الانتخابية عدة اسابيع حول امكانية وصول «الغزل الخجول» بين البلدين الى جمع رأسي بيل كلينتون وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني فوق مخدة واحدة. فالمفاجأة التي اطلقتها صحيفة «واشنطن تايمز» الاسبوع الفائت استنادا الى تقرير صادر عن وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، عن تزويد الصين لطهران مؤخرا بتكنولوجيا «مرتبطة بالانتاج النووي» فتحت مجددا المعركة من بابها المباشر مع الايرانيين فيما كانت «السي أي اي» تتسلل من الباب الخلفي في المانيا لنسف الجسور بين هيلموت كول ورفسنجاني التي بدت خلال الاعوام الثلاثة الفائتة انها الاكثر متانة وتماسكا من اي جسور اخرى لدولة غربية مع ايران جعلت المانيا الحليف الاول في اوروبا الذي يتمرد على المشيئة الاميركية بامتناعه العلني عن المشاركة في حصار الايرانيين.

ووصف محللون سياسيون اعلاميون ودفاعيون في بريطانيا اول من امس ما نسبته الصحيفة الاميركية الى وكالة استخباراتها من ان الصينيين زودوا ايران خلال الاشهر الاخيرة «بتكنولوجيا مرتبطة بانتاج الصواريخ» البالستية متوسطة وبعيدة المدى التي بامكانها نقل رؤوس كيميائية او ذرية بالاضافة الى مكونات نظام رادار متطور «مما يتعارض مع التعهدين الصيني والايراني حظر الانتشار النووي» بانه بداية مرحلة تصعيد اميركية جديدة ضد ايران ان تؤكد استمرار سياسة احتوائها في عهد كلينتون الجديد لطمأنة حلفاء واشنطن في الشرق الاوسط وخصوصا الدول الخليجية الاقرب الى المطامع الايرانية».

كذلك رأى هؤلاء المحللون في وصول العلاقات بشكل مفاجيء وسحر ساحر اميركي» بين المانيا وايران خلال الايام العشرة الفائتة الى حد من التدهور هدد البلدان معه بقطع العلاقات الدبلوماسية بينهما، اثر اتهام محكمة برلين رفسنجاني وخامنئي مباشرة بعلاقة لهما باغتيال قياديين اكراد في العاصمة الالمانية العام ١٩٩٢ ما يؤكد ايضا تصميم الادارة الاميركية على «فصل كل روابط حلفائها في اوروبا والعالم بايران في المرحلة المقبلة اشاؤوا هؤلاء الحلفاء ام ابوا».

ماذا فعل «فري» في المنطقة؟

والغريب في الامر هو ان مسؤولين اميركيين ربطوا تجدد الحملة الاعلامية – السياسية على ايران بوصول مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.اي) الاميركي «لويس فري» الى المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي واجتماعه مع وزير داخليتها الامير نايف بن عبدالعزيز، ومع مدير مخابراتها وعدد من مسؤوليها في زيارة «تتعلق بالتحقيقات الجارية حتى الان في انفجار الخبر» الذي وقع في حزيران الفائت وادى الى مقتل ١٩ اميركيا، بعدما راجت شائعات قوية خلال الاسبوعين الاخيرين تحدثت عن «كشف هوية الفاعلين وعلاقتهم بايران».

ويبدو واضحا من هذا الربط ان الادارة الاميركية تحاول التعجيل في اماطة اللثام عن جانب من هذه التحقيقات بشكل رسمي لمواجهة ما يتعرض له كلينتون من ضغوط داخلية قوية للوصول بهذه التحقيقات الى «شيء ملموس» ولما يتعرض له مدير «الاف بي.اي» شخصيا الذي يشارك طاقم تحقيق تابع لمكتبة المسؤولون الامنيون السعوديون تقصي حادث التفجير والذي بدأت اصوات داخل الكونغرس تطالب باستقالته لـ«تقصيره في كشف قتلة رجال الجيش الاميركيين».

التقرير الاخطر!!

وفي خضم هذه المفاجآت المتلاحقة جرى في لندن وباريس وبون في وقت معا تصويب تقرير قيل انه صادر عن «السي أي اي» ايضا وهو مواز للتقرير الذي نشرته «واشنطن تايمز» قبل ٤٨ ساعة يؤكد ان الاستخبارات الاميركية والمخابرات البريطانية MI-6 موضوعتان في حالة استنفار منذ مدة اثر حصولهما على معلومات عن تزايد نشاطات العملاء الايرانيين وان وزارة الخارجية الاميركية تمتلك معلومات عن ان ايران هي ممولة الجماعات الارهابية حول العالم وانها رصدت ١٠٠ مليون دولار سنويا لهذا الفرض (معلومات المخابرات الالمانية ذكرت مؤخرا ان هذا المبلغ تضاعف الى ٢٠٠ مليون في ميزانية العام ١٩٩٦ لوزارة المخابرات والامن الايرانية التي يراسها الوزير علي فلاحيان).





● رفسنجاني







● كلينتون

واكد التقرير «ان ايران تعمل في نفس الوقت على بناء لاحدى اضخم ترسانات الاسلحة في الشرق الاوسط تخولها خلال عدة سنوات لان تكون اقوى قوة ضاربة في المنطقة» واضاف الى قوله «ان طهران اتخذت مؤخرا قرارا ببدء عمليات سرية واسعة النطاق ابتداء من مطلع العام المقبل لزعزعة استقرار منطقة الخليج العربي وبعض الدول الحليفة في الشرق الاوسط».

وقال التقرير ان نجاح الانفجار في مبنى البعثة العسكرية الاميركية في الرياض في الثالث عشر من نوفمبر الفائت في الوصول الى قلب القواعد الاميركية دون ان تحدث له ردود فعل دراماتيكية ضد ايران رغم اعتراف الفاعلين الاربعة واعدامهم شجع سلطات طهران على تطوير عملياتها واسقط صورة الاميركي الجبار العاجز عن الرد وهذه النتائج (العجز) ادت حتما الى الانفجار الثاني في الظهران (الخبر) بعد حوالي سبعة اشهر، الذي هو بدوره قد يشجع على عمليات اخرى».

اختراق اميركي!

قال التقرير ان الحكومتين البريطانية والفرنسية «وافقتا على المشاركة في اي عمل عسكري ضد ايران في حال استمر نظامها في خطته التدميرية في العالم!!

وكشف مراسل لصحيفة «واشنطن بوست» في الشرق الاوسط في حديث خاص معه في باريس في مطلع هذا الشهر النقاب عن ان الاميركيين توصلوا في مطلع هذا العام الى اختراق الحصار المحكم الذي تضربه ايران على برنامجيها النووي والكيميائي «بحيث اعادوا على اساسه رسم بيانات جديدة على الخارطة الايرانية النووية والكيميائية السابقة».

ونسب الصحافي الى معلومات تمتلكها صحيفته، ولم تنشر بعد من مصادر «السي اي اي» قولها ان الاستخبارات الاميركية استخدمت علماء من الجمهوريات الاسلامية المستقلة عن الاتحاد السوفياتي المتفكك للتغلغل داخل المراكز النووية والكيميائية والبيولوجية الايرانية حيث يشاركون علماء ايرانيين واخرين من خوزستان وكازاخستان واذربيجان ودول اسيوية اخرى العمل في هذه المراكز».

وقال الصحافي ان لجنة تفتيش الامم المتحدة في العراق ابلغت واشنطن ان مفتشيها الذين عثروا في بعض المواقع العسكرية العراقية على لوائح باسماء الشركات الدولية التي كانت تزود العراقيين بالتكنولوجيا النووية والكيميائية ومشتقاتها تطابقت معلوماتهم مع ما لدى الاستخبارات الاميركية من اسماء شركات هي نفسها زودت ايران بالمعدات ذاتها.

واستنادا الى معلومات قدمها في ايار الفائت لاحد الاجنحة الايرانية المعارضة الى الامانة العامة للامم المتحدة وتحققت واشنطن من صحتها فيما بعد فقد تاكد ان المفاعل الايراني الاكبر الموجود في منطقة قزوين شمالي ايران، والذي يعرف لدى الغرب بانه «المفاعل الاكثر نشاطا» ليس هو المفاعل النووي الوحيد في تلك المنطقة وانما يعمل علنا تحت انظار مفتشي لجنة الطاقة الدولية كغطاء لمفاعل سري اخر في المنطقة اكثر تطورا او يديره علماء صينيون وايرانيون.

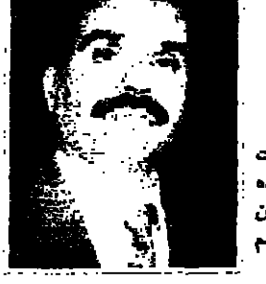
ومن جانبها دخلت اسرائيل على خط المواجهة مع ايران هذا الاسبوع عندما نقلت اوساط يهودية عن مقربين من رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في لندن انه استطاع قطع كل العلاقات تقريبا بين ايران وجمهورية كازاخستان الاسلامية التي تعتبر الدولة الرابعة بعد روسيا وبروسيا واوكرانيا التي كانت تمتلك قنابل نووية قيل انها سلمتها الى موسكو بموجب اتفاقات توافقت مع اعلان استقلالها عن الاتحاد السوفياتي السابق وذلك بعدما توصل الى اقناع رئيسها نور سلطان نزاربايف الذي زار اسرائيل في نهاية العام الفائت «بان تعامله مع ايران لنا يجر على بلده سوى الخسائر».

وكشفت هذه الاوساط النقاب عن ان رابين طلب من الرئيس الكازاخستاني سحب علماء نوويين وفيزيائيين يعملون في البرنامجين النووي والكيميائي الايرانيين مقابل دعمين مادي وتجاري تساهم الولايات المتحدة ودول اوروبية في تامينهما فورا.

وكان الاسرائيليون قبل ذلك مثل الاميركيين يخشون ان تكون كازاخستان احتفظت ببعض الرؤوس النووية ولم تسلمها الى موسكو في خضم فوضى سياسية وعسكرية ضاربة اطنابها داخل روسيا من شان الاغراءات المالية والاقتصادية الايرانية ان تؤدي الى بيعها احد هذه الرؤوس.

وتبين منذ عام ان مخاوف الاسرائيليين والاميركيين كانت في محلها اذ اعلن فاسيلي بارانوف عضو مجلس الامن القومي في بروسيا ان بلده لم تسلم موسكو كل صواريخها النووية بموجب الاتفاقات المعقودة بينهما وانها ما زالت تحتفظ في اراضيها باربعة عشر صاروخا تحمل رؤوسا نووية موجهة وقد عزا هذا المسؤول البلوروسي سبب «التاخر» في التسليم الى «تاخر تسديد موسكو الالتزامات المالية الموعودة مقابل ذلك». ■

د. سليمان الطراونة



رؤساء الجامعات الاردنية

نعلن مقدما ان رؤساء الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية منذ كانت هذه الجامعات من افاضل رجالات الاردن لكن الصلاحيات الممنوحة لهم في جامعاتهم تفوق صلاحيات رؤساء الوزارات في حكوماتهم وكما قيل فان السلطة مفسدة والسلطة المطلقة فساد مطلق. وما يشبه السلطة المطلقة يمنح قانون الجامعات الاردنية رؤساء الجامعات فهذا القانون هو اساس الفساد في الجامعات الرسمية والاهلية.

فليس من عجب ان تتحول الجامعات الاهلية الى متاجر كما قال احد رؤسائها الذي ترك اقدمها فهي متاجر يساهم رؤساؤها رغم علو قدرهم على تكريس مبدأ الربحية فيها هذه الربحية التي انذر من شرورها سمو الامير الحسن منذ سنين فكيف يقبل افاضل الرجال ان يصبحوا باعة علم او غطاء لباعته.

لكننا سنركز هنا على زملائهم الافاضل في الجامعات الرسمية لان ما فيها من فساد يثقل كواهل العباد والبلاد، اذ بلغ الفساد العظم في اغلب تلك الجامعات وبعضها بلغ الفساد فيها نخاع العظام وذلك بسبب الصلاحيات الواسعة الممنوحة لرئيس الجامعة في قانون الجامعات الاردنية اضافة الى ذلك فان اغلب رؤساء الجامعات عندنا ياتون ويستمرون بدعم من افراد او مجموعات او قبائل او احزاب وهؤلاء الداعمون لافساد مؤسسات العلم يحرثون على الجامعات ورؤسائها بخلاف الداعمين في بلاد الدنيا الذين يقدمون الدعم لجامعاتهم دون ان يعرفوا اسم الرئيس احيانا اما نحن فالداعمون الاشاوس عندنا يعرفون الرؤساء وينسون الجامعات وبذلك (يمص) لهم الرئيس دم جامعته الى اخر قطرة في القبولات والتعيينات والترقيات والتنقلات وكافة انواع التجاوزات في المؤتمرات والمياومات وغيرها من الموبقات والثمن المقبوض بقاء الرئيس الهمام على كرسيه المحروق وحتى لو ذهبت الجامعة ومن فيها الى الجحيم.

الجامعات الاردنية مديونة حتى العظم ومع هذا فان التعيينات غير الضرورية على قدم وساق والسفرات والمياومات على قدمين وساقين بل على اجنحة الطائرات للرؤساء والاجلاء وبطاناتهم الضرفاء ومن لف لفهم من الاصدقاء تكثر هذه السفرات او تقل اعتمادا على دفعات نهاية الشهر المطلوبة للبنوك او للزوجات.

والاقسام والكليات تستحدث او تلغى لاسباب غير اكاديمية او اقتصادية او وطنية بل شخصية فلاحد الرؤساء الافاضل يكتشف ان قريبه انهى الدكتوراه على حساب جامعته في قسم لم يكن في نية الجامعة استحداثه اي ابتعث خطأ او زورا وبهتانا لكن الرئيس الحريص على اقربائه يصطنع له قسما ويعطيه صلاحية استقدام الزملاء لانعاش القسم الذي جاء اصلا سقطا.

وفي حين تلغي الجامعة الاردنية البكالوريوس في قسم الجيولوجيا وكذلك تفعل جامعة مؤتة يستحدث رئيس جامعة جديدة جدا قسما لها في جامعته ليس لضرورة وانما ليعطيه هبة لاخيه كي يصول ويجول في نواحيه وهكذا تصبح الجامعات الرسمية مزارع يزرع فيها الرؤساء من يشاؤون ويقلعون من يشاؤون.

وبعض الجامعات الرسمية يعطي رؤساء الجامعات فيها الحرس صلاحيات ليس لنوابهم (اعني نواب الرؤساء). فاحدهم يطلب من الحرس تقارير مفصله عن كل صغيره وكبيره ويعطيهم صلاحية مراقبة الاساتذة والموظفين كان الجامعة عصابة. واخر يبث عيونه في كل مكان حتى يفاخر بانه يعلم ما يسر به الشخص في الجامعة وجوارها الى نفسه.

فيا مجلس الامة الموقر افتح ملفات الجامعات الاردنية كافة واخرج الدبابير من اوكارها ولا تقبل ايها المجلس الموقر باللجان الذين يهشون للدعوات فرؤساء الجامعات الاردنية المديونة قضوا على الثروة الحيوانية من سنين لتحسين صورهم امام المسؤولين الكبار والداعمين الابرار ووجهاء المجتمع المحلي ذوي الاقدار حتى لو حل بالجامعات الدمار لا سمح الله. ■

واشنطن تحاول تفصيلها على مقاس دول الرفض

محكمة دولية دائمة لجرائم الحرب والارهاب

نيويورك - البلاد

في الوقت الذي ارتفعت فيه حمى الاجتماعات الدولية لصياغة بنود اميركية الافكار، غربية الصياغة، تحمل لمسات شرق - اوسطية واضحة لدستور مكافحة الارهاب الدولي، دفعت منظمة الامم المتحدة قدما بخطتها لانشاء محكمة عدل دولية دائمة لمحاكمة مجرمي الحرب تكون في نهاية المطاف بمثابة حائط مبكى ضد الدول المتطرفة والدكتاتوريات العسكرية في العالم الثالث وجمهوريات الموز، التي لا تقيم لاي حقوق انسانية وزنا.

فبعد انقضاء اكثر من خمسين عاما على تشكيل محكمة «نورمبرغ» لمحاكمة مجرمي الحرب النازيين وعلى اثر استفاقة الوحشية من جديد في بعض القارات وخصوصا في يوغسلافيا السابقة ورواندا الافريقية وفي مناطق اخرى من الشرق الاوسط الجالس حاليا فوق بركان صراعه بين السلام والحرب بدأت خلال الايام القليلة الفائتة اجتماعات تحضيرية داخل الامم المتحدة لعدد من ممثلي دول العالم لاخراج فكرة المحكمة الدولية هذه الى حيز التطبيق بعد ما كان دفعها توقف على اثر تشكيل محكمة خاصة لمحاكمة مجرمي الحرب الصربيين لم تتسلم الا ثلاثة او اربعة متهمين منهم بجرائم انسانية ضد الشعب البوسني من اصل عشرات المطلوبين وعلى رأسهم الرئيس السابق كارادينش وقائد قواته.

ويدعم فكرة اقامة المحكمة الدائمة معظم مؤسسات العفو الدولية وحقوق الانسان ولم تشذ عن حضور الاجتماعات التحضيرية بشأنها في الامم المتحدة الا الصين والهند وعدد من دول العالم الثالث والشرق الاوسط لاسباب بعضها معروف وبعضها الآخر «مستهجن» كما ذكرت مصادر الامانة العامة التي اكدت ان تقريرا سوف يضعه ممثلوا الدول قريبا امام الهيئة العامة لمجلس الامن لتقرر متى واين وكيف سيلتئم اجتماع اخر على مستوى وزاري لسن تشريع ولادة المحكمة.

وكشفت اوساط المنظمة الدولية النقاب عن ان هناك توجها غالبا الى توسيع مهمات للمحكمة الدائمة كي تتعدى صلاحياتها النظر فقط في الجرائم ضد الانسانية الى قضايا اخرى مثل التهجير بالقوة وجرائم الحرب واعتداءات الدول على بعضها البعض والارهاب وقالت ان النمسا اقترحت ان تشمل «الجرائم ضد البشرية، القتل الرسمي المتعمد للمواطنين او لمواطني الدول الاخرى، والتصفيات الجماعية، وتهجير المدنيين، والتعذيب، والاغتصاب، والدفع الى ممارسة البغاء بالقوة والاستعباد.

الا ان اللجنة التحضيرية تصادف حاليا بعض العقبات من بينها لاختلاف نظرات الدول الى قضية «جرائم الحرب» وما اذا كانت تنطبق على النزاعات الداخلية كما حدث في لبنان والعراق ورواندا والبوسنة والشيشان، ام ان تقرير ذلك يترك الى الدول او الى مجلس الامن لاستصدار عقوبات وهل يمكن ان تمتد هذه العقوبات لتشمل الافراد العاديين ام تقتصر على الممارسات الرسمية الحكومية للانظمة؟

وعلى الرغم من تاييد الولايات المتحدة الاميركية انشاء محكمة العدل الدولية الدائمة هذه الا ان المندوبة الاميركية في المنظمة الدولية تحاول ايجاد سبيل لربطها بمجلس الامن بطريقة من الطرق كي لا تعمل باستقلالية تامة قد تنتهي بنزاعات سياسية داخل الامم المتحدة على المدى الطويل، او تستخدم مطية لبعض الدول للانتقام منه دول اخرى.

واعربت اوساط اوروبية عن خشيتها من ان يكون الهدف النهائي من تشكيل هذه المحكمة هو تحويلها الى سيف مسلط فوق اعناق دول لا تلتقي مصالحها مع مصالح الولايات المتحدة الاميركية او حلفائها التقليديين .. فبموجب التشريع القانوني للمحكمة الدولية فان كل قرار يصدر عنها مثلا بتسليم احد المطلوبين للمحاكمة من دولة ما يجب ان يسلم فورا والا فرض مجلس الامن شكلا من اشكال الحصار عليها. وهذا تشريع مطاط قد لا يطول في النهاية سوى الدول المطلوبة رؤوسها حاليا مثل ايران والعراق وليبيا ومن ثم كل من «يشب عن الطوق الاميركي او الغربي»، وبالتالي يتحول الى فك الكماشة الاميركي الثاني المطلوب الى جانب «فك محاربة الارهاب» للاطباق على معارضي العملية السلمية في الشرق الاوسط وهذا ما يبدو انه «بيت القصيد».. ■



البلاد الآن

لانها «لاتهش ولا تنش»

جامعة الدول العربية تقرر منح درجة البكالوريوس باقساط رمزية

ردا على تعيين اليهودي كوهين وزيرا للدفاع الامريكي

البطيخي يأمر بترفيع نواب جبهة العمل استثنائيا

مفاجأة في جلسة اعتذار الرئيس يفجرها الطبيب الشرعي

لامبرر للاعتذار ... د. نزيه كان مطهر اصلا

محامي الدفاع في جريمة مقتل «هاني وحنين»

النجداوي يصر على براءة موكله ويعترف: انا القاتل

اول قرار لحكومة «السح اندح امبو»

تحويل برج الجدي الى برج التيس والعذراء الى «......»

في افتتاحه مؤتمر المراهقين الاردنيين الاول وزير الشباب يعلن:

الحب من طرف واحد مضيعة للوقت



كلمات راقصة

● حياة الانسان كتاب .. لكن قلائل هم الذين يعرفون قراءة اكثر من صفحة منه!

● اغلى ثياب المرأة هي التي تبدو فيها اكثر عريا.

● الترمل عيد يحتفل به المرء وحده.

● نحن لا نعيش الا مرة وحتى اقل!

● دعني اقل لك ان زواجي سيكون شبيها تماما بذبحي نفسي او بتسميمها ان اتزوج وان اموت، هو الشيء نفسه.

● النساء البارعات الجمال يدهشننا اقل في اليوم الثاني.

● الجمال بلا رشاقة .. سنارة بلا طعم.

● من لا يحس بانه ذو ذاكرة قوية، لا ينبغي له ان يكون كذابا.

● احسن الاطباء هم: الدكتور حمية .. والدكتور راحة البال .. والدكتور سرور. ■

* * *

وجهات نظر

● اننا نقضي اربعة اخماس اعمارنا في العمل لنجعل الخمس الباقي حياة مريحة ممتعة!

● اشد الناس قلقا في السجن هو .. المأمور!

● للفقر ميزة اشعر بها الان وهي انها تجعلني فيلسوفا افكر في الحكمة والعقل بعد ان عزل المال والثروة

● ما يشفي الكبد يجعل الطحال مريضا.

● ولد الانسان لكي يعيش لا لكي يتأهب للحياة.

● الانسان هو المخلوق الذي يظل صديقا لضحيته حتى يلتهمها!

● ليتبارك من ليس لديه ما يقوله ولا يقول شيئا.

● اجسادنا هي الاقفال .. ونحن الذين نحميها من ذئاب القلق والخوف والمرض، او نغفل عنها فتجيء الخارف من خارجنا تفترسنا!

● ما اجمل النظافة .. ولكن ما اعظمها عندما تكون في عقولنا! ■

اعلان من حزب المنافقين

نظرا للاقبال الشديد .. المنقطع النظير .. على التسجيل في عضوية الحزب فقد قررت الامانة العامة لحزبنا المبجل اضافة شرط جديد لشروط العضوية المعلن عنها ..

يقول الشرط الجديد: على كل راغب بنية صادقة الانضمام لحزبنا ان يحضر وثيقة تثبت انه يمتلك الاتي:

١- حسابا بنكيا بالعملة الوطنية والدولار الاميركي على ان لا يقل مجموع الرصيد عن (٥٠) الفا.

٢- ان يثبت ان له علاقة بأحد الوزراء الحاليين او اللي عليهم العين.

٣- ان يقسم اغلظ الايمان انه لا يبتغي من وراء التزامه بالحزب سوى «المصلحة العليا للامة». ■

دندن ورسن

اعتبرت خطوة لتعزيز الديمقراطية والتعددية الاقتصادية

تحويل «مؤسسة النقل العام» الى «مصنع سردين»

علمت «شغب لوجيا» ان النية تتجه هذه الايام (اللي مش فايته) الى خصخصة «مؤسسة النقل العام» ضمن البرنامج الحكومي الرامي الى تحويل شركات القطاع العام الى القطاع الخاص.

وعلمت «شغب لوجيا» ان فريقا من اصحاب السابقة في دول افريقية واميركية جنوبية قاموا بعمل دراسة جدوى اقتصادية وسياسية واجتماعية من اجل تحويل المؤسسة المذكورة وخرج الفريق بقرار هام سيكون له تأثيره على مستقبل المنطقة العربية وبخاصة على العلاقات العبرية – العربية.

ويتلخص القرار التاريخي بتحويل مؤسسة النقل العام الى «مصنع سردين» نظرا لخبرة شوفيرية (مفردها شوفير او سائق) في سردنة المواطنين الكحيانين (اي رصهم كعلب السردين) اثناء ركوبهم اليومي في باصات المؤسسة.

ولتوضيح الفكرة صرح احد الشوفيرية (العين حرسه) انه كان يقوم يوميا برياضة محببة الى نفسه وذلك بدعس بريكات فجائية لرص الركاب الواقفين في الممرات وتباهى الشوفير انه كان يرصون اكثر من مائة وخمسين راكب في النقلة الواحدة.

من جهة ثانية صرح المدير العام ان القرار يعتبر خطوة في اتجاه تعزيز الديمقراطية والتعددية الاقتصادية ومتفقا مع توجهات منظمة الجات العالمية، ومتناغما مع قرارات نادي باريس ونادي الفيصلي ونادي الوحدات.

وثمن العديد من الفعاليات الشعبية القرار الحكيم وقالوا انه سيضع البلاد في مصاف الدول المصدرة للسردين (الحراق وغير الحراق) مما سيعمل على رفد البنك المركزي بالعملة الصعبة. ■

صديقي الذي بال على نفسه يحلم بامتلاك الكون

ذهب صديقي الذي لا يعجبه العجب ولا الصيام في رجب الى حفلة استقبال اقامتها احدى السفارات العربية وكان من بين الحضور المندوب السامي سفير بريطانيا العظمى، عظيم الثورة الصناعية السفير الفرنسي وصاحب النظام العالمي الجديد السفير الاميركي ودار بين الحضور حديث عن انجازات كل بلد من البلاد التي يمثلونها فقال الاميركي انهم يملكون زمام الامور في العالم، ولا تحدث شاردة ولا واردة في العالم الا بعلمهم .. وتحدث الفرنسي عن برج ايفل ودورهم الحضاري في القارة الافريقية وتحدث البريطاني عن اخر ابتكاراتهم العلمية والاجتماعية وان بلادهم قادتها امرأة حديدية (ستيفلس ستيل) ..

وعرضوا على صديقي العربي ان يتحدث عن انجازات العرب في القرن الحالي .. فكر صديقي ثم قدر وانشد يقول:

وقد علم القبائل من معد
اذا قبب بابطحها بنينا
باننا المطعمون اذا قدرنا
واننا المهلكون اذا ابتلينا
واننا المانعون لما اردنا
واننا النازلون بحيث شئنا
واننا التاركون اذا سخطنا
واننا الآخذون اذا رضينا
واننا العاصمون اذا اطعنا
واننا العازمون اذا عصينا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا
ويشرب غيرنا كدرا وطينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا
وماء البحر نملؤه سفينا
اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابرة ساجدينا

وبعد ان انتهى صديقي من القاء المعلقة التاريخية اعطاه السفير البريطاني علبة سجائر اجنبية، ولما فتحها ليأخذ منها سيجارة وجدها فارغة فقال للسفير: انها فارغة .. فرد عليه السفير: انها مثل كلامك الفارغ. وكان الخمر قد لعب براس صديقي ولم يصح الا وهو نائم على فراش في بيته مبلل الثياب ..

اقتراح جريء لحل ازمة المديونية

الغاءوزارة التربية وتسريح (٦٠) الف معلم

تشغيل المعلمين في «السياحة» و«الاوقاف» و«النقل العام» و«الاندية الرياضية»

لماذا لا تلغي الحكومة وزارة التربية، وتغلق المدارس؟ قد يبدو هذا السؤال غريبا، ولكن لو نظرنا للامور من ناحية «المصلحة الوطنية» سنجد ان القرار سيكون وطنيا خالصا من الرسم.

فوزارة التربية ترهق الموازنة العامة، والمصاريف التي تنفقها الحكومة على التعليم والمعلمين اكثر من الهم على القلب.

ببساطة يمكن ان تجعل الحكومة التعليم بالبيوت عن طريق التلفزيون، والكتب متوفرة في السوق، وما على الطالب الا الذهاب لاقرب كشك صحف لشراء نسخة من الاسئلة في نهاية كل عام دراسي، وبعد ان يجيب عليها.

يرسلها بالبريد على عنوان الوزارة الكائن في العبدلي بالقرب من سوق الاثنين بجانب كراجات الباصات.

ربما احد الخبثاء يسأل واين نذهب بستين الف معلم؟ هل تريد ان نزيد اعداد العاطلين عن العمل؟ بسيطة، يمكن حل المشكلة باسهل مما تفكرون.

بما ان السياحة في نشاط والسواح رايحين جايين، فهذا بحد ذاته سيحل مشكلة معلمي التاريخ والجغرافيا واللغة الانجليزية.

اما معلمو الرياضة فيكن دمجهم في الاندية الرياضية وبالنسبة لمعلمي الرياضيات فيحولوا جميعهم الى كونترلية باصات حيث يمكن الاستفادة من قدراتهم الحسابية في ذلك وليس شرطا ان يعيدوا «الباقي» للراكب.

اما معلمو الفيزياء والكيمياء فيمكن اعطاءهم تأشيرات هجرة لاميركا للاستفادة من خبراتهم واساتذة التربية الاسلامية فمشكلتهم محلولة حيث ان وزارة الاوقاف تشكو من قلة حملة المؤهلات الشرعية .. ويا دار ما دخلت شر .. شفتو شو بسيطة. ■

سئل الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري (في مقابلة مرتبة ترتيبا على الواحدة ونص) لماذا تقابل الناس بدون حرس (!!) كان في اخر ايامه ينظم يوما في الاسبوع لمقابلة الرعية بدون حراسة مرئية) فاجاب: انا عمري الآن (٥١ سنة) انذاك ومتوسط عمر شعبي (٤٧ سنة) يعني انا عايش اربع سنوات زيادة وعشان هيك انا مش سائل. ■

بشرى لمواطني سقف السيل

اعمارنا اطول من اعمار الصينيين

لاننا شعب مثقف ونهتم بالامم البعيدة والقريبة، ونسأل عن احوالهم فاننا نفرح كثيرا عندما تطالعنا احدث الاحصاءات التي تقول ان معدل اعمار الصينيين ارتفعت من ٢٨ سنة الى ٣٣ سنة خلال السنوات الخمس الاخيرة (شفتو شو عمرهم قصير).

احنا مشكلتنا ان معدل اعمار ناسنا تزيد عن الخمسين والستين (الصحيح ما حدش عارف قديش) .. مشكلة لان العمر الطويل يحتاج تأمين صحي شامل، وكوبونات تموين ودعم خبز واعلاف وكورن فليكس وماكدونالدز وبيتزاهت وبوبايز .. والذي منه مشكلة لاننا اذا استلمنا منصب بنظل فيه حتى نموت والشباب تتسكع في الشوارع وبتستأجر سيارات سياحية وبتروح ستاد عمان تشجع الوحدات والفيصلي .. وبعدين لما ما بيلاقوا اشي ينفشوا فيه بيكسروا السيارات والمحلات والكراسي. ■

المشاغب يطير الى البيت الابيض ويحاور كلينتون عن طرد غالي



اصر صديقي «مشاغب افندي» ان يذهب للبيت الابيض لعله يظفر بمقابلة صحفية مع سيد البيت الابيض، فلم يجد من الحيلة بد. ذهب للجن، وسأل عن المتعاملين معه، فوجدهم اكثر من الهمم على القلب شرح لهم قصده، فقالوا له «بسيطة».

اغمض صديقي عينه، وتمتم، وتململ، واسترخى وكأن شيئا باردا سرى في اوداته .. فما كان الا ان وجد نفسه على طاولة بيضاوية الشكل وعلى طرفها الآخر «مستر كلينتون» ودار بينهما هذا اللقاء الذي اعتبر اول حديث لصحيفة عربية.

المشاغب: لنبدأ من الآخر، اكثر شيء مشغل بالي، وبال الملايين امثالي، انكم رفضتم ترشيح عزيزنا الغالي «بطرس غالي» فما السبب يا ترى لرفضكم السامي؟

كلينتون: غالي ما عدش ينفع، الراجل كبر والسن له احكام.

المشاغب: بس (١٤) دولة في مجلس الامن قالو انه بينفع .. ايش معنى انتو بس اللي بتقولوا انو ما بينفع.

كلينتون: اذا الشعب الاميركي رفض العجوز «بوب دول» كيف ما بدكوا نرفض الختيار تباعكم .. بعدين لدينا اجهزة بتكشف اللي بينفع من اللي ما بينفع.

المشاغب: بس غالي كان ماشي معكم زي الليرة الذهب

كلينتون: صحيح .. هي الكرة الارضية ما فيهاش غير بطرس غالي .. عاوزين نجدد .. وانت بتعرف انو كل جديد وله بهجة .. عاوزين شباب ماكنين.

المشاغب: يعني انتو حاطين عينكو على واحد او وحده غير الغالي.

كلينتون: سؤالك وجهو للسيدة مادلين اولبرايت فعندها الخبر اليقين.

المشاغب: انا ما صدقت ولقيتك بحياة ابوك قللي في حدا في بالك بلا قافة.

كلينتون انت مش ملاحظ انك بتدخل في الشؤون الداخلية لدولتنا العظمى.

المشاغب: ما هو انتو بتدخلوا في كل اشي في البوسنة والعراق والصومال وكوريا .. وفي كل مكان حتى يقال انو الكو علاقة بطلاق الليدي ديانا من الامير تشارلز يعني كثير نسأل عن نواياكم.

كلينتون (مشيرا للحرس) كيف سمحتم لهذا «الصرصور» بالدخول .. احضروا المبيد ذو القوة الثلاثية للابادة .. احضروا «ريده ورشوه .. خلصوا عليه ..

وخلال ثوان معدودات كان الحرس المطيع يدخل الى القاعة البيضاوية وبايديهم مختلف انواع اسلحة الابادة والتدمير الشامل ..

اختفى صديقي المشاغب عن اعين الجند .. ولم يصح الا على صوت زوجته المشاكسة تنهره نهرا شديدا وتقول له: قم يا رجل لقد غرقت الفراش ببولك .. ثكلتك امك .. انا كم مرة قلت لك روح للحمام قبل ما تنام يا هامل الزلام. ■

نوادر عالمية

كيف تحصل المرأة على شريك حياتها؟

ارادت الفتاة الجميلة هيلين ابنة المليونير كوركلي الذي يملك مصانع تعليب الاسماك في شيكاغو ان تتزوج .. ولكن اي رجل تختار من بين رفاقها الخمسة جيم، فريد، بوب، سام وجاك!

لقد كانوا جميعهم يملكون مظهرا لائقا وسحنة جميلة، ويشغلون وظائف محترمة وكان الخمسة قد حصلوا على ثقافة عالية ولخمستهم نعم الاخلاق المفروضة في شريك الحياة.

وفكرت هيلين باجراء تجربة اختبارية فدعتهم جميعا الى دارها والح عليها الخمسة بسؤالهم عن الشخص الذي تفضله ليكون زوجها من بينهم واخيرا اشارت هيلين الجميلة الى بركة السمك في حديقة الدار «وسألتهم من سيقفز منكم الى الماء من اجلي» فنظر كل منهم الى الآخر بعين حائرة .. خاصة ان الرياح الباردة كانت تعصف والثلج يغطي كل شيء .. وصاح خمستهم في وقت واحد تقريبا هيلين! فقالت هيلين: اذن فاقفزوا!

وركض كل من جيم وفريد وبوب وسام برأسه قبل ساقه وقفز الجميع في حوض الاسماك بملابسهم.

اما جاك فقد بقي واقفا بجانب هيلين وسألها: ومن ستتزوجين الان من بين هؤلاء الاربعة؟

فاجابته ببساطة وبلا: سأتزوجك انت لانك اذكى من الجميع. ■

اروع ما كتب

عندما زار فيلي برانت عمدة برلين الغربية قاعة (مان) الموسيقية الكبرى في تل ابيب اشاد بهذه التلميحة التي ابدتها اسرائيل باطلاق اسم الكاتب الالماني الراحل «توماس مان» على هذه القاعة .. ولكنهم قالوا له انها سميت على اسم رجل يدعى (فريدريك مان) من فيلادلفيا ..

وسأل عمده برلين. وماذا كتب مان هذا؟

فقالوا له: كتب شيكا! ■

الاعتراف بالذنب فضيحة

وضع احد كبار المسؤولين الاميركيين في البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) لافتة صغيرة على مكتبه كتب عليها بالحرف الواحد:

اياكم ان تتصوروا انني موظف غير كفء، ان السرية التي يتطلبها عملي لا تسمح لي بان اعرف شيئا عما افعل. ■



من ملفات الاذاعة الاردنية

حدثت طوشة كبيرة ادت الى فتح ملف تحقيق في الحادثة واسفرت النتائج عن التالي:

● فؤاد ملص
● الياس فزع
● محمود الشاهد

طزملوجيا

مصطفى القرنه

اخلاقنا مدمرة

قالت رعاك الله
هذا مسخرة
حروفنا مكسرة
اخلاقنا مدمرة
عقولنا مؤجرة
اعصابنا مخدرة
احلامنا «مجدرة»
قلت يا سيدتي
العفو ثم المعذرة
حياتنا مدورة
تدور ثم تستقيم
في مكانها مسيرة
غير وجه الله ..
لا يدوم ..
ما تذكر فيه اقدره
ولكن اسمعي مني ..
حكاية مؤثرة ..
يقال ان قسوره
هرعت الى قطيع
كانوا بقلب المعصرة
فجربتهم زيتهم ..
ما اكثره ..
فاحتج بعضهم ..
واسرعوا للمختره ..
فاقبل المختار صارخا
ما احقره
اجمعوا اموالكم
فاني قد اشتريت «كندره»
فجمعوا اموالهم
فاجترها المختار
قائلا لهم
هذه حكاية
محسومة مقدره
هاجوا ..
شتموا ابو المختار
يا للمسخرة ..
نسوان زيتونهم
والمعصره
والان ليلهم ما اطوله
ونهارهم ما اقصره
بالكاد يعرفون بعضهم
طموحهم قبر ..
بجانب في المقبرة
وجوهم شاحبه
يعللون بؤسهم
بانهم امه مرهونة
ومجبرة .. ■

البومجيا!!

كيف يصبح المساخيط رجالا

تنفيذا لحكمة راس بلا كيف حلال نتفه على المساخيط اشعال السجائر



عزيزي المراهق:

كيف تصبح رجلا في رمشة جفن، وكيف تهيمن على قلب ابنة الجيران الملوعة وتشعرها بانك اصبحت «رجلا» مكتمل الرجولة - حتى ولو افتقدت للكثير من مقوماتها!! ما عليك سوى سرقة سيجارة او اثنتين فقط من علبة التبغ التي يضعها والدك الى جانب سريره طبعا يجب ان يتجاوز عدد السجائر المسروقة الاثنين وذلك حتى لا يحس والدك بان علبة السجائر قد سرقت فعندها انت .. ماذا سيحصل لجنابك.

تأخذ السيجارتين تضع الاولى في جيبة القميص بعد برمها من الامام حتى لا «يتناثر التبغ من اللفافة» وتضع الثانية في الفتحة التي تلي منخريك «الفم» لا تشعلها الا اذا رأيت ان احداهن نظرت اليك عندها اخرج علبة الكبريت - وحاول ان تستعرض - واشعل السيجارة .. خذ نفسا عميقا واغمض عينيك .. عندها فقط ستصبح رجلا يشار له بالبنان او بالاصبع الاوسط لا يهم ففي تلك اللحظة بالضبط تكون بنت الجيران قد وقعت في حبك وتمرت من شدة الهيام بجنابك.

عزيزي المراهق ستتنا فقط وتصبح رجلا كسائر الرجال تصحو صباحا على صوت سعالك الذي يشبه نباح جرو بمثل عمرك.

وهكذا تصبح رجلا يا «مقلعط»!! ■

«مخالب» امرأة

ليست نائبا في البرلمان وليست زميلة في العمل كما انها ليست عازفة بيانو في فرقة الاوبرا الاردنية انها مجرد ربة بيت عديمة الاهتمامات وفضلا عن ذلك فان قارة ومحيط يفصلنا عن هذه «المنتورة» انها السيدة «لي ريد مون» صاحبة اطول «مخالب».

تصوروا لو انها كانت احدى سيدات بدو الشمال اوالوسط ورشحت نفسها للبرلمان ولسوء الحظ نجحت كيف ستعامل زملائها واي الخدود سيتم خمشها اولا.

ماذا لو تشاجرت مع ابو زنط على خلفية قانون اباحة الاجهاض مثلا كيف سيكون سيناريو الطوشة. ■

يا ممثلي الاردن اتحدوا

عندما يصبح الممثل لا يساوي «فشكة»

يرقد حاليا في الغرفة رقم (٤٢٨) بمستشفى مصر الدولي في القاهرة الفنان كرم مطاوع ليعالج من السرطان وترفض الحكومة المصرية معالجته على نفقتها اسوة بباقي لاعبي كرة القدم.

وقال كرم مطاوع والحزن يملأ عينيه، وهو يعلم ان موته محقق ولكنها مسألة وقت قال ان زوجته المذيعة ماجدة عاصم طردته من شقته وقامت بجمع اربعة اكياس زبالة ووضعت كل حاجاته الشخصية فيها وقال مطاوع مخاطبا زوجته: هل اساوي اكياس زبالة؟ انا كرم مطاوع الذي لم يهدني سوى المرض.

وعن علاقته بزوجته الاولى الفنانة سهير المرشدي قال كرم: اتمنى ان تحضر لزيارتي بالمستشفى والقي عليها نظرة «الوداع» واعرف ان ابنتي حنان شرحت لها حالتي الصحية ولكنها لا تستجيب .. ولا اعرف الى متى يظل قلبها «متجمدا» من ناحيتي رغم انني في ايامي الاخيرة.

الحمدلله ان الممثلين عندنا بخير وان اوضاعهم مثل كل الناس من حملة الكوبونات التموينية ويتلقون من الحكومة الرشيدة بدل دعم الخبز .. فيا ممثلي الاردن اتحدوا قبل ان تصرخوا (اخ يا بيسكي). ■

دعاء القهر!!





اللهم اني اشكو اليك ضعف حيلتي وقوتي وهواني على الناس .. اللهم اني اسألك ان تعيد لي عرشي المخلوع .. ومجدي المنزوع .. وقصري المشموع .. اللهم حنن قلب (ام ريكا) علينا واجعلها تقدم الدعم لينا .. اللهم عليك بالحساد والموساد وتواز اللهم زلزل الارض من تحت اقدامهم ولا تبقي احدا ينافسنا يا الله. ■

● بني زين مكسور خاطره

دردشات

في لقاء صاخب مع معارض سابق

كنت غلطان ولوح ومستعد لأن اصبح وزيرا في الحكومة

التقيناه في مكتبه الفاخر (سوبر ديلوكس) الذي كان يدبج فيه مقالاته النارية التي يوجهها للحكومة (في كل زمان ومكان)، فتح لنا قلبه، وجيبه ورقم حسابه في البنك، كان صريحا لدرجة الوقاحة، لم يتوان عن الدفاع عن انقلابه الاسود، وكان هذا الحوار الساخن مع المعارض السوبر.

● انت متهم بانك استخدمت الحزب للوصول الى اهدافك الشخصية .. ما تعليقك؟

- المعارض: وصفي قال ان اهداف الحزب واهدافي الشخصية مختلفة.

● الحزب مؤسسة وله اهداف محددة، وانت فرد من هنا يظهر الاختلاف.

- المعارض: الحزب يسعى للوصول للسلطة وانا كذلك اذا كان هناك فرق بيننا، فملخصه انني استطعت بجهودي وتكتاتي الوصول الى اهدافي بينما الحزب لا يزال يطخ على الحكومة.

● اذن انت وصولي.

- المعارض: الصحيح انك وقح.

● لا ، انا صريح

- المعارض: ما فيش فرق.

● يمكن تحدثنا عن انشقاقك عن الحزب

- المعارض: انا لم انشق، انا الاصل، الحزب هو الذي انحرف عن مساره.

● يعني ممكن نكتب مانشيت (الحزب ينشق عن احد اعضائه)؟

● بس الحزب ما ظلمكش خلاّك بني آدم، وهاي انت في جيبة الحكومة الآن.

- المعارض: والله يا اخي ما صرت هيك بجهدي وشطارتي.

● يعني الكلام ان الحكومة اشترتك، غير دقيق.

- المعارض: اذا كانت الشغلة شراء وبيع فانا ثمني غالي، واللي اخذته مش قليل، وانتوا بتقولوا هيك من قلة ما يصح الكو.

● بصراحة، يعني انت كنت غلطان مع الحكومة.

المعارض: بالطبع، انا اعترف اني كنت غلطان والف غلطان والرجوع عن الغلط فضيلة، انت ما شفت كيف رئيس الحكومة اعتذر للنائب نزيه عمارين وكيف النواب قدروه على هالموقف.

● ما رأيك في الحكومة هالايام؟

- المعارض: حكومة وطنية، وقراراتها تمتاز بالشفافية.

● يعني ممكن تصير وزير فيها

- المعارض: ليش لا

● اي وزارة تختار

- المعارض: انا اثق بقدرة الرئيس فهو له نظرة ثاقبة بالناس.

● ما زال هيك، خليك بجنب التلفون، بلكي يطلع لك وزير لا تيأس فاولادنا لم ييأسوا لغاية اليوم من البحث عن غطاء «الهيكل» حتى يريحوا بسكليت من «الكولا». ■

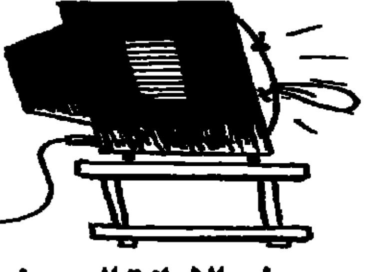
اشعار لوجيا

● احمد مطر

صلاة في سوهو

ابصرت في بيت الحرام
خليفة (البيت الحلال)
متخففا من لبسه زهدا
فليس عليه من كل الثياب
سوى العقال!
ولو اقتضى حكم الشريعة خلعه
لرمى به
لكنه .. شرف الرجال!
ورايته يتلو على سمع الموائد
ما تيسر من لآلي
من بعدما صلى صلاة السهو
في «سوهو»
على سجادة مثل الغزال
تنساب من فرط الخشوع
كحية فوق الرمال!
تنأى
فيلهج بالدعاء لها:
تعالي
تدنو..
فيشعره التقى بالاحولال
ويرى عليها قبلتين
فقبلة جهة اليمين
وقبلة جهة الشمال
وتهزه التقوى
فيسجد باتجاه القبلتين
فمرة للابتهال ..
ومرة للاهتبال!
لما رأى في مقلتي
شرر انفعالي
قطع الفريضة عامدا
واجاب من قبل السؤال
على سؤالي:
قد حرم الله الربا
لكنني رجل
اوظف (رأس مالي)
ما بين اجساد القصار
وبين اجساد الطوال!
يا صاح
ان (الفتح) منهجنا الرسالي!
ادري
بان الفتح يهلك صحتي
ادري
بان السهد يذبل مقلتي
لكن من طلب العلا
سهر الليالي؟ ■

سواليف ثقافية





معارك أدبية

عندما اصدر الشاعر حافظ ابراهيم احد دواوينه كانت بينه وبين احمد فؤاد صاحب جريدة الصاعقة المصرية عداوة شديدة فاصدر عددا خاصا من مجلته تناول فيها اكثر الاشعار الواردة في الديوان وزعم انها مسروقة من شعراء متقدمين وقد لجأ في هذا الى طريقة غريبة، فكان يعيد نشر بيت الشعر الذي كتبه حافظ مع تغيير كلمة او كلمتين منه ثم يقول ان حافظا سرق البيت من احد شعراء الجاهلية وزعم كذبا ان لهذا الشاعر المجهول مخطوطا محفوظا بدار الكتب او بجامعة غرناطة او بمتحف باريس او باحدى مكتبات هولندا .. وكان حافظ ابراهيم عندما يعلم بهذا الهجاء او النقد المر المبني على وقائع كاذبة لا يجد بدا من الطواف على الباعة يشتري جميع اعداد الصاعقة حتى لا يسبقه اليها احد فتقل مكانته عند الناس. ■

بعد ان حلق له شاب صعيدي
وزير الثقافة المصري: الصحفيون حلاقون

لا ادري السبب الرئيسي الذي دفع بوزير الثقافة المصري «فاروق حسني» ليصف الصحفيين بانهم حلاقون .. فهم لا يعطلون يوم الاثنين مع الحلاقين.

ربما كان قصد الوزير انهم يحلقون لتصريحاته الطويلة.

ليت الامر وقف عند هذا الحد بل زاد الوزير قائلا انه مستاء من الصحافة وانه يكرهها بشدة.

الصحيح ان بعض الصحف كشفت عن قصة اضعفت موقف الوزير اسموها قصة الكنز الوهمي الذي سافر من اجله صاحب المعالي بصحبة شاب صعيدي من محافظة قنا للبحث عنه في مدينة الاقصر وفشل في العثور عليه مما ادى لوضع الحكومة في مأزق بعد ان تأكد ان الشاب نصب عليه وكان الوزير استضافه على نفقة الوزارة في فندق شيراتون المجاور لمنزله.

وقد استمعت نيابة وسط القاهرة على مدار يومين لاقوال فاروق حسني عن الحادث حيث اكد انه ليس له سابق معرفة بالشاب الذي حضر اليه واخبره بموضوع الكنز وانه استضافه بعد ان صدق روايته عن وجود الخبيئة بالقرب من منزله بالاقصر.

- لا شك ان الكنز كان ثقافيا ومن اختصاص وزارة الثقافة والا لما اهتم به معالي الوزير، من اجل ذلك يستحق الصحفيون لقب «حلاقون» بعد ان حلق الصعيدي لصاحب المعالي. ■

درس في الامانة الصحفية

داب رئيس تحرير احدى صحف الولايات في اميركا على نقل المقال الافتتاحي الذي يكتبه المعلق الاميركي المشهور والترليبمان وتوقيعه بامضائه، اي بامضاء رئيس التحرير هذا.

ولم يتنبه ليبمان لهذه السرقة الى ان حمل اليه بعض الصحفيين نسخة من الصحيفة المحلية التي تنشر مقالاته بامضاء رئيس تحريرها!

وتوقع الصحفيون ان يثور ليبمان ويرفع قضية ضد رئيس التحرير النصاب ولكنهم ذهلوا عندما جلس المعلق الكبير يقرأ افتتاحيته المسروقة وقد ارتسمت على وجهه ابتسامة عريضة!

وازدادت دهشتهم عندما فتحوا صحيفة نيويورك تايمز في صباح اليوم التالي ليقرأوا فيها مقالا بقلم ليبمان يشيد فيه بمقالات رئيس تحرير الصحيفة المحلية.

وكان هذا كافيا لان يسرع الناس الى شراء الصحيفة التي اشار اليها ليبمان ليقرأوا مقالات رئيس التحرير التي وصفها ليبمان «بالعبقرية»، واكتشف القراء هذه السرقة الصحفية فانهالت خطابات الاستنكار على رئيس التحرير النصاب الذي ما لبث ان كف عن نقل مقالات المعلق السياسي الشهير. ■

أسألوا هنبقة!!



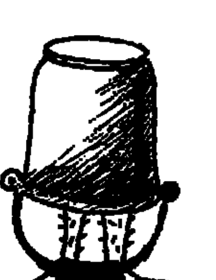
نستقبل جميع اسئلتكم من كافة المنابت والاصول .. ولا مانع لدينا من الاجابة عن اية استفسارات عابرة للقارات او حاملة للرؤوس النووية.

راسلونا .. ستجدوا ما يسركم مثل الدعم الحكومي للخبز .. كاتبونا .. العبوا معنا .. سنقبل تعليقاتكم الخفيفة والثقيلة .. فنحن الجهة الوحيدة والشرعية التي لا تأخذ ضريبة مبيعات .. وسنعطيكم حق تقرير المصير وكذلك حق تكرير المواسير سنمنحكم الالقاب التي لم تحلموا فيها ابدا .. سنكون معكم في كل مكان .. في الصحو .. وفي النوم .. سنطرق ابوابكم دون اذنكم ولا انفكم، سنحببكم شئتم ام ابيتم ولن نسمح لكم بسحب عضويتكم من هيئة امم المشاغبين المناوبين .. وسنختار منكم امينا عاما، وناطقا رسميا، ورئيسا فخريا، وعمودا فقريا، ورأسا كبيرا، وكرشا وجيها، وما شابه ذلك.

اسألوا بالبريد وبالفاكس وبالهاتف الذي لن نغلقه في وجوهكم كما يفعلون في البث المباشر ويسعد صباحك عفوا يتعس صباحك .. جربونا مرة .. حتما ستحبونا. ■

طبخة الاسبوع

اكلة الهوى العربية



بعد كل مصيبة عربية يحب افراد العائلة تناول اكلتهم المفضلة «الهوى» وتتكون من المقادير التالية:

المقادير

- ٤ كيلو بيانات
- ٩ كيلو دقائق صمت
- ٨ كيلو طن شجب واستنكار
- ٢ كيلو ادانة وحداد عام
- ١ كيلو واط ضبط نفس
- ٦ كيلو وقف اطلاق نار
- ٣ كيلو امتناع
- ٢ كيلو غرام حذر
- ٧ لتر غضب عارم
- ٩ كيلو متر مسيرات احتجاجية وشتائم

المجموع: خازوق مبشم

طريقة العمل:

تخلط المقادير باوقات متفاوته وكلا على حدة وهي من طريق والعافية من طريق وصحتين وعافية. ■

مشاغبات

● اللبيب بالاشرة الضوئية يفهم

● من طلب العلا سهر حتى الفجر

● امشي الحيط الحيط وقول يا رب ما يقع علي

● ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري السيارات السياحية بملا تشتهي وكالاتها

البلاد في شباط

السعودية ترفض استقبال البرايت بدون محرم

مفاجأة في كأس الاردن لكرة القدم

المياه تصل حي المدينة الرياضية

تنفذها الامانة بالتعاون مع الاتحاد النسائي

حملة توزيع مهدئات على القطط المشردة

الدكتور عارف البطاينة في اتصال مع البث المباشر:

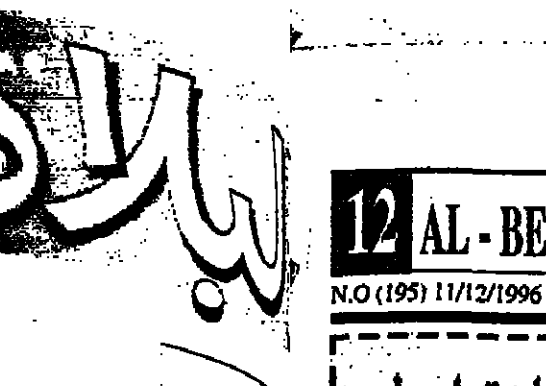
تخت مريح وتحميله مناسبة لكل مواطن

بلدية اربد تتهم المتعهد والاهالي يلعنون «سنسفيل» دائرة الارصاد

البحث لايزال مستمرا عن د. علي عبندة الذي غرقت سيارته في مطبات شارع ايدون

بسبب انكسار «ماسورة» مياه في الغويرية

مديرية التربية تقرر تعليق الدراسة في الزرقاء



سماء ثامنة

ممدوح ابو دلهوم

«في الوعي الوطني (٤)»

بوح ذاتي؟! ربما، لكنه، يا اهل، بوح اقرب للحوار الحضاري، مهما بلغ من خطوط قزحية! حوار (لا) ضرار، يستند الى ما طرحته من حقائق في المقالات السابقة، وتذكرة حسب اقول اولا: وجهنا عروبي اتن، وليذهب التمزيقيون الى الجحيم وبعد. لله الحمد ولبلدي المجد. فقد استخرت الله جل وعز .. وهوحسبي، ان أضع خير المبتدأ ان اضع المواضيع للعناوين ان ابدأ. امخر بسفين التجربة عباب المسألة بغية تثوير الحوار الهادىء الرزين، والذي يبتغي وجه هذا الوطن، والحفاظ على تماسكه العربي، بلغة اردنية باسلة وموزونة حتى اذا ما خرج حواري عن ادبه قمعته .. وسألت له نار القراء الموقدة اي وباختصار مفخخ، عزمت من جديد على رحلة سأقوم بها مع المشتاقين للكلم الطيب، داخل دفترنا الوطني. لكني قبل ذلك ساجمع لها .. بان اتسلح ببرد بلدي الحارس بالترياق الاردني التنويري الشافي، حتى اذا ما نال مني لدغهم (الصخبوي) لجأت الى هذا الترياق /الحوار والا فلي الله واقلام الرائعين ما اود الخلوص اليه من هذه التقدمة – وقد طالت هو ان يبقى وجه هذا البلد المفتدى مليحا .. طافحا بالبشر والخير لكل الطيبين، فلقد كنت قد لذت بالصبر و(التوبة عن التوبة) في الأونة الاخيرة مختارا الصمت مؤثرا الحيدة ملتزما الاعتكاف متشبثا بالعبادة (مع قروح عائلية) ناحبا لا كاتبا تابعا نهج من نام مظلوما لا ظالما .. وفي هذا كله فليتنافس امثالي من المتعبين! اجل .. كنت معتكفا، صابرا، صامتا، صائما عن الكتابة .. وفي حمية عن النجابة!، محتسبا صوم (حبال الصمت!) في روحي، بازاء فح (رجال الصوت!) على بوحي وعن الخوض في (خلاصي) ما يجري كل ذلك .. عند رب قريب .. سميع مجيب ولم اسمع ايضا للنفس الانتمائية اللوامة بان تسوطني .. كسالف عهدها جراء صمتي للموسق الجليل (المصنوع) في وجه كونسيرت الثعالب النشاز! والوقر انذاك كان حلما بعيدا المنال ليس بسبب من جرحي النازف اردنيا اثر محاولتي مخر عباب التزامي الثقافي الوطني فكانت تبعا لذلك تجربتي المعنوية، هي: مثلي المواتي! وها انذا ما زلت على شفا ذات الهاوية .. حتى مطلع الفجر ثقافيا وانسانيا صحة .. دارة ومعاشا! تلكم التجربة .. التي احني هامتي منها: خدش الياسمين .. اطفالي الابرياء، والتي .. بشوك زعارها وحرافش تجارها بفزاعاتها الغريبة وسياطها الموتية، علمتني ان اصنع كوابح لي – ما زلت اتفنن في اخراجها كي تتجنبني من سرايا جيش المتربصين اللجب، ومن منزلقات فن الممكن (!) السياسة لجل بمفهومها البازاري القبيح، والتي همت بي وقدت قميصي الباسل من دبر .. ذات وقيعة حرلم، ابان موسم رقص لعان، وفارت .. للأسف بان نالت من عيشي الابتدائي .. من فلسي الابيض للخبوء! ومن (كتابيتي/فك الخط) عندي .. خبزيا، اما عن الـ(دال نقطة) في الانتماء، لدي، فمن جامعة غير معترف بشهاداتها الباسلة وتخصصاتها النشمية! هكذا رأوا الى امرها الاصيل، ذلك لن البازار (اياه) حكر على الصغار (منهم) فقط! تلكم الوقيعة /اللعبة عبر سطورها البيضاء – لمن لا يرى! والتي عرفت بعد ان غارت نجماتها العاهرات، انها لم تكن في شيء من (الفن) او (الممكن) الا في زمان خروجها على رافضيها من الناس، ولست على اي مع تعريف السياسة بهذا التعريف بل لعلي ارى اليها، وسيلة نفعية وغاية مصلحية اي: من الميكافيليات مذ سقطت من حقائق (الرافعي) الخمس، ولذلك فهي اقرب الى اللعب بوقت الناس وخبزهم العصي، ولهم منها مآرب لا نعلمها هم يعلمونها ونحن على ذلك من الصابرين!

وحتى نلتقي .. هذه تحياتي. ■

من ينصفنا

لطفي محمد نور القرعان

دولة العم الحاج ابا العون عبدالكريم الكباريتي الافخم حفظه الله وابقاه

تحية طيبه وبعد

اكتب لكم باسمي وباسم زملائي موظفي الدولة الغير منضوين تحت سقف النقابات والممنوعين من التظاهرات والاضرابات، متظلمين من تدني رواتبنا التي كانت فيما مضى تسمح لنا بالعيش المستور، اما اليوم فان لسان حالنا يردد معها : «توظفنا تاننستر ساق الله ايام البطالة»!!!

يا سيدي الرئيس:

لقد كان حالنا معكم على الدوام كحال الزوجة الصابرة على فقر زوجها تصبر عاذرة ومقدرة انه ما قتر عن بخل، بل عن ضيق وعوز وقلة حيلة وعجز، لذا كانت تدبر وترقع ما امكنها التدبير والترقيع، راضية – مع ابنائها – تنتظر الفرج. اما اذا كان للزوجة ضرة او ضرائر وكان زوجها غني قادر، يحرم ابنائها ويغدق على ابناء الضرائر، ثارت ثائرتها مطالبة بحقها وحق ابنائها بمال ابيهم، معلنة رفضها لهذا التمييز الظالم، فبما ان ابنائها هم من صلبه فان لهم حق التنعم بماله وحبه.

يا سيدي:

حكومتكم والحكومات التي سلفت، بيننا ما انصفت، فقد عمت علاواتها وحوافزها المجزية وانهمرت مدرارة مطالة على فئات قليلة، وانحبست عن فئات كثيرة، فما نالها منها رشقة او زخة ولا حتى رذاذ!!!

سيدي نظام العلاوات في نظام الخدمة المدنية نظام جائر، وانتم اعترفتم بذلك مرارا وتكرارا واعلنتم عزمكم على اعادة النظر فيه، والانكى منه واشد ايلاما كوادركم تلك التي تخصون بها وزارات ودوائر ومؤسسات بعينها مع تلك التبريرات كقولكم: اغدقنا على تلك الفئة من الموظفين حتى لا تسرق وعلى تلك حتى تعدل وعلى تلك لتحافظ على صحة الوطن والمواطن وعلى تلك حتى تهندز الوطن وتهندم المواطن و.. الخ

سيدي: بات يخشى على شرف هذه الزوجة الصابرة على بخل الزوج وتقتيره، فليس بمستبعد عنها ولا مستهجن ان تصاحب وتهاوى ولربما ترتمي باحضان اول من يلوح لها برغيف او ثوب!!

سيدي:

ها هم شبابنا كذلك انصاف الشباب امثالي من الموظفين المخضرمين ها هم يتدافعون على ابواب السفارات طمعا بالحصول على تأشيرة سفر وسعيد الحظ من فاز بتأشيرة عمل واسعد منه من فاز بالهجرة!!!

سيدي ختاما:

استحلفك بحق من وثق بك واستأمنك، ان تفزع لنا وتكون معنا لا لن تكون علينا وان تسعفنا بنظام علاوات منصف يحقق العدل والمساواة ويعطي كل موظف بحسب مؤهله وخبرته سواء عمل بوزارة الخارجية او بوزارة المطاحن، وان تخفف عنا توالي الضرائب وكثرتها وتحمينا من جشع التجار وطمع الصناع وان تضرب بيد من حديد كل يد تتلاعب بقوت الشعب وكسائه ودوائه وكل يد تنهب خيرات الوطن وتعبث بامن المواطن وحريته وعاش الاردن وعاش الاردني عزيزا كريما في ظل راية بني هاشم.

والسلام على من اتبع الهدى. ■

ربيع ٩٧ ساخن على اسرائيل

محمد حسن الغول

ربيع لاسرائيل القادم لن يكون عاديا كغيره من فصول السنة في ترتيبات الاجندة السياسية الاسرائيلية للعام القادم ولن تحمل الايام التي تسبقه شيئا من التفاؤل السياسي والعسكري لقادة اسرائيل للمستغرقين بالتفكير في التعامل مع سيستجد من اجواء تصعيدية متوقعة لمناخ حرب باردة وتعكف حاليا دوائر الامن وطواقم السياسة الاسرائيلية على عجل لوضع استراتيجية قطرية واقليمية لمواجهة اخطار محتملة تتسارع مع اقتراب انتهاء مفعول بند اعتبار سيناء منطقة معزولة السلاح الساري المفعول منذ ثمانية عشرة عاما كما نصت عليه اتفاقية كامب ديفيد.

ومن ضمن هذه الاستراتيجيات التي بدات ملامحها تظهر في الافق بداية تأهيل الشارع الاسرائيلي لتقبل مرحلة شيوع اجواء حرب باردة تحضر لاعلانها مصر وسوريا من جانب واحد ضد اسرائيل خاصة بتوقع نشر اكثر من مليون جندي مصري يعاد تموضعهم في سيناء لتصبح كتلة بارود تنفجر في اي وقت.

هل تصبح مصر دولة مواجهة فعلية بعد حلها من نفاذ شرط المناطق منزوعة السلاح سؤال يقلق الاسرائيليون خاصة وان وسائل الاعلام المصرية بدأت التحضير اعلاميا لينسجم دورها مع اعتبارات مؤداها ان مصر ستصبح دولة مواجهة وقد بدات عمليات تطلق بالونات لاختبار ملحة بجواز وقف التطبيع مع اسرائيل.

اما القادة في اسرائيل فيقف بعضهم عند جدية بحث نقطتين اولهما: كيفية التعامل مع معطيات الوضع الجديد والخوض من جانب اخر في موضوع خفض ميزانية الدفاع للسنة القادمة وهذا بالطبع يتعاكس ويتقاطع تماما مع متطلبات المرحلة القادمة مما يعني ان الرؤيا للمأزق عسكري محتمل يكتنف المؤسسة العسكرية الاسرائيلية مقابل بزوغ فجر حلف مصري سوري بدأت ملامح واطر توافقه وانسجامه تتوضح ميدانيا بين البلدين عدا عن نضوج الظروف العربية والدولية لعودة العراق الى الحظيرة العربية وتحصيل مكانتها الاقليمية على الخارطة العربية.

امام هذه المتغيرات هل تفكر اسرائيل بالخروج من المأزق قبل الربيع القادم وكيف يمكن لها ان تركب حماقة عسكرية وتتحول فجأة من مفترق السلام الى طريق الحرب لفض تحالفات عربية محتملة تؤكدها مواقف عربية اقتنعت ان الامور تسير باتجاه نفق مظلم بدايته تعنت اسرائيلي ونهايته التصعيد عسكريا وتحديدا على القاطع السوري من خلال تحييده والانفراد بشن حرب ضد سوريا قبل ان تصبح مصر دولة مواجهة ■

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي السابق اعطى الاسرائيليين الحق في البقاء على الارض الفلسطينية!!!

احمد عبدالحسن الحياصات

منذ ان بدأ كل من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية والزعماء الاسرائيليين في اجتماعاتهم السرية التي كانت تعقد في النرويج وبعد ذلك خرجت لتصبح علنية في اجتماعات «اوسلو» بدأت منذ ذلك التاريخ ملامح البهجة والغبطة تبدو واضحة على المفاوض الاسرائيلي ذلك لانه يدرك تماما بان اتفاق غزة واريحا اولا والذي تبعه اي بعد اجتماعات النرويج السرية واوسلو العلنية عدة اجتماعات في دلغوس، والقاهرة وكذلك في واشنطن ونيويورك كانت تؤكد تلك الاجتماعات بان للاسرائيليين الحق في البقاء على الارض الفلسطينية والاعتراف الدولي العالمي بحق هذا الوجود وبصفة الدولة الشرعية ويتضح من ذلك بان اتفاق غزة واريحا اولا كان بمثابة الاعتراف لهاتين المدينتين فقط من قبل اسرائيل وباتهما عما فلسطين كل فلسطين ولا غيرهما وسواهما حق في مطالبة الشعب الفلسطيني به مستقبلا فالاتفاق الذي عمل على ايجاد فجوة كبيرة وهوة عميقة واسعة بين اعضاء القيادة الفلسطينية فيما بينهم وكذلك بين الشعب واعضاء القيادة المؤيدة لهذا الاتفاق سوف لا يعطي فرصة لمن يرغب في العودة والعيش على ارض الدولة الجديدة المسماة فلسطين والتي تتمثل فقط في مدينتي اريحا وغزة فقط بالعيش الكريم والشريف وذلك لان من يقومون على امن هذه الدولة هم الذين قد وقعوا الاتفاق مع الصهاينة «العدو الاسرائيلي» في حين ان المواطن الفلسطيني الذي سوف يعيش على ارض هاتين المدينتين سيبقى في حالة عدم القناعة بان له دولة ذات مقومات وارض يمتلك نصيبا وفيرا منها كما ينتابه شعور بان يعيش غريبا عن هذه الديار ذلك لان جنود الاحتلال سوف يعملوا على اقلاق راحة كل المواطنين من خلال التحرشات والاعتداءات ولا سيما في بداية العودة ومجمل الاجتهادات بان ما توصل اليه الجانبان في توقيع اتفاق يقضي باقامة دولة فلسطينية جديدة هي غزة واريحا ومدن فلسطينية اخرى يعني ذلك التخلي عن باقي الارض الفلسطينية المحتلة القدس والخليل وبالتالي يؤكد الشرعية الاسرائيلية في الحق الدستوري بالسيطرة على جميع اراضي المدن الفلسطينية والتي تصبح دولة اسرائيل وهو اعترافا واضح وصريح ومن هنا يبدأ حلم اسرائيل في تكوين دولتها اسرائيل الكبرى قائم مع قيام شرعيتها الدستورية واعتراف الشعب الفلسطيني بوجودها ■

ندوة الخميس وصفوة الجليس

فوزي الخطيب

اذا جاءك احدهم زاعما ان ثمة ندوة تعقد في كل يوم خميس وفيها من الافكار ما يغني عن حمل الاسفار ومن الطريف ما ينسيك هم للرغيف وان هذه الندوة لا تشرف عليها هيئة وليس لها عريف وتنتظم دون اعلان صحفي او اذاعي او تلفازي ولا توجه فيها دعوة مكتوبة او منطوقة وتخلو تماما من رجال الامن اذا جاءك مثل هذا فانك ستتهمه بانه يقدم بيانا كاذبا وبلاغا يخلو من الصحة ويروج لامر وهمي واذا كنت حساسا مثل الكثيرين الذين يحرصون على عدم المس بكرامتهم – ما لم يقبضوا – فانك سترفع دعوى قضائية ضد هذا المشبوه وتطلب تعويضا ماليا لما لحق من ضرر معنوي واذى نفسي واعتداء على كرامتك خاصة اذا كنت من علية القوم ولك سمعة محلية وشهرة قومية او عالمية. والحقيقة ان هذه الندوة ليست نسيج خيال وليست مجرد اقوال او بعض الامال ولكنها حقيقة ماثلة في العيان ثابتة في المكان قائمة في الزمان انها ندوة الخميس التي تعقد ما بين التاسعة والثانية عشرة في دهليز المحكمة المختصة بالقضايا الصحفية وامام مكتب القاضي الفاضل الابش العادل. وفي هذه الندوة يجتمع صحفيون وطنيون وكتاب مثقفون ومحامون مخلصون لا تجد بينهم عابسا ولا مشاكسا ولا يبدو فيهم مظاهر استعلاء او كبرياء، في حديثهم ما يمتع الجليس وما يتقنه الانيس يتنافسون فيما بينهم في تكريم بعضهم وتقديم فنجان قهوة تزيد النقاء وتؤكد الصفوة ويبحثون الهموم الوطنية والقضايا القومية والمشاكل العالمية وتلمس انسجام الشيخ مع الشاب وتناغم الشيوعي والاخواني فتدرك انها جلسة علم وادب.

وقد يسأل فضولي او اصولي عن اسباب تجمع هذه الشريحة في ندوة الخميس، ولعل الاجابة تستدعي الاسهاب الذي لا يتسع له مجال هذا المقال، واذا كانت الاشارة تكفي اللبيب والتلميح يفهم الاريب، فلا بد من الوقوف السريع على الامور التالية:

اولا: عندما يرفع نائب ديمقراطي قضية ضد صحفي اشار الى تعيين ابن النائب بالواسطة، امانة الصحفي يصبح ظنينا والنائب مظلوما ما اروع هذه المواطنة.

ثانيا: وعندما يرفع حساس قضية ضد كاتب اشار الى فساد مسؤول فان اشارة الكاتب تمس كرامة الحساس لانه محسوب على المسؤول وهكذا صار الكاتب ظنينا والحساس مجروح الكبرياء .. فما اسمى هذه الحساسية!

ثالثا: وعندما يرفع موظف شريف شكوى لوزير او رئيس الدولة عن فساد مديرا او مسؤول، يغدو الموظف ظنينا والمسؤول حكيما .. فما اكبر المسؤول. هذه وغيرها مما لا يناسب ذكره في هذا المقام، بعض الاسباب التي فرضت ندوة الخميس، وقهوة الانيس وحديث الانيس ..!!■

جمعية نسائية جديدة للمحافظة على التراث

[illegible] كل من عفاف التجاني، وعالية غرلي، وخديجة طوح، وقطنة المجالي، ووفاء ابو حمور. كما تم انتخاب كل من هالة الصلتي وعقيلة الياس صالح عضوتين احتياط.

وقد ناقشت الهيئة التأسيسية اهداف الجمعية وبرنامجها وافاق عملها المستقبلية■

مجتمع البلاد

النادي العربي يكرم الفنانين الاردنيين

اقام النادي العربي الاربعاء الماضي حفلا تكريميا للفنانين الاردنيين الفائزين في مهرجان الاغنية العربية الذي اقيم في دولة الامارات الشقيقة.

وقد تم خلال الحفل توزيع جوائز تقديرية على الفنانين الفائزين: ناصر ارشيد، علي البتيري، غازي الشرقاوي، والقيت الكلمات الترحيبية بهذه المناسبة■



● المطرب ناصر ارشيد وعلي البتيري وغازي الشرقاوي



● جانب من الحضور

مؤتمر الكرك واقع وطموحات يناقش الاوضاع الثقافية

ينظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع شركة البوتاس، تحت رعاية رئيس الوزراء مؤتمر الكرك واقع وطموحات.

ويناقش المؤتمر واقع الكرك الثقافي باعتبار ان الصراع الثقافي اصبح المحرك الاول للتاريخ وباعتبار ان الكرك حاضرة رئيسية من حواضر المنطقة منذ ما يقارب الفي عام.

كذلك تتم مناقشة اهمية التخطيط للثقافة، ودور مديرية ثقافة الكرك باعتبارها احد محفزات الانتاج الثقافي، وفكرة مهرجان الكرك الثقافي وما رافقه من سلبيات وثغرات، ودور الملتقى الثقافي والعبقرية للمكان الكركي وثقافة التمدن والبداوة، وستقدم الورقة الرئيسية حول الثقافة والتي سيناقشها المؤتمر من الدكتور سليمان الطراونة■

الطفيلة تحيي ذكرى الكاتب تيسير السبول

رعى الدكتور قاسم ابو عين امين عام وزارة الثقافة المهرجان الثقافي الذي اقيم في الطفيلة بمناسبة رحيل الكاتب المرحوم تيسير السبول، والذي نظمه ملتقى الطفيلة في قاعة كلية الاميرة بسمة■

لقاء وطني في غرفة الصناعة

اللجنة الوطنية الاردنية لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية، المنبثقة عن لقاء ممثلي الاحزاب والقوى والفعاليات السياسية والاقتصادية والنقابات والاتحادات ولجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع، اقامت لقاء وطني يوم الخميس الماضي في قاعة غرفة صناعة عمان.

واعلن خلال اللقاء البرنامج الوطني الاردني لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية المنوي عقده في مدينة عمان خلال الفترة من ١٥ - ١٩٩٦/١٢/١٨■

اختتام اعمال ورشة عمل الحزب السياسي

اختتمت اعمال ورشة الحزب السياسي التي نظمها مركز الاردن الجديد للدراسات بالتعاون مع مؤسسة كونراد اديناور يوم الاثنين الماضي.

وتوجت اعمال الورشة بعقد مائدة مستديرة حول افاق العمل الحزبي الاردني، وخرج المشاركون بتوصيات اهمها اعفاء التبرعات القائمة للاحزاب من ضريبة الدخل، واتاحة الاعلام الرسمي امام الاحزاب، وضرورة دمج المرأة في العمل الحزبي، وتعزيز مكانة الاحزاب في قانون الانتخاب، والدعوة الى وحدة احزاب الوسط.

واثنى المشاركون على ما وفرته الورشة من اجواء حوار حضارية ومن فرصة لتبادل الخبرات، وطالبوا بعقد ورشة عمل دورية للاحزاب، وابدى مركز الاردن الجديد استعداده لاستضافة مثل هذه الورشة■

توزيع جوائز المسابقة الهاشمية في صندوق الملكة علياء

اجرت اللجنة العليا للمسابقة الهاشمية للصحة والتكافل السحب عن جوائز الهاشمية للصحة والتكافل لهذا العام ١٩٩٦، وذلك في مبنى صندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الاردني.

وتخلل الحفل توزيع الجوائز على الفائزين بالمسابقة، اضافة الى القاء الكلمات الترحيبية بالمناسبة، وحضر حفل توزيع الجوائز عدد من المهتمين ورجال الصحافة والاعلام■

اسبوعا ثقافيا في العقبة

اقامت وزارة الثقافة اسبوعا ثقافيا في محافظة العقبة في [illegible]



١٣

اعداد وتحرير: احمد غنيم وعقبة العبادي

العدد (١٩٥) ١٩٩٦/١٢/١١

رسالة الكرك

في حديث لرئيس نادي ادر الرياضي

المعايطة: النادي يقدم خدمات رياضية وثقافية واجتماعية لابناء المحافظة

اجرى اللقاء: عبدالحميد علي

نادي ادر الرياضي من الصروح الشبابية في محافظة الكرك حيث تم الانتهاء من بناءه الجديد خلال الاشهر الماضية وكان لنا هذا اللقاء مع رئيس النادي السيد حسن عطاالله المعايطة والذي تحدث لمندوبنا ..

حيث قال تأسس نادي ادر الرياضي عام ١٩٨٦ وبلغ اعضاء الهيئة العامة المسجلة لدى سجل العضوية للنادي ما يزيد عن ٣٠٠ عضو حيث تأتي بلدة ادر في المرتبة الثانية تقريبا بعدد سكانها في المحافظة والذي يقارب (٧٥٠٠) نسمة وان نسبة الشباب فيها تشكل ٧٥٪ من هذا العدد.

وحول نشاطات النادي تحدث السيد المعايطة وقال ان نادي ادر كاحد اندية المحافظة يمارس كافة الالعاب الرياضية مثل كرة القدم وكرة الطاولة ولعبة البلياردو وقد دأبت ادارة النادي منذ عام ١٩٩٢ بوضع خطة البناء الجديد للنادي حيث يضم البناء الجديد قاعة كبرى لممارسة الالعاب للمختلفةومن المنتظر ان يطلق عليها اسم القاعة الهاشمية .. وكذلك سيقوم النادي بانشاء ملاعب خارجية لكرة القدم والطائرة والسلة.

وحول النشاطات الرياضية للنادي تحدث السيد المعايطة انه لم يكن خلال العام الماضي اي نشاط رياضي للنادي نظرا للظروف المالية الصعبة حيث كان الاهتمام باكمال البناء الجديد للنادي وتجهيزه .. وسيتم باذن الله ممارسة جميع الالعاب في القريب بعد ان نقوم بالانتساب الى اتحاد كرة القدم واتحاد الطائرة والسلة والكراتيه.. وكذلك المشاركة في كافة اللقاءات الرياضية ضمن محافظة الكرك.

ثقافيا: دأبت ادارة النادي على توفير العدد الكبير من الكتب القيمة ومن مختلف للمواضيع والتي يبلغ عددها ١٥٠٠ كتاب عدا المجلات والدوريات ومن ضمنها الخطط التي وضعت على مكتبة نموذجية بمساحة ٨×١٠م على الطابق الثاني وتضم العدد الكبير من الكتب لتكون مرجعا للمطالعين والطلاب.

وستعمل الهيئة الادارية على اصدار نشرة ثقافية شهرية تبين نشاطات النادي ثقافيا واجتماعيا ورياضيا بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات مثل جامعة مؤتة والشركات والمؤسسات ذات العلاقة بالمحافظة.

وحول دور النادي اجتماعيا تحدث السيد محمود المعايطة نائب رئيس النادي قائلا.

تفعيلا لدور النادي مع المجتمع المحلي فقد ارتأت الهيئة الادارية للنادي على عقد لقاءات شبابية متكررة لابناء البلدة لنشر روح الوعي والمشاركة حيث تم بناء قاعة كبرى تزيد عن ٢٠٠ متر مربع ليتم فيها اللقاءات والاجتماعات والندوات حيث تم تزويدها بكافة وسائل الراحة من مقاعد مريحة واضاءة ومسرح وتدفئة وتبريد.

وسوف نقوم بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة المباشرة لعقد ندوات التوعية والتثقيف ضمن مجالات الدفاع المدني والاسعاف والمحاضرات الطبية والمدنية.

واستضافة المهتمين في هذه المجالات وقد قررنا فتح القاعة لابناء البلدة لاقامة الاحتفالات والمناسبات بعد اخذ الموافقة المسبقة وحسب تعليمات معالي وزير الشباب ومديرية شباب الكرك بهذا الخصوص ..

المبنى الجديد ..

بعد تجوالنا في اروقة المبنى الجديد تحدث السيد رئيس النادي حول ذلك باشرت الهيئة الادارية للنادي على اقامة مقر جديد للنادي بدل للمبنى المستأجر في طابق التسوية لبلدية ادر بعد ان تبرع المجلس البلدي مشكورا بثلاثة دونمات التي اقيم عليها بناء النادي يضم البناء الجديد قاعة كبرى للاجتماعات وقاعة لممارسة الالعاب الرياضية كالتنس والبلياردو حتى تم بناء النادي من الحجر النظيف واصبح مكتملا وتم الانتقال اليه منذ فترة وجيزة وبدأت تمارس فيه بعض النشاطات والتي كان من ابرزها عقد يوم طبي تطوعي بالتعاون مع مدرسة بنات ادر الثانوية وجامعة مؤتة والخدمات الطبية الملكية حيث تم معالجة وتوزيع الادوية في ذلك ليوم مجانا لابناء البلدة.

وكان ذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم

بلغت تكاليف البناء ستون الف دينار وقد ساهمت وزارة الشباب مشكورة بهذا الصرح وكذلك بنك الانماء الصناعي وشركة البوتاس العربية التي لها الفضل الاكبر في دعم اندية المحافظة ولا يفوتني ان اتقدم باسم الهيئة الادارية الى عطوفة السيد سليمان الهواري ولمجلس الادارة بكل الشكر والتقدير على دعمهم المتواصل وكذلك شركة الاسمنت الاردنية وكافة القطاعات الاهلية التي ساهمت في هذا الدعم ولابناء محافظة الكرك وابناء بلدة ادر.

وحول خطط النادي قال السيد محمود المعايطة نائب رئيس النادي ان النادي سيقوم باكمال الطابق الثاني للمبنى وسيتم الشروع فيه قريبا وتفعيل دور الشباب رياضيا وثقافيا واجتماعيا وتجهيز للملاعب الرياضية وحث ابناء وشباب البلدة على الانتساب للنادي وتفعيل دور الهيئة الادارية واصدار نشرة شهرية للنادي متضمنة كافة النشاطات وتفعيل دور النادي في المجتمع المحلي وتفعيل دور النادي مع المؤسسات المتواجدة في البلدة مثل الجمعية الخيرية البلدية والمدارس وكذلك في الجامعات وخاصة جامعة مؤتة وتنظيم دورات للتقوية لابناء البلدة وخاصة لحملة الثانوية العامة في مواضيع اللغة الانجليزية والرياضيات وعقد دورات للطباعة والتلكس والحاسوب بالتنسيق مع جامعة مؤتة وتفعيل دور الشباب دون سن الثامنة عشرة للمشاركة في اعمال الكشافة والنشاطات الرياضية المتنوعة.

ولخيرا نتقدم من صحيفة البلاد الغراء كل الشكر والتقدير على اهتمامها بالحركة الرياضية وخاصة في مناطق الجنوب راجيا لكم التوفيق ولجريدة البلاد الغراء والتقدم والازدهار . وشكرا. ■

بعد ظاهرة شغب الملاعب ظاهرة جديدة اسمها شغب الحكام

بطولة كليات المجتمع تنظيم رديء وتحكيم غير نزيه

كتب: احمد العمريين

تفاجأ المشاركون والحضور على حد سواء من احداث الشغب والفوضى الاخيرة والتي كانت عنوانا رئيسيا لبطولة كليات المجتمع في المملكة والتي نظمتها وزارة التعليم العالي هذا العام في كلية الشوبك.

«البلاد» ومن منطلق حرصها على رصد السلبيات كانت في موقع الحدث وتفاجأت بالتنظيم الرديء بداية حيث كانت طاولات لعبة كرة الطاولة غير مطابقة لادنى للمواصفات بالاضافة الى موقع المباريات حيث اقيمت معظمها في - كفتيريا كلية الشوبك!؟ - والمفاجأة الاكبر كانت في لجان التحكيم حيث كان واضحا ضعف الحكام وبعد التحري والسؤال تبين ان معظمهم غير مؤهلين للتحكيم وكان ذلك واضحا في مباراة كلية مجتمع الكرك امام كلية عمان الجامعية حيث كان التحكيم سيئا للغاية ولمس الحضور بشكل بارز انحياز التحكيم الى احد الفريقين مما يتنافى مع مبادىء النزاهة في التحكيم وكانت الطامة الكبرى في شجار الحكام مع بعضهم البعض والذي تفاعل الى نزاع حاد من النوع الفضائحي وامام الملأ بين اعضاء الهيئة المنظمة للبطولة.

ولم تخل البطولة من مسلسل المفاجآت الاخرى حين تفاجأ الجميع في احدى المباريات بين كليتين مشاركتين في البطولة عندما تدخل احد المسؤولين في وزارة التعليم العالي وخرق قوانين هذه اللعبة بفتوى رياضية جعلت الفريق القادم من عمان يستكمل المباراة رغم تأخره عن موعدها الرسمي وتجاوزه للموعد القانوني المنصوص عليه في قوانين اللعبة والتي تعتبره خاسرا بالتغيب فلم تكتمل فرحة الفريق الاخر باعلان فوزه بسبب تدخل المسؤول المذكور وعلنا واجباره المنظمين على ادخال فريق الكلية المتجاوزة وايحائه الواضح اثناء المباراة للتحكيم بالميل لصالح الفريق المتجاوز وانتهاء المباراة المسرحية بفوزه امام دهشة واستغراب الجميع.

البلاد تنقل هذه الصورة السلبية بحذافيرها وكما شاهدتها تاركة الرد والتعليق لمن يهمه الامر. ■

همس

خلال ندوة شغب الملاعب والتي اذيع الجزء الثاني منها في الاسبوع الماضي وجهت المذيعة الناجحة جدا (ايمان ناجيا) سؤالا لاحد اللاعبين الموجودين في الحلقة وهو (كم هدفا سجلت في تلك المباراة) مع علم الجميع ان المباراة قد انتهت ١/صفر لصالح الفيصلي...واهلا رياضة ■

في بيروت

بعد مشاركتها في بطولة العرب للناشئين

بعثتنا للجودو عادت باربع ميداليات برونزية

عادت الى عمان في الاسبوع الماضي بعثة منتخبنا للجودو بعد ان شاركت في بطولة العرب للناشئين والتي جرت احداثها في بيروت وقد حصل لاعبونا على اربع ميداليات برونزية.

وقد شاركت بعثتنا باربعة اوزان هي

- وزن تحت ٥٠ كغم لؤي بشارات
- وزن تحت ٦٠ كغم محمد علي عاشور
- وزن تحت ٦٥ كغم احمد جمال حمدالله
- وزن تحت ٨٠ كغم يوسف عمر عليان

وكان الترتيب النهائي للدول المشاركة على النحو التالي

١- مصر برصيد ٦ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزيتين
٢- لبنان برصيد ميداليتين ذهبيتين وفضية واحدة وست برونزيات
٣- الكويت برصيد ميدالية ذهبية واحدة وفضية واحدة واربع برونزيات
٤- سوريا برصيد ٦ فضيات وبرونزيتين
٥- الاردن برصيد ٤ برونزيات

ومن جهة اخرى كانت بعثتنا قد وصلت الى بيروت بعد رحلة استمرت اكثر من عشر ساعات الى مقر اقامة الوفود في نادي (بودا) حيث نزلت في شاليهات النادي التي افتقرت لابسط انواع الخدمات بالاضافة لعدم وجود اي عضو من اعضاء الاتحاد اللبناني للجودو في استقبال افراد البعثة ورئيسها والتي بقيت تنتظر على باب النادي حوالي ساعة مما اضطر رئيس الوفد للصعود الى رئيس الاتحاد اللبناني فرانسو وابلاغه بالذي حصل حتى تم انزال افراد البعثة في تلك الشاليهات معدومة الخدمات. ■

في ندوة الرياضة واقع وتطلعات

التركيز على الدعم المالي للاندية الرياضية

كتب: جاسر ابو الفيلات

جرى في الاسبوع الماضي في محافظة معان (ندوة الرياضة واقع وتطلعات) التي عقدت تحت رعاية امين عام وزارة الشباب السيد عصام عصام عريضة وبحضور السادة رئيس اتحاد الاعلام الرياضي السيد نظمي السعيد ورئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني السيد محمد المعيدي وبحضور كافة القطاعات الرياضية وبمشاركة رؤساء الاندية الرياضية والمراكز الشبابية وعدد كبير من المهتمين بالحركة الرياضية في المحافظة ومن اهم القرارات التي تم التوصية عليها في الندوة

١- التأكيد على دور الشركات الاهلية والوطنية في دعم الحركة الرياضية في محافظة معان.
٢- العمل على توسيع وتوفير المرافق الرياضية لمحافظة معان
٣- التوسع في دعم كافة الالعاب الرياضية لممارستها.
٤- الدعم المالي للاندية الرياضية والمراكز لممارسة نشاطاتها الرياضية على مختلف الاوجه.
٤- الاهتمام والتركيز على مجمع سمو الاميرة هيا الرياضي في محافظة معان كونه الرافد لجميع ابناء محافظة معان وكونه يستقبل جميع الاندية في للملكة والمحافظات لممارسة الرياضة والتدريب به.
٥- الدور الاعلامي لتغطية رياضة الجنوب عليها التركيز اكثر واعطائها حقها بذلك كغيرها من محافظات للملكة.
٦- العمل على توفير مدربين رياضيين مؤهلين للحركة الرياضية.
٧- على اتحادات الرياضة في المملكة اعطاء الاولوية والاهتمام اكثر في محافظة معان من ناحية النوادي الرياضية والمراكز كغيرها من المحافظات في المملكة.
٨- التأكيد والتركيز على مفهوميات الحركة الرياضية من حيث مبادئها ودورها في المجتمع (ان الجسم السليم في العقل السليم). ■

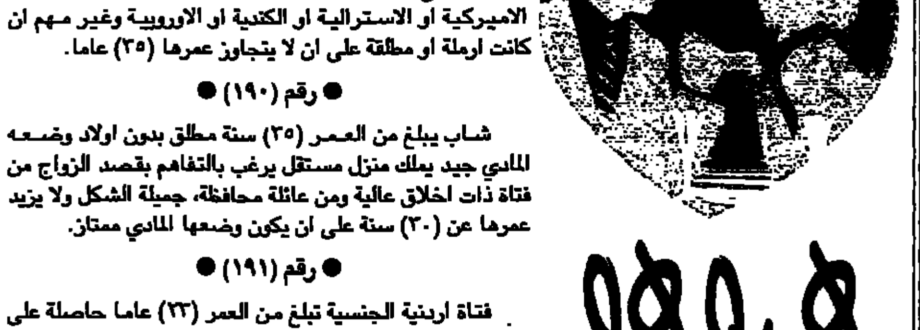
بعد نهاية المرحلة الاولى لكرة السلة وبدعم من شركة اوبل

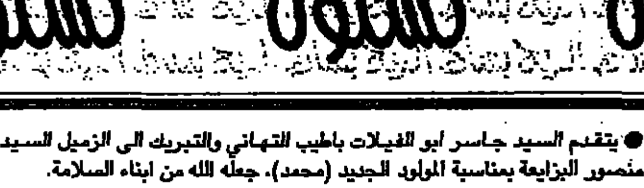
الارثوذكسي سيد المرحلة الاولى بجداره

انتهت في الاسبوع الماضي مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة للمرحلة الاولى والذي يحظى بدعم من شركة «اوبل» للسيارات وقد تسيد نادي الارثوذكسي بقيادة النجم الكبير هلال بركات قمة المرحلة الاولى بعد ان هزم منافسه التقليدي النادي الاهلي وبفارق كبير وصل الى ٢٠ نقطة بواقع (٨٣/٦٣).

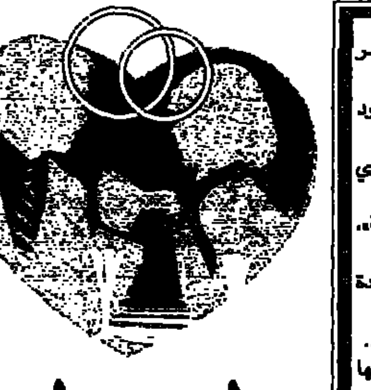
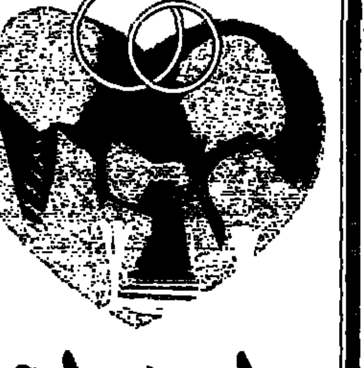
واصبح ترتيب الفرق الاربعة الكبار بعد نهاية المرحلة الاولى على النحو التالي:

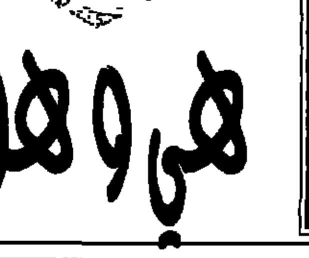
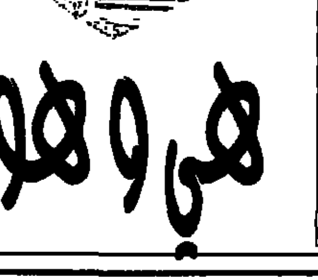
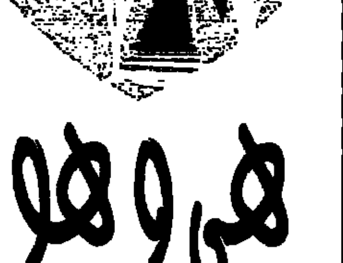
١- الارثوذكسي - ١٠ نقاط
٢- الاهلي - ٩ نقاط
٣- الجزيرة - ٨ نقاط
٤- الجليل - ٤ نقاط ■

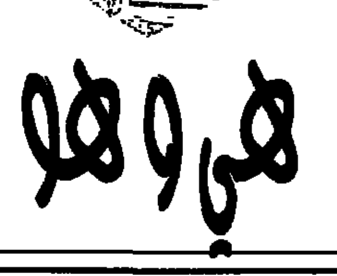


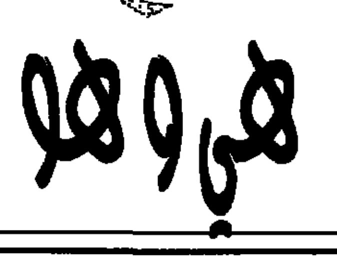
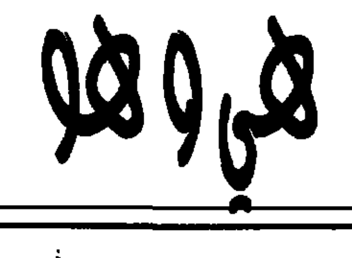


- يتقدم السيد جاسر ابو الفيلات باطيب التهاني والتبريك الى الزميل السيد احمد عمر منصور البزايعة بمناسبة المولود الجديد (محمد). جعله الله من ابناء السلامة.
- الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يتقدمون باجمل التهاني والتبريك الى ابنتهم الغالية خلود الطحان بمناسبة المولود الجديد ، مبروك وجعله الله من ابناء السلامة.
- من عمر حسين الشاقبة وعمر عواد المشاقبة وعاطف سعود يهنئون زميلهم حمدان شتيوي الشاقبة بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما غانما والحمدلله على السلامة.
- من نوال العبادي الى الزميل وليد القواقزة وخالدة العموش بمناسبة المولودة الجديدة «ديمة». الف مبروك يا ابو خالد وجعله الله من ابناء السلامة.
- الحاج عبدالرحمن الشقيرات واولاده يهنئون ابنهم ولخيهم جمال الشقيرات وعروسه خالدة القاضي بمناسبة الزفاف، الف مبروك وبالرفاه والبنين.
- من اشرف سلمان الى لخيه خالد بمناسبة النجاح، تهانينا والف مبروك والى الامام يا خالد.
- رائدة الراميني تتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى الصديقة ايمان حمدان بمناسبة عودتها الى ارض الوطن معافاة بعد العملية الجراحية التي اجريت لها والحمدلله على السلامة يا ايمان.
- الاهل والاصدقاء يهنئون الغالية هدى حبايب بمناسبة عيد ميلادها الذي يصادف يوم الخميس ١٩٩٦/١٢/٥ الف مبروك وعقبال الـ(١٥٠) عام.
- حسن الدويسات والاخوة والاخوات يهنئون الاخ سليمان الدويسات بمناسبة عقد قرانه على الانسة المهذبة هند الزعبي. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.



● رقم (١٨٩) ●

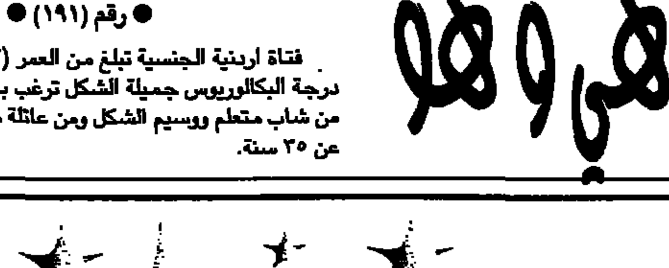
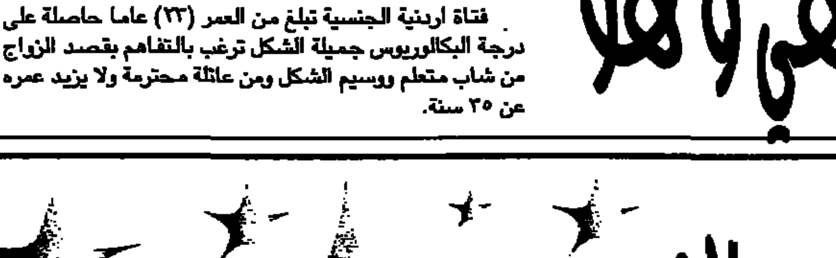
شاب يبلغ من العمر (٢٩) سنة، اعزب، حاصل على مؤهل جامعي، صاحب مكتب، وضعه المادي جيد جدا يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة متعلمة متوسطة الجمال، تحمل الجنسية الاميركية او الاسترالية او الكندية او الاوروبية وغير مهم ان كانت ارملة او مطلقة على ان لا يتجاوز عمرها (٣٥) عاما.

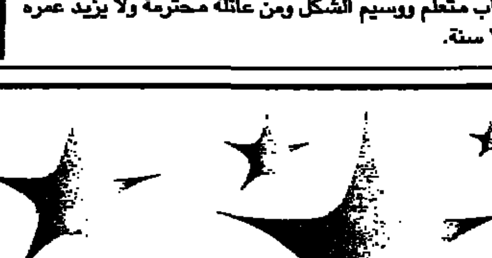
● رقم (١٩٠) ●

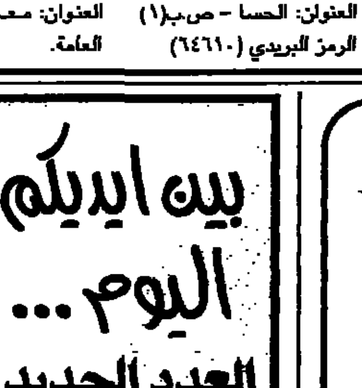
شاب يبلغ من العمر (٣٥) سنة مطلق بدون اولاد وضعه المادي جيد يملك منزل مستقل يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة ذات اخلاق عالية ومن عائلة محافظة، جميلة الشكل ولا يزيد عمرها عن (٣٠) سنة على ان يكون وضعها المادي ممتاز.

● رقم (١٩١) ●

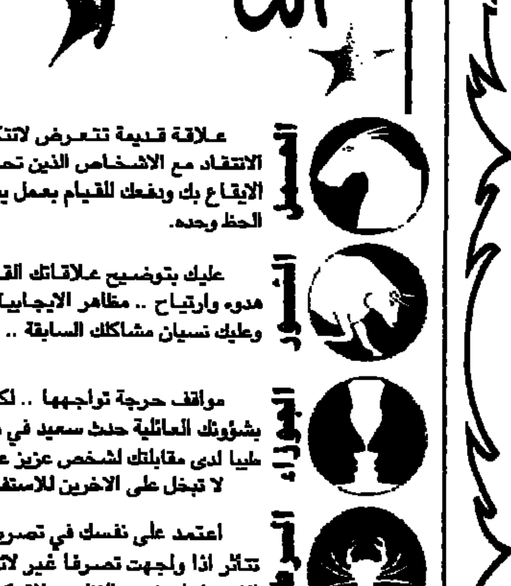
فتاة اردنية الجنسية تبلغ من العمر (٢٣) عاما حاصلة على درجة البكالوريوس جميلة الشكل ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب متعلم ووسيم الشكل ومن عائلة محترمة ولا يزيد عمره عن ٣٥ سنة.





الاسم: مأمون سليمان الطراونة	الاسم: مدحت عيسى ابو الفيلات	الاسم: السيد محمد يوسف طبالة
الهواية: كرة القدم	الهواية: التعارف	الهواية: كرة القدم
العنوان: الحسا - ص.ب(١) الرمز البريدي (٦٤٦١٠)	العنوان: معان - الاشغال العامة.	العنوان: عمان -ص.ب (١٨٢٩٩٢)



الاسم: قصي محمد بدر
العمر: سنة واحدة
الهواية: الضحك

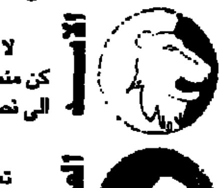
الاسم: سارة الديك
العمر: سنتان
الهواية: المعاكسة

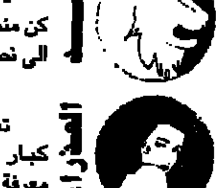
الاسم: حنين محمود الاسود
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: الكلام والرقص

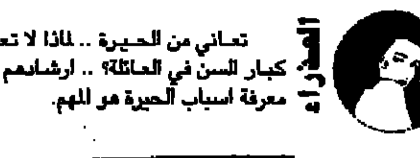



الحمل: علاقة قديمة تتعرض لانتكاسة .. لا تكن شديد الانتقاد مع الاشخاص الذين تحبهم .. بعضهم يحاول الايقاع بك ويدفعك للقيام بعمل يسيء لك لا تعتمد على الحظ وحده.


الثور: عليك بتوضيح علاقاتك القديمة بصورة نهائية .. هدوء وارتياح .. مظاهر الايجابية واضحة في علاقاتك وعليك نسيان مشاكلك السابقة ..


الجوزاء: مواقف حرجة تواجهها .. لكنك ستتغلب عليها اهتم بشؤونك العائلية حدث سعيد في محيط الاسرة يترك اثرا طيبا لدى مقابلتك لشخص عزيز عليك.
لا تبخل على الاخرين للاستفادة من خبراتك.


السرطان: اعتمد على نفسك في تصريف امورك الضرورية لا تتأثر اذا واجهت تصرفا غير لائق من صديق تجاهك .. الافضل ان تعيد النظر بعلاقتكم به. باستطاعتك النظر الى المستقبل بارتياح ونسيان مشاكلك القديمة.


الاسد: لا بد من اتخاذ احتياطات خاصة بشأن مسألة عائلية كن منطقيا وعاقلا .. ولا تأخذ بالقيل والقال .. واستمع الى نصائح الاكبر منك سنا.

العذراء: تعاني من الحيرة .. لماذا لا تعرض مشكلتك على كبار السن في العائلة؟ .. ارشادهم مفيد جدا .. ثم ان معرفة اسباب الحيرة هو المهم.


الميزان: مقدرتك على التصدي للمهمات الصعبة ستضعك على محك التجربة .. انظر الى الامور بمنظار واقعي لا فلسفي .. وابتعد عن الشائعات المغرضة. الشجاعة ستقودك الى النجاح فاصبر قليلا وثابر.

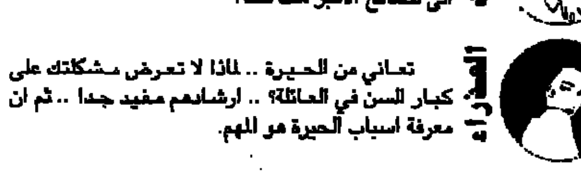

العقرب: لا تكن سريع التأثر نتيجة موقف عاطفي .. قد تكون نهايته خيبة ابتعد عن التسرع في اصدار احكامك على الاخرين خلال هذا الاسبوع.


القوس: اظهر المحبوب في شخصيتك ولا تكن قاسيا مع الاخرين .. الايام القريبة مناسبة للقيام بنشاطات كبيرة .. اعتمد على المرح والصراحة في حياتك ..


الجدي: لقاءات جديدة للذين لا يزالون دون اصدقاء وصيتين ولا شك في ان علاقتك مع بعض الاصدقاء المبتعدين ستتحسن وسوف يشعرون بجهودك.

الدلو: اقبل الدعوات حتى يتسنى لك التعرف على اصدقاء جدد حياة عاطفية هادئة ورصينة ستحظى بنجاح باهر على صعيد علاقاتك الاجتماعية.

الحوت: اتخذ مبادرة لتركيز علاقتك مع رفيقة العمر .. حاول الانشغال باعمال ترفيهية .. صداقات حلوة ولقاءات جديرة بالاهتمام.
لا تقطع على نفسك وعدا لا تستطيع تنفيذه.



الاستيقاظ في وقت متاخر احد اسباب الاصابة بنوبة الم الشقيقة

ترجمةواعداد: عبير الدباس

البلاد في بريطانيا هناك اكثر من خمسة ملايين شخص يعانون من الشقيقة ومن المهم ان نميز بين الم الشقيقة والام الرأس الاخرى. اذا ان هناك الام في الرأس ناتجة عن التوتر والاجهاز وهذه الام عادية وتسمى عادة بالصداع. وهناك الام في الرأس تكون نتيجة الاصابة بمرض عضوي كالانفلونزا والبرد او التهاب الجيوب الانفية او بسبب ضعف في البصر وكذلك الحزن والقلق وارتفاع الضغط وفي حالات نادرة جدا قد تسبب الاورام السرطانية في الدماغ الام في الرأس وعادة لا يهتم الناس بالام الرأس ويستهينون بها لذلك يجب مراجعة الطبيب.

الشقيقة احد انواع الام الراس وهو الم موجع جدا ومتذبذب كالنبضات وعادة ما يتركز على جانب واحد من الرأس في الجزء الامامي منه. قد تستمر نوبة الالم هذه من ساعتين الى ثلاث ايام في النوع المنتشر من الشقيقة والتي تعرف بالشقيقة المباشرة، AAigraine Withaut oura، اي ان الالم الشخص فجأة من غير ظهور اية اعراض، اذ ان هناك عدة اعراض تنبيء باحتمالية حدوث نوبة الم الشقيقة مثل الشعور بالغثيان، والتقيؤ اسهال ومغص في المعدة وقد يعاني الشخص من دوار وفقد جزئي للرؤية، والشعور بالم قاس في احدى العينين، وقد يعاني من صعوبة في الكلام.

تقول الدكتورة (Ann Macbre-gor) من عيادة لندن للشقيقة في بريطانيا لن يكون هناك علاج نهائي للشقيقة لانها عملية موجودة لحماية الجسم، ووجدت لراحة الجسم اذ ان هذه النوبة تعمل على اراحة الجسم من القيام باي عملية داخلية لينتعش الجسم بعدها الا انه من الممكن مساعدة المرضى بالشقيقة.

ما الذي يسبب الشقيقة؟

لغاية الان لم يعرف الاطباء سبب حدوث الشقيقة، الا انه من المعتقد انها تحدث بسبب انقباض وتمدد الاوعية الدموية في الراس وذلك بسبب زيادة نشاط الخلايا العصبية في الدماغ اذ تقوم هذه الخلايا بافراز ناقل كيميائي يسمى serotonin او 5HT الذي يتحكم بجريان الدم في الاوعية الدموية ففي حال حدوث نوبة الم الشقيقة يخرج الـ Serotanin من اماكن تخزينه الامر الذي يؤدي الى حالة نضوب مفاجئة ومؤقتة في الدماغ وهذه هي الكيفية التي يتم بها ذلك الالم القاسي.

ما هي العوامل المحرضة او المثيرة لحدوث الشقيقة؟

قد تستجيب الخلايا العصبية بحماسة لعدة عوامل منها عوامل جسدية وعاطفية وطبية.

وتتضمن العوامل الجسدية الاجهاد او الراحة وبخاصة بما يسمى (شقيقة نهاية الاسبوع) حيث يكون الانسان في عمل متواصل طوال خمسة او ستة ايام ليستريح فجاة في نهاية الاسبوع وكذلك حمل الاثقال والعمل المتواصل اما العوامل العاطفية فتتضمن الشعور باليأس والقلق والتعب والتوتر او الاصابة بصدمة نتيجة سماع خبر ما او بسبب الاهتياج او الفرح الشديدين وكذلك تغيير في الروتين اليومي لحياة الشخص او السفر اما العوامل الطبية فتتضمن تناول ادوية ما لمرض او امراض ما او الوصول الى سن اليأس او بسبب الدورة الطمثية.

قد يكون لعوامل اخرى سبب في حدوث الشقيقة كالاستيقاظ في وقت متاخر وتغير الطقس والرياح العالية واشعة الشمس الحارقة والجلوس لساعات طويلة امام التلفاز والاصوات المزعجة والروائح او العطور القوية.

قبل ساعات من مداهمة نوبة الم الشقيقة قد يشعر الشخص بانه ليس على ما يرام كما يكون سريع الغضب وتنتابه حال جوع شديدة وقد يشعر البعض بالتعب فجأة او بالنشاط فجاة وقد يشعر البعض بوجود انوار مشعة امام بصرهم ورؤية خطوط متعرجة وغثيان ودوار الخ.

من يعاني من الشقيقة؟

يعاني من الشقيقة الشباب وكبار السن ومن كلا الجنسين الا ان لدى النساء احتمالية اكبر بالاصابة بها.

هل هناك صفات معينة يتمتع بها من يصاب بالشقيقة؟

اكثر الذين يعانون من الشقيقة هم اشخاص يقظين يحددون لانفسهم اهداف كبيرة في حياتهم وهم عادة اشخاص مرهفي الحس اي انهم قد يتاثرون باي نقد يوجه اليهم.

يقول الخبراء بان شخصية الانسان ليست السبب في حدوث الشقيقة الا ان ما تسببه تلك الصفات من قلق وتعب لجسم ذلك الشخص الحامل لتلك الصفات.

هل يرتبط حدوث الشقيقة باطعمة معينة؟

قد يكون نظام الطعام الذي تتناوله سبب رئيسي في الاصابة بنوبة الم الشقيقة ومن الاطعمة التي تعمل ... لحدوث الالم الشوكلاته والجبن بانواعه كذلك الحمضيات والطعام المقلي او الذي يحتوي على نسب عالية من الدهنيات والبصل ولحم الخنزير والمخللات مثل هذه الاطعمة غنية بمواد كيماوية تدعى بـ(Tyramines) التي تعمل على تمدد الاوعية الدموية.

تقول الدكتورة Ann المشكلة ليست في تناول الشوكولاته او الجبن بل المشكلة هي تلك الرغبة الشديدة لتناول الشوكلاته او الجبن وهذه الحالة علامة مبكرة على قرب حدوث الم الشقيقة وهي علامة ينبغي على الشخص ان يراعيها.

يقال بان النبيذ الاحمر هو احد المحرضات على الاصابة بالم الشقيقة فهل هذا صحيح؟

شرب اي نوع من الكحوليات يعمل كعامل على الاصابة بالم الشقيقة الا ان دراسة حديثة في مستشفى Queen Charltte في لندن ذكرت بان شرب كأس واحد فقط من النبيذ الاحمر يسبب الاصابة بنوبة الم الشقيقة واستخدم الباحثون شراب مزيف بنكهة مشابهة لنكهة النبيذ الاحمر فوجد ان للنبيذ الاحمر تاثير على كمية الـ serotonin المخزنة في الجسم اذ وجد ان المواد المعروفة بـ الراتينج الفينولي الموجودة في بذور وقشرة العنب المستخدم في صنع النبيذ الاحمر كما ان لها تاثير واضح على نسبة الـ Serotonin.

هل تعمل انظمة الحمية المخصصة لتخفيف الجسم كمحرض للاصابة بنوبة الم الشقيقة؟

تخطي الوجبات او عدم تناول الطعام لفترات طويلة او الصيام او انظمة الحمية المتبعة لتخيف الجسم معروفة كعوامل محرضة على الاصابة بنوبة الم الشقيقة وذلك بسبب انخفاض كمية السكر في الدم لذلك حاول تجنب تخطي الوجبات وتناول وجبة صغيرة على الغذاء ولا تجعل هناك وقت طويل بين وجبة واخرى فاذا تناولت الغداء مبكرا تناول وجبة خفيفة عصرا عند الاصابة بنوبة الم الشقيقة تناول او اشرب كمية قليلة من طعام يحوي مادة النشا وذلك للمحافظة على نسبة السكر في الدم.

هل هناك علاقة بين الشقيقة وبعض الهرمونات؟

نعم يوجد علاقة بين الشقيقة وبعض الهرمونات لكنها غير واضحة المعالم اذ ان هناك امراة بين ١٠ نساء يعانين من الشقيقة بسبب حدوث تغيرات معينة في هرمون الجنس الـ Oestrogen خلال الدورة الطمثية اذ تعاني بعض النساء من الشقيقة قبل يومين او ثلاث من بدء الدورة الطمثية او خلال اليومين الاولين لها ولاكثرية النساء ترتبط الشقيقة بتذبذب نسب الهرمونات.

هل من الممكن ان يعاني الاطفال من نوبات الم الشقيقة؟

هناك شخص من بين ثمانية تعرض لاول نوبة الم الشقيقة قبل سن العاشرة فالشقيقة عند الاطفال تدل على نفسها بالالام المتكررة في المعدة والغثيان والتقيؤ بالمستمر والشعور بالالم في بعض اعضاء الجسم والتعب والارتفاع المستمر في درجات الحرارة وكذلك الام الرأس المستمرة بعض الابحاث تقول بان الشقيقة لدى الاطفال مرتبطة بما بحساسيتهم المفرطة تجاه بعض الاطعمة. اذ ان العديد من الاطفال يعانون من الاكزيما او الطفح الجلدي نتيجة تناول بعض الاطعمة. ويمكن للاهل مساعدة اطفالهم على تجنب تناول تلك الاطعمة وتحضير وجبات مناسبة لهم لا تحوي اي عوامل محرضة كذلك جعل الاطفال ينامون براحة اذ ان النوم هو افضل علاج للشقيقة سواء للكبار او للصغار.

ماذا يحدث بعد انتهاء نوبة الم الشقيقة؟

الذين يعانون من الشقيقة يعلمون ان انتهاء نوبة الالم لا يعني زوال الالم نهائيا. اذ لاحظ الاطباء ان المريض يشعر بالاجهاد الشديد بعد زوال نوبة الالم وقد تستمر حالة الاجهاد تلك ليوم او اكثر وفي بعض الاحيان يشعر الانسان بالام في جميع انحاء جسده وضعف في الساقين والذراعين وكذلك يصاب المريض بحالة اسهال وتبول شديدين وهذه من الاعراض المعروفة للمصابين بالشقيقة ينصح الاطباء بالراحة ليوم او اكثر وعدم التفكير او القلق كما ينصح بالنوم وتناول وجبات خفيفة كالفواكه وشوربات الحبوب والبطاطا المسلوقة حتى تستقر المعدة.

ما الذي يمكن عمله لتجنب الاصابة بنوبة الم الشقيقة؟

احتفظ بمذكرة وسجل فيها اي حالة صداع تمر بها وصفها جيدا وصف علاماتها والظروف التي حدثت خلالها وكم استمرت لتحديد نوعها. وبناء عليه تستطيع تصحيح او اعادة تنظيم اسلوب حياتك تفاديا لحالات الصداع تلك. ■





فيما نتنياهو يحول «اقليم» الجولان الى «جنة يهودية»...

اربكان يحول «اقليم اسكندرون الى «جنة اوروبية»

● انقرة - البلاد

البلاد كشفت مصادر مقربة من وزارة التجارة الاسرائيلية النقاب عن ان الاتفاقات التي عقدت بين اسرائيل وتركيا في مطلع هذا العام تتجاوز القضايا العسكرية الى احد اهم المواضيع الاقتصادية التي يبني الاسرائيليون عليها امالا كبيرة وهي ان انقرة اخذت على عاتقها ادخال المنتجات الصناعية والزراعية والغذائية الى دول الخليج العربي عبر شركات تركية لها علاقات وثيقة بدول مجلس التعاون الخليجي وبعض الدول العربية الاخرى.وقالت المصادر ان «اسرائيل تكرس اهتماما كبيرا لجهاز العلاقات الوثيق الذي يربط تركيا بالعالم العربي، اذ يقوم رجال الاعمال الاتراك بنشاطات عديدة في تلك الدول وقسم منهم يرتبط بعلاقات واسعة مع دول الخليج. والتقدير السائد هو ان بوسع الشركات الاسرائيلية الاسراع في عقد صفقات لتصدير منتجاتها الى الدول العربية عبر التعاون مع الاتراك الذين تكفلوا بتوفير المساعدة اللازمة (للاسرائيليين) واضافت المصادر الى قولها انه تجري الان «اتصالات لترتيب هذه الصفقات واذا استمرت المسيرة السلمية فان حدود التعامل التجاري (بين اسرائيل والدول الخليجية عن طريق تركيا) ستصل الى السماء».

وذكرت المصادر العبرية في القدس المحتلة ان الاتفاقات التجارية والاقتصادية التي وقعتها اسرائيل مع بعض دول للغرب والخليج العربي والتي بلغت ذروتها في فتح مكاتب للتبادل التجاري معها لا تعبر لصغر حجمها عن مطامح اسرائيل التجارية الحقيقية التي اخذ الاتراك على عاتقهم تسويقها وترويجها لا في العالم العربي فحسب بل في الجمهوريات الاسلامية في رابطة الشعوب مثل تركمنستان واوزباكستان اللتين استطاعت تركيا غزوهما تجاريا خلال السنوات الاربع الفائتة بشكل لم يسبق له مثيل. وقدرت المصادر حجم الصادرات التجارية والفنية الاسرائيلية التي بامكان المساعدة التركية ادخالها اسواق الخليج، بانه قد يبلغ في المرحلة الاولى حوالي مليار دولار سنويا، ليصل في مطلع العام ٢٠٠٠ الى حوالي ٣,٥ مليارات دولار وهي صادرات تركز بصورة اساسية على مجالات الاتصال والزراعة والمنتجات البتروكيماوية والالكترونية الحديثة والاغنية.

وكان «بيني بيليد» رئيس مجلس علاقات اسرائيل - تركيا (اللجنة التجارية بين البلدين) والمدير العام لشركة صادرات الكيبوتزات (المستوطنات اليهودية) لماط اللثام عن ان الاتفاقات السرية العسكرية بين تل ابيب وانقرة تشمل عقدا وقعت مؤسسة الصناعة الجوية الاسرائيلية مع وزارة الدفاع التركية يقضي بتحسين قدرات ٥٤ طائرة من طراز فانتوم الاميركية يمتلكها سلاح الجو التركي وذلك مقابل حوالي ٦٠٠ مليون دولار.

ولكدت مصادر رسمية تركية ان حكومة اربكان باشرت تنفيذ ما وصفته بـ«مشروع ثوري» لتحويل منطقة الاسكندرون السورية الاصل والتي يطلق عليها الاتراك «اقليم انطاكية» نسبة الى الاسم التاريخي الى «جنة اوروبية» تبلغ تكاليفه ٣٢ مليار دولار بعدما كانت حكومة تانسو تشيلر واضعة المشروع اتفقت مع الاسرائيليين على «الاشتراك بقوة» فيه ما حمل سفير اسرائيل في انقرة على زيارة هذه المنطقة في ايار الفائت التي ادت الى احتجاجات سورية قوية.

وقالت المصادر ان المشروع يلحظ – الى جانب انشاء وتطوير طرق الري واقامة مدن ومحطات طاقة مائية وكهربائية – شق اوتوستردات دولية تربط الاسكندرون بعواصم اوروبا مباشرة واصفة اياه بانه «الثالث او الرابع من نوعه في العالم».

ولاحظ المراقبون ان ما يقوم به الاتراك في الاقليم السوري السليب يتلاقى مع اعلان حكومة نتنياهو يوم الجمعة الفائت انشاء مستوطنات جديدة في «اقليم الجولان المقابل وقدر الدبلوماسي العربي صادرات اسرائيل المالية الى العالم العربي عبر دول اخرى مثل تركيا واسواق اوروبية شرقية وغربية وعبر قبرص بما يقارب المليار دولار سنويا تقتصر حتى الان على المعدات الزراعية والالكترونية المصنعة في اسرائيل والتي تتبناها شركات دولية وتضع اسمها عليها ثم تصدرها الى العالم العربي، بالاضافة الى الاغذية والحمضيات والملبوسات وقال انه في حال وقوع التطبيع الشامل مع الدولة العبرية وسقوط المقاطعة بكل مستوياتها فان حجم هذه الصادرات سوف يتضاعف حتما بسرعة. ■

● اربكان



درس في الرجولة

البلاد [illegible]

الطيران [illegible]

[illegible] مثلا كان في [illegible]

تعالي لشرح جديد [illegible]

وكما يبدو فان هذا [illegible]

قال [illegible] في الاشتغال [illegible]

العمل تحت سقف واحد [illegible]

صناعة الرقابة ■

«هاواي» تسمح بزواج اللواطيين والسحاقيات

البلاد في سابقة هي الاولى من نوعها اصدر قاض اميركي في هاواي حكما هو الاول من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية يسمح بزواج مثلي الجنس.

وهذا القرار الذي اصدر في هاواي الولاية الاكثر ليبرالية بين الولايات المتحدة الاميركية اثار الاوساط الاميركية بين مؤيد ومعارض.

واعتبر هذا القرار الذي يسمح للرجال بالزواج من الرجال وللنساء ان يتزوجن النساء ساري المفعول اعتبارا من صدوره.

ولوحت جهات رسمية في الولاية بانها ستعترض عليه وتتقدم باستئناف الى محكمة التمييز العليا.

وكتب القاضي كوين شانج في قرار حكمه بان الدولة قد فشلت في محاولاتها تقديم اثبات بان ولادة الاطفال نتيجة مثل هذا الزواج ستتضرر.

ويقول شانج (ان الميول الجنسية للوالدين لا تمنحهما اتوماتيكيا من ان يكونا والدين صالحين ومؤهلين ويحب كل منهما الآخر).

ونوه ايفان ولفنسون مدير «مشروع الزواج المنحرف» بقرار الحكم وقال ولفنسون وهو احد المحامين الذين يرافعون في ثلاث قضايا للزواج المنحرف «عندما يعالج الناس هذا الموضوع بواقعية وتمعن فانهم سيدركون بان حق اختيار الزواج يخصنا جميعا وليس الحكومة فقط.

ويرافع ولفنسون في اشهر قضية زواج منحرف هي لحو مليليو (٤٨ عاما) وفات لوجدن (٣٩) عاما اللذين يعيشان كزوجين سعيدين منذ ١٩ عاما.

وفي الاعوام الاولى من زواجهما مارسا الجنس كالازواج المنحرفين في العالم بدون مكانة اجتماعية معترف بها. وفي ديسمبر من عام ١٩٩٠ راجع الاثنان وزارة الصحة في هونولولو عاصمة هاواي وطلبا الحصول على عقد زواج رسمي وعندما رفض الموظف اعطائهما مثل هذه الشهادة رفعا قضية الى المحكمة.

وقد ادعيا بان حرمانهما من هذا الحق الاجتماعي الممنوح في الولايات المتحدة لكل زوجين شيء ينطوي على عنصرية الامر الذي يمنعه القانون الاميركي وقانون ولاية هاواي.

وفي عام ١٩٩٣ قبلت المحكمة من ناحية مبدئية الادعاءبوجود عنصرية وقبلت الولاية الامكانية الاخيرة وهي بيان لماذا لا يغير هذا الوضع وقالت المحكمة بان للزوجين اسبابهما الشاذة واقرت بان على الولاية بيان سبب وجيه اذا كانت تنوي منع منح المنحرفين جنسيا حق الزواج الرسمي.

ومنذ ذلك الحين حاولت الولاية اقناع القاضي شانج بان السبب الوجيه هو مصلحة الاطفال الذين يريد الزوجان مليليو تبنيهم.

واقرت ولاية هاواي لاول مرة حق المرأة في الاجهاض، وتعتبر هذه الولاية اكثر الولايات الاميركية على صعيد الزواج المختلط

وتخشى ولايات كثيرة من ان تغط في النهاية لان تحتو حذو هاواي، في حالة السماح بزواج الجنس الواحد.

واعتبر جاري باور رئيس مجلس الدراسات الاجتماعية «بان القرار الذي اتخذ في هاواي صفعة للمواطنين الاميركيين، الذين يعتبرون الاساس في الزواج هو عقد قران والجمع بين رجل وامراة يشكلا اسرة.

وبالرغم من ان قرار محكمة هاواي المشار اليه يرتكز على افضليات قانون هذه الولاية فان المحامي ولفنسون يؤمن بان المنحرفين جنسيا وفتيات السحاق في دول اخرى يستطيعون الحصول على حقوق مماثلة، وقال بان قانون هاواي يوفر قاعدة مستقرة جدا لهذا الحكم وان المحكمة كانت تتمتع بالشجاعة لان تكون الاولى في هذا المجال لكن يمكن تطبيق تلك الادعاءات تجاه كل قانون في الولايات المتحدة. ■

● جومليليو وفات لوجدن يعيشان كزوجين منذ ١٩ عاما

بحيرات متجمدة على سطح القمر

البلاد البحيرات الجليدية التي تم اكتشافها على سطح القمر بواسطة القمر الصناعي للبنتاغون ستساعد كثيرا في مجال تحويل القمر الى محطة تزود بالوقود في المستقبل او تحويله الى مستوطنة جديدة كما جاء في تقديرات العلماء والخبراء التابعين للبنتاغون الذين ساهموا في هذا الاكتشاف التاريخي.

وقد كان قمرا صناعيا يدعى «كلمنتاين خصص في الاصل ليكون جزءا من مشروع «حرب النجوم» للرئيس السابق ريغان للتصدي للصواريخ الذرية ظل عاطلا لا وظيفة له في المجال الاساسي الذي خصص له بعد ان انتهت الحرب الباردة وقد ارسل لتمشيط سطح القمر وعندئذ اكتشف ان الموجات الراديوية التي ارسلها نحو منخفض كبير بعمق يفوق ارتفاع قمة «الافريست» قد انعكست بزوايا مختلفة عن تلك .. بعد اصطدامها بالمناطق والسطوح الصخرية الاخرى في سطح القمر.

وقد تطابقت زوايا الانعكاس بالزوايا المنعكسة بعد اصطدامها بالجليد وقد اوصل ذلك العلماء الى الاستنتاج بان في اسفل الهوة العميقة في القمر توجد بحيرات صغيرة بمساحة حوالي اربع ساحات لكرة القدم وتتكون من الجليد.

وقد كانت ابعاد هذا الاكتشاف بعيدة المدى وكان برنامج الاستيطان في القمر سيكون مشروعا مكلفا للغاية.

لكن وجود مصدر للماء يمكن له ان يوفر ضرورة استيراد الماء من الكرة الارضية.

والاهم من ذلك هو بما ان الهيدروجين والاكسجين السائلين هما عنصران حيويان لوقود المركبات الصاروخية فيمكن ان يتحول القمر الى محطة للتزود بالوقود او مصدر للطاقة للمراكب الفضائية. ■

لقاء على الهاتف مع الملحن الاردني وائل الشرقاوي

انتظروا هناك مفاجأة في الطريق!!

ابحث عن فتاة تقبل بي زوجا!!

● الو ..
– ايوه .. تفضل
● ممكن نحكي مع الفنان وائل الشرقاوي؟
– تفضل .. انا وائل .. معك عالخط ..
● مرحبا استاذ وائل .. احنا جريدة البلاد؟
– اهلا وسهلا بالبلاد تفضلوا ..
● راح ندردش معك شوي .. ومش راح نثقل باسئلتنا عليك ؟
– يا الف ومية مرحبا فيكم تفضلوا.
● اولا الحمدلله على السلامة .. وبنهنيكم على مشاركتكم في مهرجان الاغنية في الامارات.
– شكرا لك .. فعلا كانت زيارة موفقة ومشاركة فعالة ..
● قبل ما نحكي عن المهرجان .. بدي اسألك .. يا ترى شو كنت تعمل قبل ما اتصل فيك هاتفيا؟
– يا دوب كنت مخلص تسجيل لحن خليجي لاغنية «يا فؤادي» وهي من كلماتي ايضا وسوف تغنيها المطربة الاردنية (شدن).
● ترجع لمهرجان الامارات شو رأيك فيه؟
– الميزة الوحيدة لهذا المهرجان هو انه جمع كما هائلا وكبيرا من الاغاني والفنانين العرب، وهو كتجربة اولى كان فيه سلبيات كبيرة من اهمها ان لجنة التقييم لم تستمع لجميع الاغنيات المشاركة لكثرتها، كما تم الغاء بعض الفائزين لعدم حضورهم شخصيا للمهرجان، كما ان الترتيبات لهذا المهرجان لم تكن بالمستوى المطلوب حتى انني فوجئت بموعد المهرجان قبل ذلك بيوم واحد فقط.
● وكيف كانت المشاركة الاردنية في هذا المهرجان؟
– كان الوفد الاردني مثاليا وملتزما جدا كما انه حقق نجاحا كبيرا في المهرجان.
● هنالك اكثر من مهرجان للاغنية العربية هذا العام .. هل تعتبر ذلك ظاهرة صحية؟
– بالطبع فان ذلك يشكل ظاهرة صحية، حيث انه يتيح للفنان العربي المشاركة بشكل مريح.
● هل تعد لمشروع فني جديد؟
– خلال زيارتي الاخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة التقيت بنجم عربي كبير واتفقت معه على ان اقدم له الحانا لاغنيات جديدة له .. ولن اقول اسمه الا في الوقت المناسب.
● هل انت متفائل ام متشائم؟
– دائما انا متفائل .. والحمدلله!!
● هل انت راض عن نفسك كملحن؟
– ضميري مرتاح دائما والحمدلله .. وبالتالي فانا راض عن نفسي .. ولكنني مقصر بحق صحتي من كثرة العمل!!
● المعروف ان والدك هو الفنان المعروف غازي الشرقاوي .. ماذا اكتسبت من والدك كفنان؟
– تشجيعه لي ودعمه المستمر، كما زرع في نفسي التذوق للجملة الشرقية الاصيلة لتتعامل مع لغة العصر الحديث، كما ترك لي حرية الاختيار ولا يتدخل في عملي على الاطلاق الا انه يبدي رأيه بصراحة احيانا باعمالي الفنية.
● قدمت مجموعة الحان لعدد من الفنانين الاردنيين والحانا اخرى لفنانين عرب .. ايهم يتقبل الحانك اكثر؟
– اعتقد انه لولا تعاملي مع الفنان الاردني لما وصل لحني للاخرين في الوطن العربي الكبير.
● ما هو المثل الذي تؤمن به؟
من جد وجد، ومن سار على الدرب وصل.
● ما هي حكمتك المفضلة؟
– اعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا، واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا!!
● هل هناك مشروع زواج في حياتك؟
– ابدا .. فانا لا افكر في الزواج الا حينما اعثر على تلك الفتاة التي تقبل بي زوجا واقصد تلك التي تقدر ظروفي كفنان ..!!
● ماذا تعني لك الوحدة؟
– طبعا مفيدة بالنسبة لي، ففي الوحدة انجز كل اعمالي ..!!
● في اوقات فراغك من هم اكثر الاشخاص الذين تختلط معهم؟
– زملائي من الوسط الفني!!
● ما هي هواياتك المفضلة بعيدا عن اللحن والغناء!
– الرياضة والرسم!!
● طبعا فيه كثير من الفنانين الاردنيين بيعتبوا على الاذاعة والتلفزيون على انهم مقصرين بحق الفنان الاردني .. انت ما رأيك بذلك؟
– ابدا الحق مش على الاذاعة والتلفزيون .. هنالك لوم على الفنان الاردني فهو في الاغلب لا يقدم العمل الجيد لكي يستطيع التلفزيون ان يدعمه كما ان الفريق الاداري في التلفزيون الاردني رائع ويسعى دائما لمساندة الفنان الاردني.
● حياتك احلام ام كوابيس؟
– طبعا احلام ..!!
● ما هو اخر حلم شفته بمنامك؟
– حلمت اني باطير بطيارة لوحدي ما معي ولا راكب .. وواصلت الرحلة وانا مرتاح.
● من هو آخر شخص قابلته اليوم؟
– اخر شخص قابلته اليوم هو السيد محمد الخاروف (مونتير) جاء لتصوير اغنية جديدة.
● هل تسهر كثيرا ام تهوى (النوم)؟
– اسهر كثيرا .. وقلما انام خاصة وان وقت النوم يمر بسرعة بينما امضي ليلي في اعمالي الفنية.
● وهل تكون مشغولا يوم الجمعة كبقية الايام الاخرى؟
– يوم الجمعة بالنسبة لي هو كغيره من الايام .. انجز فيه بعض اعمالي.
● ما هي اكلتك المفضلة؟
– قلاية بندورة.
● لونك المفضل؟
– الازرق السماوي، لانه يوحي بكل شيء واسع بدون قيود.
● من هو الصوت الاردني الذي نال اعجابك؟
– المطرب ياسر فهمي.
● ومن الفنانين العرب؟
– محمد قنديل ووديع الصافي ولطفي بشناق وكاظم الساهر وآخرون.
● كلمة اخيرة:
– شكرا لجريدة البلاد التي تقف دائما في وجه كل المحاولات التي تحاول لاجهاض صوت الفنان الاردني. ■

من ثقب الاستوديو

●● مطرب اردني شاب قرر مؤخرا ان يفكر في الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية وذلك بعد ان فشل في الحصول على فرصة في المشاركة في احتفالات رأس السنة!!

●● مسؤول فني في احدى المؤسسات اقترح على المدير ان يتم مراقبة الفنانين العاملين بمعيته بواسطة الرادار او الكاميرات الخفية حتى يتم ضبط مواعيد حضورهم ومغادرتهم وتحركاتهم!!

●● اقسم احد الفنانين امام عدد من زملائه واصدقائه في جلسة خاصة بانه سيستعيض بذلك التي يرتديها على سقف المنزل من اجل تسديد اجرة منزله بعد ان فشل في الحصول على قرض من احد البنوك التجارية.

●● فنانة شابة مغمورة صرحت لفنان معروف بانها تعرضت لاكثر من مرة لابتزاز احد الملحنين للحصول على لحن جديد ولكنها رفضت ذلك واعتزلت الفن نهائيا!!

●● تعرض احد الفنانين لازعاجات هاتفية على هاتفه النقال حيث اربكت هذه الازعاجات تحركاته واعماله وتبين فيما بعد ان هذه الازعاجات كانت تصدر عن بعض زملائه الفنانين!

●● يطالب عدد من المطربين الاردنيين في مذكرة يعدونها حاليا بوضع ضوابط لاستخدام المطربين الاجانب والعرب للعمل في الفنادق والاندية الليلية واحياء حفلات رأس السنة، وذلك لكي تتاح الفرصة للفنان الاردني العمل في هذه الفنادق■

العبداللات.. واغان جديدة

يعكف المطرب عمر العبداللات حاليا وبعد عودته من دولة الامارات العربية الى تسجيل اغان جديدة.

ويذكر ان للمطرب العبداللات شارك في مهرجان الحلم العربي للاغنية العربية الذي اقيم مؤخرا في دولة الامارات العربية المتحدة وكان له وجود مميز فيه■

انهيار حب كبير



في الخامس عشر من تشرين الاول هدد وكيل اعمال فران دريشر بعدم حضور الممثلة المعروفة حفلا خيريا اقامته جمعية اصدقاء مركز شيبا الطبي حيث كانت فران ستتسلم جائزة من الجمعية لتبرعها اكثر من مرة لمنظمات يهودية في اميركا وسبب التهديد الرئيسي طبعا الصحافة. وكذلك الجمهور الذي انفعل كثيرا في الفترة الاخيرة لعدم وجود زوجها الى جانبها كما هي العادة. الا ان فران كانت دوما تقول بان (بيتر جاكوبسون) زوجها مشغول.

بعد اقل من اسبوعين اعلن دريشر وجاكوبسون ٣٩ انهما سينفصلان لفترة لم يحددا مدتها حتى تحل المشاكل التي بينهما. ما هي تلك المشاكل لا احد يعلم. ليست هذه اول مرة يختلف فيها فران وبيتر الا انه ولاول مرة سيبتعدان جسديا عن بعضهما البعض. تعرف كل هوليوود بقصة حب دريشر وبيتر الاشبه بقصة حب خيالية. تعرف بيتر على فران عندما كانا في الخامسة عشر من عمرهما في مدرسة هلكريست الثانوية في جامايكا في نيوجيرسي ومنذ ذلك الحين لم يفترقا عن بعضهما البعض وتزوجا رسميا عام ١٩٧٨ . الا انه بعد ثماني سنوات اي في عام ١٩٨٦ قام اثنان باقتحام شقتهما وضربا بيتر وقيداه باحكام ثم قاما باغتصاب فران وصديقة لها كانت ضيفة عندهما في تلك الليلة المشؤومة اصيبت فران حينها بانهيار عصبي وتم اخضاعها لبرنامج علاج نفسي الى جانب رعاية وحب زوجها بيتر حتى شفيت تقول فران عن تلك الازمة بانها سمعت عن قصة مشابهة لقصتها الا ان الزوجان فيها افترقا لكن ما حدث لفران وبيتر العكس تماما حيث توطدت العلاقة بينهما اكثر. قالت فران مرة لاحدى صديقاتها بان بيتر حبيبها ومهرجها ومليكها■

وردة الجزائرية معجبة بوديع الصافي!!

صرحت الفنانة وردة الجزائرية بانها تفكر فيما لو قامت باداء «اغنية ثنائية» ان تشارك الفنان وديع الصافي بذلك، فهي معجبة جدا بصوت وديع اذ قالت بانه من الفنانين العمالقة الذين لا يزالون على قيد الحياة. كما تفكر وردة بالحصول على الحان جديدة من ملحنين كبار مثل كمال الطويل وتبتعد عن الحان الملحنين الشباب لفترة طويلة من الوقت. ■

برامج رمضانية جديدة في التلفزيون!

تجري حاليا في ستوديومات التلفزيون الاردني الاستعدادات لتصوير عدد من البرامج الخاصة بشهر رمضان المبارك. واشارت مصادر التلفزيون الاردني الى ان الدورة الرمضانية الجديدة ستكون زاخرة بالبرامج المنوعة والترفيهية التي ستبث لاول مرة، كما سيكون هناك برنامجان للمسابقات الميدانية المباشرة وسيمنح الفائزون فيهما جوائز فورية عينية ونقدية، كما ستستمر ساعات البث التلفزيوني حتى ساعات الصباح الاولى■

بالفاكس

●● الى الفنانة بوسي:
يبدو ان مشاريعك الانتاجية بالشراكة مع زوجك الفنان نور الشريف قد ابعدتك عن التمثيل كثيرا.. لان ندري هل التجارة بالنسبة لك هي قبل الفن؟!

●● الى الفنان ساري الاسعد:
ادوارك جيدة.. انت فنان ملتزم كثيرا، نتمنى لن تحقق مستقبلا مشاريع فنية واعمالا ناجحة تمثل نقلة نوعية في المسيرة الفنية الاردنية.

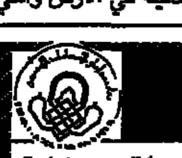
●● الى الفنان عمر الشريف:
عودتك الى الاعمال العربية تدل على انتمائك الصادق للفن العربي.. ولكن نتمنى ان تكون اعمالك الجديدة في السينما العربية متميزة بعيدة عن الاعمال التجارية (المستهلكة).

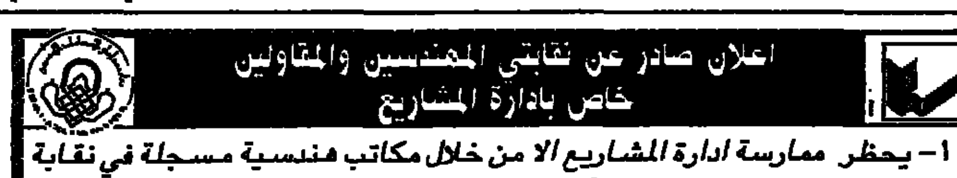
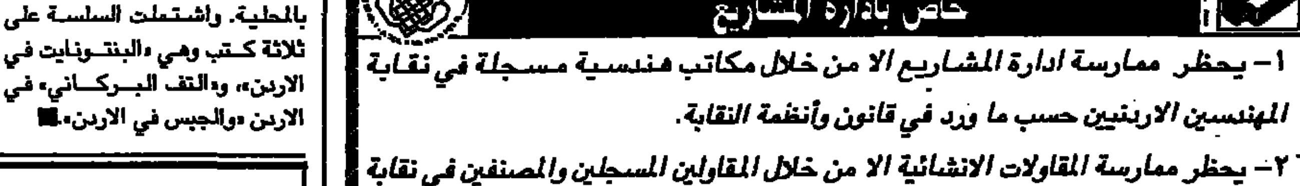
●● الى الفنانة ليلى علوي:
لماذا ابتعدت كثيرا عن المسرح في حين ان اعمالك التلفزيونية قد اصبحت قليلة؟

●● الى الفنان محمد عواد:
منذ فترة طويلة جدا لم يعد المواطن الاردني يشاهد لك اية اعمال تلفزيونية.. ترى ما الذي جعلك تختفي عن الشاشة؟ نتمنى ان يكون المانع خيرا!!

●● الى الفنان موسى حجازين:
نتمنى ان تظهر في عمل فني اردني بدور جاد.. فقد تنجح في مثل هذه الادوار وبطريقة مختلفة تماما عن المألوف.. جرب وربما لا تخسر شيئا!■

الزاوية الثقافية



اصدارات جديدة

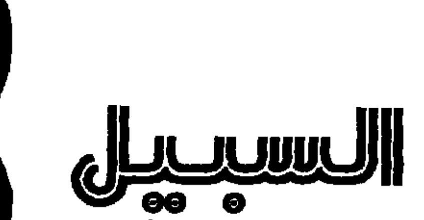
صوت الطلبة عدد جديد

عن عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية صدر العدد الجديد من النشرة الطلابية «صوت الطلبة» والذي تضمن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد القائد.

كما اشتمل العدد على مواضيع متنوعة وانشطة الجامعة خلال الشهر■

اصدارات جديدة من سلطة المصادر

صدر عن سلطة المصادر الطبيعية سلسلة من دراسات الخامات المعدنية في الاردن والتي يهدف من نشرها القاء الضوء على الثروات الطبيعية المتوفرة وامكانات الاستثمار المشجعة في مجال استغلال الخامات المعدنية، وتشجيع الصناعات المحلية على استبدال الخامات المستوردة بالمحلية. واشتملت السلسة على ثلاثة كتب وهي «البنتونايت في الاردن»، و«التف البركاني» في الاردن و«الجبس في الاردن»■





الروابدة يقدم اخر مؤلفاته: التربية والمستقبل



صدر للنائب عبدالرؤوف الروابدة كتاب جديد غاية في الاهمية حسبما قيّمه مراقبون تربويون والكتاب وهو تحت عنوان «التربية والمستقبل/ وجهة نظر اردنية يتحدث عن عمليات التطوير التربوي من خلال منظومة من الافكار المهمة التي يقدمها معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة وهو وزير التربية السابق وعلى صلة وثيقة بالعملية التربوية وكما يشير الوزير الحالي د. منذر المصري في تقديمه للكتاب فان الافكار والقضايا والقضايا التي يتضمنها الكتاب تستمد خصوصيتها وقوتها من شخصية صاحبها الذي عرف بسعة الاطلاع –والحديث للدكتور المصري – الذي يضيف ان الروابدة يجمع بين الادارة التربوية والسياسة. وجدير بالذكر ان الكتاب هو من مطبوعات مجلة رسالة المعلم ويقع في ١٤٣ صفحة من القطع الكبير■

اختتام معرض «البتراء حوار عالمي»

اختتم في المركز الثقافي الملكي معرض الفنانة الالمانية [illegible] والذي افتتح تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين وحمل عنوان «البتراء – حوار عالمي».

وضم المعرض الذي ساهم في تنظيمه كل من معهد غوته والسفارة الالمانية بعمان لوحات فسيفسائية استخدمت في رسمها وانتاجها مادة الرخام الاردني اضافة الى صور فوتوغرافية التقطتها الفنانة لمدينة البتراء الاثرية ويذكر ان الفنانة [illegible] ستحمل في معرضها هذا المعرض اللوحات التي تحاكي وتجسد البتراء في كل من مدن المانيا [illegible]■

غمزة

ابراهيم سليمان السطري



الصحفيون والكتاب وصور الشباب

يمتلك الادباء والصحفيون رغبة جامحة في الحنين الى الماضي وتذكر ايام الشباب والصبا لذلك تراهم يلجأون عند نشر صورهم الى عدم نشر الصور الحقيقية لعمرهم الذي يعشونه. فتراهم يستعينون بالالبوم حيث صور فجر الشباب التي تمثل حيويتهم وابتسامتهم الخالية من الشيب او الصلع.. فلا يهم الصحفي ان يذهب الى الارشيف لنشر اية صورة لوزير او مسؤول وان يدقق في صورته ولعله يحرص ان تكون اخر صورة التقطت لذلك المسؤول. ولكن الكاتب او الصحفي يحرص ويشدد ان يدقق في اية صورة له ترافق مقاله او خبره .. ولعله من المضحك ان الصورة المنشورة تختلف اختلافا كبيرا عن صاحبها فالكاتب او الصحفي الذي بلغ ٥٥ عاما وينشر صورة له بعمر ٣٠ عاما يعتبر خبره مزيفا ذلك انه لا يجوز حاليا مثلا نشر صورة لمبنى وزارة الزراعة عندما كانت في جبل عمان قبل سنوات والاشارة اليها في الصورة باعتبارها نفس الوزارة. ويتم ذلك بالاشارة الى ان هذا هو المبنى القديم للوزارة. ولعله من غير اللائق الاشارة تحت صورة الكاتب او الصحفي انها التقطت له قبل ٢٠ عاما.. ولعل الكاتبات اكثر اصرارا على عدم نشر صورهن الحقيقية وقد يصل الامر الاشياء من الصحيفة التي تنشر صورتهن الحقيقية حيث الشيب اكل الرأس والتجعيد برزت حتى بعد المكياج وترهل الجسد والكتل .. كاتبات نقرأ اخبارهن كل يوم ونتابع مقالاتهن عبر الصحف والمجلات منذ اكثر من خمسة عشر عاما وصورهن لم تتغير .. ويتحدثن عن ذكرياتهن في عهد الصبا والشباب وتجف الاقلام بين اصابعهن والصورة المزورة لذلك السن لم تتغير ولو قدر لاحداهن ان تكتب خبر نعيها لقالت: بالامس توفيت الكاتبة .. المأسوفة على شبابها عن عمر يناهز ٢٥ عاما بعد ان افنت خمسين عاما في خدمة الادب والثقافة.

ملاحظة: صورتي المرفقة اعلاه هي اخر صورة التقطها لي ولكن قبل عام. اطمئنوا فشكلي لم يتغير ولكن ربما اصبحت التغيير على طباعي فازدادت سوءا. ■



الاسباب تتعلق بالبحث عن الذهب

عصابة اختطفت المغدور من سحاب وقتلته في الهاشمي الشمالي؟!!

● متابعة - موفق كمال

هواية البحث عن الدفائن اصبحت ادمانا لدى البعض .. فهذا المعدن الاصفر الذي اصبح يشكل اغراء لكل انسان يبحث عن الثراء بين ليلة وضحاها حتى لو قدم حياته ثمنا لذلك ..ولسوء حظ هؤلاء فانهم غالبا ما يصلون الى طريق مسدود .. وهنا لا بد من اللجوء الى وسيلة ما لمواصلة الرحلة فتحط بهم الرحال الى بعض المشعوذين بدعوى «فك الرصد» وما ادراك ما فك الرصد حيث يأخذ هؤلاء مبالغ طائلة دون طائل.

ولكن ما هي علاقة الدفائن بجريمة القتل البشعة التي ارتكبها مجهولون وذهب ضحيتها شخص من سكان سحاب .. هذه اللغة لم يسدل الستار عليها بعد لكون الجناه ما زالوا طليقي اليد وبالرغم من ذلك فان يد الاجهزة الامنية الموثوق بها ستطالهم قريبا فهي مجرية في هذا المضمار.

لنعود الى بداية القصة عاشت منطقة سحاب الخميس قبل الماضي ولغاية الثلاثاء الماضي احداثا لم تكن عادية فقد اختفى احد سكانها واستمر اختفاؤه لغاية يوم الثلاثاء الماضي عندما اكتشف المواطن (م.ح) جثة هامدة غارقة بدمائه في منطقة الهاشمي الشمالي داخل غرفة مهجورة !!

● المغدور (م.ح)

تفاصيل الجريمة

عرف المغدور (م.ح) والبالغ من العمر ٥٠ عاما بين اهالي سحاب بانه دائم البحث عن الذهب .. وكانت علاقاته واسعة وفي يوم الخميس قبل الماضي خرج المغدور من المنزل الساعة ١١ ظهرا .. واخبر زوجته بانه سيغيب عن المنزل مدة ساعة فقط على ان مكالمة هاتفية وسيعود بعد ذلك لتناول الغداء مع ابنتيه اللتين كانتا في زيارته.

خرج المغدور من المنزل ويبدو ان سره قد غاب معه خاصة وانه لا يدري ان هذه المكالمة التي جاءته ربما من احد اصدقائه هي التي ستنهي حياته؟!!

مضت الساعات والزوجة وابنتاها وباقي اطفاله ينتظرون عودة والدهم المغدور (م.ح) الا انه لم يحضر وطال انتظاره فتناولوا طعام الغداء معتقدين ان والدهم قد تأخر في زيارة لاحد اصدقائه.

في اليوم التالي - اي الجمعة قبل الماضي - وتحديدا الساعة العاشرة صباحا حسب ما قال ابن المغدور الشاب (هـ) بدأت الاسرة تعيش حالة القلق على المغدور خشية ان يكون قد تعرض لمكروه ما .. فقاموا باجراء مكالمات هاتفية مع هاتفه النقال الذي كان بحوزته .. ولكن كان الهاتف يعطي اشارة بانه مغلقا ..! نذاك توجهوا جميعا للبحث عنهم بعد ان قسموا انفسهم الى فرق .. فمنهم من توجه الى المركز الامني واعطى معلومات كافية عن المغدور بانه كان يرتدي بدلة ويقود سيارة من نوع مرسيدس ومن منهم من سأل عنه بالمستشفيات وأخرون بحثوا عنه عند مختلف الاصدقاء والاقارب ولكن دون جدوى فلم يعرفوا اية معلومات عن تغيبه عن المنزل ولم يعلموا ان هناك جريمة مدبرة من اجل قتل والدهم .. وان المكالمة الهاتفية الاخيرة التي وصلت المغدور من خلال منزله ..هي لاستدراجه الى مكان ما وبالتالي قتله.

يوم السبت قبل الماضي وتحديدا الساعة التاسعة صباحا بينما كان الابن الاكبر الذي ترك منزله في وسط مدينة سحاب واقام في منزل والده الى حين حضوره .. فوجيء بمكالمة هاتفية من امرأة تدعى بان اسمها (ام محمد) واليكم بنص المكالمة حسب رواية ابن المغدور

ام محمد: الو مرحبة انا ام محمد

هـ : تفضل

ام محمد: انا اعلم بانك تبحث عن والدك

هـ: اين هو .. هل تعرفين اية معلومات عن مكان تواجده

ام محمد: عليك ان تحضر الخريطة الموجودة داخل مكتب والدك ثم ضعها داخل منزلك (في مدينة سحاب) وبعد ذلك غادر المكان فورا.

هـ: اين والدي ومن انت

ام محمد: نفذ ما قلته وسلم الخريطة وستستلم والدك ثم اغلقت سماعة الهاتف دون ان تفصح عن اسمها الحقيقي او اية معلومات عنها .. وبعد المكالمة سارع هـ الى غرفة مكتب والده بالمنزل وقام ببعثرة الاوراق ونبش الادراج لكن دون جدوى فلم يجد الخريطة .. بعد ذلك ابلغ الاجهزة الامنيةبسر المكالمة الهاتفية وما حدث معه .. حيث سارعت الاجهزة الامنيةب اجراء كمائن محكمة حول منزل هـ في مدينة سحاب على ان يتم القاء القبض على السيدة التي اجرت المكالمة الهاتفية!!

لم يكتف (هـ) بذلك بل قام باذاعة اعلان عبر اجهزة الاعلام ومضمون الاعلان .بانه كل من يعرف اية معلومات عن والده (م.ح) عليه ابلاغ الاجهزة الامنية وله مكافأة (٢٠) الف دينار وكل من يعلم عنه ويتستر على اية معلومات فيعرض نفسه للمسألة القانونية؟!!

استمرت الاجهزة الامنية في شرطة العاصمة وتحديدا البحث الجنائي بالبحث عن (م.ح) وفي صباح يوم الاحد تمكنوا من العثور على سيارة المغدور في منطقة الهاشمي الشمالي .. ولدى وجود السيارة تحرك الى هناك عدد من رجال الامن والمختبر الجنائي لرفع البصمات.

معلومات اضافية

وتشير المعلومات الى ان الاجهزة الامنية عثرت اثناء تفتيش السيارة على عقب سيجارة عليه احمر الشفاه.

كما تفيد المعلومات بان الاجهزة الامنية لم تلحظ وجود خدوش او اثار مقاومات على السيارة.

وتشير المعلومات انه وبعد يومين من اكتشاف السيارة اي يوم الثلاثاء اكتشفت الاجهزة الامنية جثة المغدور في منطقة الهاشمي الشمالي داخل غرفة مهجورة وعلى بعد (٢٠٠) متر فقط من وجود سيارته التي عثر عليها يوم الاحد الماضي بعد ان اشتم المجاورون رائحة غير طبيعية مما عجل في اكتشاف موقع الجثة.

وفور ابلاغهم ما هي الا لحظات حتى حضر الى مكان الجثة مدير شرطة العاصمة العميد هشام النسور ومدير البحث الجنائي العقيد عبدالرحمن الشرع بالاضافة الى مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى مهند البشتاوي والطبيب الشرعي وعدد من رجال الامن العام.

كيف قتل المغدور

مصدر امني افاد بان رجال الامن وجدوا بان المغدور قد ضرب على راسه بواسطة زجاجة مشروبات غازية كما اكدت المصادر بان الجريمة قد ارتكبت داخل تلك الغرفة بعد ان ضرب المغدور (م.ح) على راسه مما افقده الوعي كما تؤكد المعلومات الامنية بان الجناة شدوا حبلا حول عنق المغدور وطعنوه بسكين عدة طعنات في عنقه بعد ذلك قاموا بتقييد يديه بواسطة حبال بالاضافة الى اقدامه. كما وتؤكد المصادر الامنية بان رجال الامن قد وجدوا المغدور غارقا بدمائه بالاضافة الى ان الجدران كانت ملطخة بالدماء؟!! وحول معرفة هوية الجناة فقد اكدت مصادرنا بانهم اكثر من شخص ويبدو انهم يرتبطون بعلاقة صداقة مع المغدور والدليل على حضوره الى تلك المنطقة دون مقاومة؟!! بعد ذلك نقلت جثة المغدور الى الطبيب الشرعي بهدف التشريح وبعد التشريح تم اخذ عينات من الجثة الى المختبر الجنائي من اجل فحصها وقد علل الدكتور مؤمن الحديدي بان سبب الوفاة الشنق حسب ما اعلمتنا المصادر الامنية.

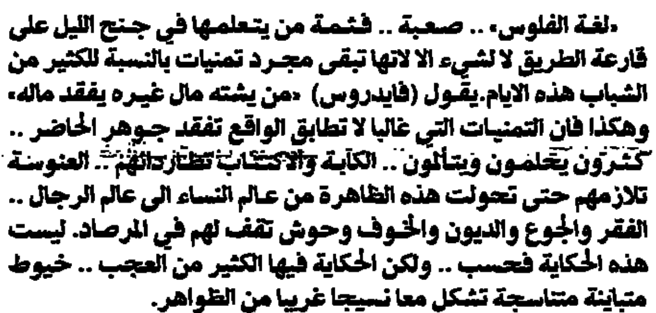
وحول دوافع الجريمة اكدت المصادر الامنية ان الدوافع لم تكن بهدف السرقة لكون رجال الامن وجدوا مع المغدور (١٠٠٠) دينار اردني ومبلغ ٢٠٠ دولار بالاضافة الى ساعته الثمينة كما وجد الهاتف النقال الذي يمتلكه المغدور تحت جثته.

وعلمت البلاد ان الشركة المسؤولة عن الهواتف النقالة افادت بان الهاتف لو كان يستقبل المكالمات لاستطعنا تحديد المنطقة المتواجد بها صاحبه .. وهذا مما يدل ان الجناه قد اخذوا الهاتف النقال واغلقوه؟!!

على اية حال ما زالت التحقيقات مستمرة في البحث الجنائي لحل لغز هذه الجريمة وقد تم استدعاء كل من يرتبط بعلاقة مع المغدور من اجل التحقيق معهم وقد صرح مصدر امني بانه متفائل جدا بالقاء القبض على الجناه خلال فترة قريبة جدا؟!■

اختفى عن ذويه عدة شهور.. فادمن على الآرتين!!

جامعي يمتهن الشعوذة بعد ان فشل في الحصول على وظيفة!!



«لغة الفلوس» .. صعبة .. فثمة من يتعلمها في جنح الليل على قارعة الطريق لا لشيء الا لانها تبقى مجرد تمنيات بالنسبة للكثير من الشباب هذه الايام.يقول (فايدروس) «من يشته مال غيره يفقد ماله» وهكذا فان التمنيات التي غالبا لا تطابق الواقع تفقد جوهر الحاضر .. كثيرون يحلمون ويتألمون .. الكآبة والاكتئاب تطاردانهم .. العنوسة تلازمهم حتى تحولت هذه الظاهرة من عالم النساء الى عالم الرجال .. الفقر والجوع والديون والخوف وحوش تقف لهم في المرصاد. ليست هذه الحكاية فحسب .. ولكن الحكاية فيها الكثير من العجب .. خيوط متباينة متناسجة تشكل معا نسيجا غريبا من الظواهر.

في هذا التحقيق الطريف ذهبنا نستكشف حسرات الشباب وآلامهم .. ونكشف عن اوجاع الآباء .. ذهبنا نستطلع مجموعة من الظواهر التي ربما تكون (متباينة) في الظاهر متشابهة في الجوهر والنتيجة.

● عزمي داوود

● منذر زهير

● نزار النوايسة

هنا .. التقينا مجموعة من الشباب الذين ارادوا ان يبثوا همومهم .. وهناك سرد لنا الآخرون حكاياتهم بما فيها من غرابة وابوا أن يفصحوا عن انفسهم حرجا وخجلا .. وهناك كذلك كشفنا عن ثمة ظواهر لها علاقة بالركود والجوع والخوف من المستقبل .. حيث من يخشى على امواله ان تضيع ويبحث لها عن مخبأ .. وثمة من يبحث عن ابرة في كومة (قش) فتعالوا معنا لنقرأ تفاصيل هذا التحقيق الذي يضم مجموعة من العناوين المتباينة:

● «عبدالرؤوف» .. شاب يبلغ من العمر (٣٧) عاما روى ما جرى معه قبل عدة شهور عندما تبين له انه مصاب بمرض عضال .. يقول «عبدالرؤوف».

قبل «١٤» عاما تخرجت من الجامعة وحصلت على شهادة توقعت انها ستعينني على الحياة .. ولكنها اصبحت بالنسبة لي (كابوسا) يجثم فوق صدري .. لم اجد عملا او وظيفة .. لم اترك بابا الا وطرقته حتى حفيت قدماي .. كنت عالة على اهلي .. ولكن ماذا افعل حتى شارف عمري على الثلاثين حينها شعرت بالاختناق واليأس في الوقت الذي كان والدي يعتبر وجودي في هذه الحياة (خطيئة) .. فكرت كثيرا ولم اجد حلا سوى ان ابحث عن عمل اي عمل .. فهربت من البيت دون أن يدري بي اهلي .. وتغيبت عن المنزل ثلاثة شهور وتركتهم - اي اهلي - يبحثون عني في كل مكان حتى اعتقدوا انني مت .. واعلنوا في الصحف عن اختفائي .. ولجأوا الى المشعوذين لمعرفة مكاني او مصيري .. حتى دفعني الحنين الى امي التي كانت مريضة ان اتصل بهم واخبرهم انني لا زلت على قيد الحياة ولكن دون ان اخبرهم عن مكان اقامتي حيث عثرت على عمل في احد المقاهي الشعبية باجرة يومية متواضعة .. وخلال عملي في ذلك المقهى.

كانت تربطني بمجموعة من الشباب علاقة صداقة .. كنت بحاجة لاي شخص ان ارافقه .. ولكن هذه الصداقة كادت ان تقتلني .. فانا وصديق اخر والشيطان ثالثنا كنا نمضي معظم ليالينا في السهر وتبادل كؤوس الخمر حتى تحولت حياتي الى جحيم .. لم اشعر بالذنب حينها فالفراغ كان يسيطر علي كثيرا .. حيث لم اكتف بالشرب والسهر والسجائر لهوا وضياعا .. اذ بدأت ابحث عن متعة اخرى اشد ايلاما وعذابا وضياعا .. بحثت عنها في حبوب الآرتين والمهدئات ومطاردة الفتيات والبحث عن متعة الجسد .مضت عدة شهور وانا على هذا الحال حتى فوجئت ذات يوم وقد فقدت وعيي اثناء عملي في المقهى ونقلت على اثره الى احد المستشفيات في العاصمة عمان .. كان التقرير الطبي يشير الى انني مصاب بالتهاب حاد في الكبد وانحطاط كبير في القوى وارتفاع في نسبة السكر في الدم .. مكثت اسبوعين في المستشفى تحت رقابة طبية مكثفة الى ان خرجت (معلولا) ابحث عن حل .. فليس باستطاعتي ان اعود للعمل .. ولم يبق معي شيء من المال وكل اصدقاء السوء تخلوا عني واضطررت بعد ذلك للعودة الى اهلي الذين تنكروا لي في البداية .. ولكنهم احتضنوني بعدما تأكدوا من انني مريض .. وبقيت طريح الفراش عدة شهور في المنزل الى ان قام والدي وشقيقي الاكبر بعرضي على طبيب لخصاني واجريت لي فحوصات طبية ثبت منها انني مصاب بمرض عضال .. ثم ادخلت الى احد المستشفيات وتلقيت العلاج ثم عدت لابحث عن عمل ولكن لا جدوى. انني الان عاطل عن العمل .. وقد شارف عمري على الاربعين عاما .. واذا ما عثرت على العمل فهل باستطاعتي ان اكون نفسي واتزوج؟

نادر م من مدينة الزرقاء .. شاب في التاسعة والعشرين من عمره انهى دراسته من احدى كليات المجتمع قبل اكثر من تسعة اعوام .. يعمل حاليا بائع خضار متجول بعد ان فشل في العثور على وظيفة تناسب مؤهله العلمي خلال السنوات الماضية يقول:

قبل عامين اضطررت للعمل (كنترول) باص لعدة اسابيع وحاول والدي ان يمنعني من الاستمرار في هذا العمل معتقدا انه يسيء الى سمعته واستجبت لطلب والدي وتركت هذا العمل واخذت ابحث عن عمل مناسب ولكن بدون جدوى وخلال ذلك تعرفت على شاب في الثلاثين من عمره يعمل في مجال التجارة واقترح علي هذا الشاب حتى اتخلص مما انا فيه ان اشاركه في مهمة البحث عن الذهب فرفضت في البداية هذا الاقتراح .. ولكنني عدت لاقبل به بعد ان اقنعني صديقي بجدوى هذه المهمة واخذت اشاركه ذلك عن طريق الاسترشاد باحد المشعوذين الذي طلب منا ان ندفع له مقدما مبلغ (١٦٠٠) دينار مقابل ان يدلنا على موقع الكنز في احد المقابر الرومانية القديمة فاضطررت ان استدين من شخص اخر مبلغ (٨٠٠) دينار من اجل تسديد المبلغ المترتب علي للمشعوذ وبعد عدة محاولات فشلنا في الوصول الى مكان (الكنز) واكتشفت فيما بعد ان هذا (المشعوذ) نصب علينا وهرب بالمبلغ وتوارى عن الانظار واصبحت بعد ذلك مدانا بمبلغ (٨٠٠) دينار ولم يكن باستطاعتي تسديد هذا المبلغ بعد ان اخذ الدائن يهددني بتقديم الشيكات للمحكمة .. حينها اعترفت لوالدي بما جرى لي وسدد المبلغ للدائن .. ولكن ذلك تسبب في قطيعة بيني وبين والدي دامت حوالي سنة ونصف.

وبعد ذلك طلب مني والدي ان اعمل معه بائع خضار متجول ورضخت للامر الواقع ولكنني اشعر الان بالضيق والاختناق خاصة وانني لا املك حاليا اي مبلغ يمكن ان يؤهلني للزواج او الاستقرار خاصة وانني اصبحت حاليا في الثلاثين من عمري.

عاطف د شاب يعمل حاليا سائق سرفيس حصل قبل عدة اعوام على شهادة جامعية متوسطة .. ولانه لم يعثر في حينها على فرصة عمل .. يقول بانه اضطر لان يعمل في مجال الشعوذة عن طريق تعرفه على احدى السيدات التي كانت تعمل في نفس هذا المجال، واستطاع من خلال ذلك ان يكسب اموالا طائلة بعد ان استأجر شقة في منطقة نائية بعيدة عن اهله ومعارفه واصدقائه واستغل هذه السيدة لتعرفه بالزبائن .. ولكنه فشل في الاستمرار في هذه المهنة بعد ان اكتشف امره احد اصدقائه الذي كان بالصدفة يزور تلك المكان للتطبيب .. وبعد فترة طويلة من الانتظار اضطر لكي يعمل سائقا وباجرة زهيدة خاصة وان احدى قريباته رفضت الزواج منه نظرا لعمله السابق في مجال الشعوذة.

لقاءات .. وهموم!!

عزمي زهير داوود/ يقول ان قطاع الشباب في الاردن يعاني من مشاكل كثيرة منها الفراغ والبطالة والظروف الاجتماعية المختلفة واذا ما تفاقمت مثل هذه المشاكل فان الشاب سيصبح فريسة للضياع والجوع والانحراف.

اعرف ان هناك الكثير من الشباب وممن هم في سن الثلاثين وربما اكثر من ذلك لا يزالون عاطلين عن العمل وبلا زواج .. ويشكلون نسبة كبيرة من السكان. انني اتساءل .. ماذا يمكن ان نفعل حيال الاف الشباب الذين سيصبحون بعد اعوام عاطلين وعانسين ومكتئبين؟ .. هل سنبحث حينها عن علاج للعنوسة بين قطاع الشباب؟

نزار النوايسة .. يقول هناك عدة ظواهر غريبة اخذت تنتشر وبسرعة فائقة بين قطاع الشباب .. انحراف وادمان وحالات هلوسة سببها البطالة وارتفاع الاسعار والفقر المدقع.

ولنني اتساءل ماذا يمكن ان يفعل شاب في الخامسة والثلاثين من عمره عاطل عن العمل عندما يفكر بالزواج قبل ان يفوته قطار العمر .. هل يمكن ان يوفر المهر ومتطلبات الزواج والقدرة على تحمل المسؤولية فيما لو اصبح زوجا او ابا؟

منذر زهير .. قال انني كواحد من الاف الشباب العاطلين عن العمل الذين يطاردهم الجوع والفقر والحرمان نشعر بالمرارة ونحن نشعر بان العمر يمضي ولم نفعل شيئا واحدا تجاه مستقبلنا ..

ان قطاع الشباب يعاني من الكثير من العوائق والمشكلات كالبطالة والفقر والجوع والفراغ اضافة الى ان العديد من المتعلمين والجامعيين يعملون في مهن لا تتناسب مستوياتهم وهذا يؤدي الى وقوع الكثير من الجرائم والانحرافات.

محمد خالد جميعان قال سمعنا كثيرا عن برامج تهدف للقضاء على مشكلة البطالة ولكن لم نلمس شيئا من هذا القبيل فالعاطلون عن العمل يزداد عددهم يوما بعد يوم ومشكلة الفقر تتفاقم باستمرار .. فالشعارات ليست هي الحل ما لم يكن هناك تطبيق واقعي لها.

ولا تقف مشكلة البطالة عند هذا الحد فقط بل تتعدى لتشكل ظواهر لجتماعية خطيرة ومستعصية كالادمان وارتكاب الجرائم والامراض النفسية والتفكك الاسري وغير ذلك .. اضف الى ذلك حوادث الاغتصاب والانحراف الجنسي جراء (العنوسة) عند الجنسين.

لقد آن الاوان للبحث عن حل شافي لمشكلتي البطالة والفقر .. ومعالجة الظواهر الاجتماعية الغريبة التي اخذت تنتشر بين مجتمعنا في الاونة الاخيرة والتخفيف من العمالة الوافدة الى حد يسمح لشبابنا العاطلين عن العمل بالعثور على فرص عمل تؤهلهم لمواجهة اعباء الحياة!!

خوف .. وركود .. وبنوك !!

لعل ظاهرة جديدة بدأت تظهر على السطح وهي ان هناك العديد من المواطنين الذين كانوا يفكرون باستثمار اموالهم في التجارة بدأوا بسحب اموالهم وايداعها لدى البنوك نظرا للركود الاقتصادي الذي يعاني منه القطاع التجاري في الاردن اضافة الى ان عددا من المساهمين في الشركات باعوا اسهمهم خوفا من المستقبل المجهول .. الامر الذي جعل هناك فائضا كبيرا في الايداعات في البنوك واستغلال هذه الودائع كقروض ذات فوائد مرتفعة .. ولهذه الظاهرة اثار فيها الكثير من السلبيات.

حول هذه الظاهرة يقول السيد زكريا شكوكاني/محاسبقانوني في القطاع الخاص نظرا للركود الاقتصادي الذي نعاني منه فقد اضطر عدد من المستثمرين والتجار الى ايداع اموالهم في البنوك بدلا من استثمارها في التجارة الامر الذي يؤدي الى ارتفاع الودائع في البنوك واستثمارها من قبل البنوك في تمويل القروض والسلف الشخصية خاصة بعد ارتفاع نسبة الفائدة من ٥٪ الى ٩٪ لعام ١٩٩٦ . ويشير الرسم البياني رقم (٢٦) الذي تتضمنه النشرة الاحصائية الصادرة عن البنك المركزي المجلد رقم (٣٢) في العدد رقم (٣٢) في العدد رقم (٨) لشهر اب ٩٦ الى ارتفاع الودائع في البنوك المرخصة من ٢٠٠ - ٤٨٠ مليون دينار وبالتالي يرتفع الرقم الى ٦٠٠ مليون دينار وهذا يؤثر على حركة السوق وحجم الاستثمارات وقلة السيولة المالية في الشركات التجارية واضطرار بعض التجار الى تحرير شيكات بدون رصيد.

المهندس امجد المظفر/مدير انتاج في شركة صناعية يقول: ان عملية البيع والشراء اصبحت شبه متوقفة في شركتنا نظرا للركود الاقتصادي وقلة السيولة لدى التجار واعتقد ان ازدياد الودائع في البنوك وخوف بعض التجار والمستمرين من الخسارة هما السبب في قلة السيولة المالية بين ايدي التجار والتي تحول دون شراء ما يحتاجون من بضائع الا اذا تعاملت الشركات بالشيكات والتي غالبا ما تؤدي الى مشاكل كبيرة.

منصور عبدالله/ تاجر .. قال هناك العديد من التجار اضطروا لتصفية محلاتهم وبيعها نظرا للخسارة الفادحة التي عانوا منها بسبب الركود الاقتصادي .. حيث ان ارتفاع الاسعار وقلة السيولة المالية والظروف الصعبة التي يعاني منها قطاع كبير من المواطنين ادت لمثل هذا الركود في السوق خاصة في مجال تجارة الاجهزة الكهربائية والملابس والسيارات■



في رسالة بعثت بها القارئة (ك.م.ك) تسأل فيها حول الشعر الذي يظهر على وجه الفتاة بكثرة وتقول ان هذا الامر يحرجها كثيرا امام زميلاتها فما هو سبب هذه الحالة وهل هناك امكانية للعلاج.

«البلاد» استفتت الدكتور محمد غازي القماز عن هذه الحالة فقال ان الشعر غطاء طبيعي لجسم الانسان رجلا كان ام امرأة واختلاف هذا الشعر يعتمد على حساسية بصيلة الشعر فالشعر يغطي ذوي البشرة البيضاء اكثر منه لدى السمراء مع ان الغدد الصماء لكلا الجنسين واحدة وبالنسبة للمرأة فان وجود الشعر غالبا ما يكون نتيجة احساس شخصي من المرأة نفسها او من حولها ومن المعروف انه اذا شعرت المرأة بوجود شعر غير طبيعي على جسمها فانه من الصعب جدا تغيير هذا الشعور مهما كانت المحاولة لذلك يجب الاهتمام بشعور المريض ومن ثم اجراء الفحوصات اللازمة وهذه الحالة تسمى التشعر اي النمو غير الطبيعي للشعر نظرا لزيادة افراز بعض الغدد الصماء لهرمون لاندروجين (الهرمون الذكري) وفي هذه الحالة يزداد نمو الشعر ويصبح خشنا ويظهر في الخط المتوسط للشفاه والذقن والصدر والبطن كما يلاحظ ظهور حب الشباب عندهن. وعن طرق العلاج قال بعد اجراء الفحص المخبري ومعرفة السبب يعطي العلاج المناسب لمعادلة الهرمون الذكري بحيث يعطي هرمون انثوي يعادل الهرمون الذكري اما اذا كان الافراز من الغدة الكظرية فبعض العلاج لهذه الغدة وهناك علاج موضعي اما باستعمال الملقط الكهربائي او الابرة الكهربائية وانا لا انصح باستعمالها لانها تترك تشوهات او ندبات ويوجد كريمات خاصة لازالة الشعر وانصح عدم استعمال ماكنة الحلاقة التي يستعملها الذكور لانها تزيد نمو الشعر وسماكته وبهذه الحالة يشفى المريض تماما■

انت تسأل ونحن نجيب

عزيزي القارىء.. اذا اردت ان تستفسر عن اية مشكلة طبية او قانونية او اجتماعية وتحتاج الى مساعدتنا.. نحن نوصلك الى المختصين اصحاب العلاقة، املأ الكوبون وارسله الينا

الاسم او الرمز: ____________

العمر ____________

العنوان او رقم الهاتف ____________

موجز للقضية او ارفق الموجز على ورقة منفصلة وارسلها الى عنوان «البلاد»

بعد ان طاردته الشرطة من بيادر وادي السير الى عبدون

مصرع لص متخصص في سرقة السيارات على يد مدير بنك

● متابعة: اسماعيل ابو قاعود

مساء يوم الجمعة الماضي شهدت منطقة عبدون حادثة مفجعة داخل احدى الشقق عندما لجأ اليها المجني عليه هارباً من رجال الأمن العام الذين كانوا يطاردونه.

واليكم تفاصيل هذه القصة التي كان المتهم بها مديراً لاحدى البنوك ويقطن في منطقة عبدون في حين ان المجني عليه لص متخصص في سرقة السيارات كما ذكرت مصادرنا الامنية!!

في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الجمعة الماضي كانت دورية نجدة تابعة الى شرطة العاصمة تطارد المجني عليه (م) البالغ من العمر «٢٢» عاماً، بعد ان شاهدوه رجال الامن وهو يفتح سيارة من نوع مرسيدس وقام بتشغيلها.. وعلى اثر ذلك بدأت دورية النجدة تطارده.

استمر (م) هارباً بالسيارة بأقصى سرعة الى ان وصل السفارة البريطانية في عبدون وعلى بوابة السفارة اوقف السيارة ولاذ بالفرار في حين ان دورية النجدة استمرت بملاحقته في منطقة السفارة وهناك قام رجال الأمن بمطاردته ركضاً على الاقدام.. خاصة وان المجني عليه سلك الوادي المطل على الشارع الممتد بين منطقة (راس العين وعبدون)..

استمرت المطاردة فترة من الوقت لجأ المجني عليه بعدها الى اسكان الشقق في عبدون تبعد مسافة كيلو عن السفارة وهناك دخل من خلف العمارة باتجاه كراج السيارات ومن ثم فتح البوابة المطلة على درج العمارة واستمر بالصعود.. آنذاك كان بواب العمارة والسكان قد نزلوا الى الشارع لمعرفة ماذا يجري ومساعدة رجال الأمن العام لدى معرفتهم بوجود لص داخل المنطقة.. اما المجني عليه فقد صعد الى شقة بالطابق الرابع وهي ما زالت غير مسكونة حيث دخلها من الباب باتجاه الحمام.. وهناك فتح شباك الحمام المطل على «منور العمارة» وانزلق مستخدماً مواسير بويلرات التدفئة ونزل الى ان وصل الى البويلر المطل على نافذة حمام لاحدى الشقق بالطابق الثالث!!

وهناك اختبأ وعجز رجال الامن عن معرفة مكان تواجده وبعد بحث طويل هموا بالمغادرة في حين عاد الاهالي الى منازلهم!!

دخل صاحب تلك الشقة الى الحمام لكي يقوم بتشغيل البويلر ولدى وصوله النافذة شاهد قدم المجني عليه.. فقام باغلاق باب الحمام وهرع الى جاره وهو المتهم لكي يجري اتصالاً هاتفياً بواسطة الهاتف النقال ويبلغ رجال الامن عن مكان وجود اللص وعندئذ بدأت سيدات المنزل بالصراخ.. في حين حضر المتهم «م.أ» والبالغ من العمر (٣٠) عاماً ومعه مسدسه متوجهاً واندفع الى الشقة بدعوة من جاره وقام بفتح نافذة الحمام وطلب من المجني عليه تسليم نفسه.. الا ان المجني عليه (م.ن) رفض تنفيذ طلب المتهم وحاول الفرار وعندئذ قام المتهم «م. أ» باطلاق النار باتجاه المجني عليه محاولاً منعه من الهروب فاصابته الرصاصة في بطنه وخرجت من ظهره ثم وصل رجال الشرطة ليفاجأوا بوفاة المجني عليه.. بعد ذلك حضر مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى عبدالعزيز الرواشدة والطبيب الشرعي بالاضافة الى عدد كبير من ضباط وافراد شرطة العاصمة.. ثم نقلت جثة المجني عليه الى مركز الطب الشرعي في مستشفى البشير.. كما تم توقيف المتهم «م.أ» على ذمة التحقيق..!

«البلاد» توجهت الى مسرح الجريمة وهناك التقينا بحارس العمارة المدعو «محمد» مصري الجنسية حيث ابلغنا بتفاصيل الحادثة كما روتها لنا مصادرنا الامنية.

وقال ان المتهم يعمل مديراً لاحد البنوك وقد سكن حديثاً بالشقة وهو انسان طيب الخلق وحديث بالحياة الزوجية حيث لم يمضي على زفافه سوى شهرين.

كما علمت «البلاد» من مصادر امنية ان المجني عليه كان من ارباب السوابق وقد ارتكب «١١» سرقة وجميعها في سرقة السيارات وكان المتهم يوقع اقامة جبرية في مركز امن الاشرفية بالاضافة الى ذلك فهو يعمل ميكانيكي سيارات!! ■

صالح يستعين باهل الخير

المجالي امر بصرف العلاج وقطعوه عني برحيل حكومته

طوله لا يتجاوز ٩٠ سم رغم ان عمره ١٨ سنة ويعمل موظفا (مراسل) في جامعة مؤتة ويعيل لوحده عائلته المكونة من ست افراد.

المواطن صالح نايف رمضان الخضري مثال محزن للبؤس الممزوج بحب الحياة وبالرغم من كونه يعاني من مرض بطء النمو (نقص هرمونات النمو) الا انه المعيل الوحيد لأسرة مكونة من ستة افراد تعيش في بيت صغير اجرته الشهرية ٤٠ دينارا.

صالح تحدث «للبلاد» عن مشكلته قائلا اعاني من التقزم وعلاجي الوحيد غير متوفر في التامين الصحي وهو حقنة هرمونية يومية وثمنها في السوق خمسون دينارا وهذا بالطبع مبلغ لا استطيع توفيره بالاضافة الى مسؤولية البيت حيث ادفع اجرته وفواتير الكهرباء والمياه واعالة اسرة وراتبي على نظام المياومة ثلاثة دنانير فمن اين اوفر ثمن علاجي.

ويتابع صالح هذا المرض اصابني عندما كان عمري ست سنوات.

ووقتها لم يكن العلاج متوفرا في الاردن وعلمت انه متوفر في الخارج ويتابع عندما شملني التامين الصحي بعد توظيف ابي كحارس مدرسة اوعز دولة الدكتور عبدالسلام المجالي مشكورا بصرف العلاج مجانا على حساب التامين الصحي ولكن تم قطع العلاج عني برحيل حكومة المجالي وكان علاجي ونموي مرهون بالسياسات الحكومية المتعاقبة وبعد جهد ولاخذ ورد شملني التامين الصحي مرة اخرى لكن المشكلة ان العلاج غير متوفر بالرغم من كونه ضروري ولا بد من تناوله يوميا وها انا كما ترون لم ايأس من الحياة واتمسك بالامل في المساعدة فانا اعمل عامل بريد في جامعة مؤتة وفي النهاية ختم صالح كلامه متمنيا من اهل الخير المساعدة■

الحب بين «الغدير» و«السكوير»

تغيرت وسائل الفتنة من الكحلة والمدرقة الى «البدي» و«الفيزون»



● زيد سالم

● عاشق كهل يتحدث للبلاد

● كتب - احمد الهروط

هل اصبح الحب هذه الايام مجرد ضحك على اللحى وتسلية وقضاء وقت؟ وهل اصبح الحب الحقيقي عملة نادرة بعد ان سحبتها بنوك المصالح من ايدي عملائها وحفظته في ودائع جامدة.

هذا الحب الذي مارسه الاباء والاجداد بابهى صور العذرية في الخفاء او بين الاشجار على صوت خرير مياه الغدير اذا لم يكن هناك .. هعبورغر ولم تكن هناك هدايا او رسائل او هواتف يتبادل خلالها العشاق الكلمات الدافئة او تلك اللقاءات العابقة بالقبل.

العشاق ايام زمان كان يلتاع شوقا حتى يتمكن من رؤية الحبيبة او ان يلمحها برهة من الوقت.

«البلاد» حركت شجون كل ما سار على درب ليلى العامريه وقيس بن الملوح من بقايا الرعيل الاول ومن شباب هذه الايام ليتضح الفارق من خلال هذا التحقيق الذي سرعان ما عاد بالبعض لذكرى ماض تولى خاصة كبار السن منهم حيث الحنين والقول الدائم الا ليت الشباب يعود يوما.

رشيد علي «ابو محمد» تحدث الينا بعد ان اخذ لنفسه قسطا من الضحك ليقول «ساق الله» على ايام زمان فقد كان العاشق يسهر الليالي الطوال وهو يتلظى بنار الشوق على امل ان يجد وسيلة يتمكن خلالها من رؤية الحبيبة الا ان رؤيتها لم تكن تحصل الا ماندر لان هناك عادات وتقاليد لا يمكن لاحد ان يتجاوزها.

وحول اول قصة حب عصفت بقلب ابو محمد يقول لقد احببت فتاة في القبيلة حد الجنون بعد ان رأيتها صدفة وهي في طريقها لاحضار الماء من الغدير حيث كان عمري انذاك لم يتجاوز الـ«١٧» سنة وبقيت احبها حوالي عام كامل دون ان اكلمها بل كنت المحها في بعض الاوقات ولا اجد في نفسي الجرأة لان اتكلم معها او حتى ارد عليها السلام لان امر كهذا ربما اصل من خلاله الى المحكمة التي يرأسها شيخ العشيرة. وبقيت هكذا اعيش اللوعة والحرمان حتى طلبت من والدي ان يطلبها لي لتكون زوجة لي الا ان ابن عمها وقف بطريقي مطبقا بذلك المثل القائل «ابن العم ينزل بنت عمه عن ظهر الفرس» بعد ذلك عانيت كثيرا من اللوعة حتى نسيتها مع مرور الايام.

اما الشيء الذي كان يجذب الشاب للفتاة انذاك يقول ابو محمد بعد ان اكمل لف سيجارة الهيشي ان المدرقة هي اللباس المفضل الذي تتجمل به الفتاة فهو لباس محتشم وجميل ولا يخالط ارتداءه اي عيب خاصة ان ظهر على المدرقة القليل من التطريز فانها تجذب للنظر اليها اكثر وعن الطريقة التي يتمكن خلالها من البوح لحبيبه بما ونحفيه في قلبه يقول عن وانكر ان شقيقتي هي الوحيدة التي كنت التقي بها لتوصل سلامي واشتياقي ولوعتي بها كما انكر ان اوصل هدية قدمتها لحبيبتي هي عبارة عن زجاجة عطر حصلت عليها من البائع الجوال الذي يتجول بين بيوت الشعر. اما اسلوب مد اليد على الحبيبة فانه مرفوض بشكل قاطع لان الحياء يأبى كما اننا لا نتمكن من رؤيتها فكيف بنا نمارس الحب بهذه الطريقة. وبعد ان هز رأسه قال ان حب هذه الايام كله ولدنه حيث الشاب يقابل حبيبته متى شاء وفي اي مكان يريد حتى ان احدهم لا يشعر بالحرج عندما يقابل حبيبته على مرأى من الناس.

كما ان حب هذه الايام كله «قلت ادب» لان الفتاة في غالب الاحيان تقدم جسدها للشاب على طبق من ذهب فهل هذا هو الحب .. هذا مسخرة وعيب علي حمدان .. من زلم الرعيل الاول الذي اكتوى قلبه بنار العشق وهو متزوج من ثلاثة نساء ويفكر على حد تعبيره بزوجة رابعة ذلك على قاعدة «الدهن في العتاقي».

يقول علي ان حب ايام زمان كان يعتمد على الوصف بحيث لا يتمكن احد من رؤية الحبيبة لعقد الصفقات والتخطيط للمستقبل لان هذا الكلام غير موجود اصلا لان بداية الحياة مع الشريكة لا تبدأ الا منذ الليلة الاولى للدخلة اي بعكس هذه الايام التي يصبح فيها الشاب مع الفتاة عرسان منذ اللقاء الاول.

ويحدثنا عن مغامراته ايام زمان فيقول كنت لحب فتاة حد الجنون حيث كنت اراها في طعامي وشرابي وفي كل ركن من اركان البيت فقد كنت اذهب الى الغدير بحجة شرب الماء هادفا من ذلك رؤيتها من بعيد الا ان هذه القصة لم تكتب لها النهاية السعيدة اذ تزوجها احد اقاربها بينما انا لم اقبض الا على السراب وبقيت ايام وليالي وانا اتلوع واشكو الهيام واذكر انني رقدت في الفراش عدة ايام بسبب بعدها عني.

ولا يخفي محدثنا ان ما جذبه نحوها هو عندما رآها ذات مرة وهي ترتدي المدرقة بينما المنديل الاسود الذي يغطي مفرق الشعر كان قد زادها جمالا ورقة وينهي حديثه قائلا وايام الغدير افضل بكثير من سكويرات هذه الايام.

زيد العجوري شاب في مقتبل العمر قال ان لي الكثير من العلاقات الغرامية التي يتخللها العديد من اللقاءات التي نتبادل خلالها الهدايا بالاضافة الى اوقات كثيرة نقضيها بتبادل الكلمات الدافئة عبر اسلاك الهاتف. وعندما سألناه عن الحب قال ان الحب الحقيقي كان ايام زمان اما الآن فهو عبارة عن تسلية وقضاء وقت كما ان الفرصة سانحة للسير في هذه الطريق خاصة وانني اعشق اكثر من واحدة لان مسألة الزواج مسقطه من فكري تماما.

خالدة م تشير الى انها لم تعد تؤمن بالحب لان مضمون هذه الكلمة لم يعد له وجود هذه الايام. وتضيف انا امارس الحب على طريقتي الخاصة لاقطع بذلك الوقت كما انني اعشق التلاعب بعواطف الشباب لانهم غير صادقين كما انهم ملونين.

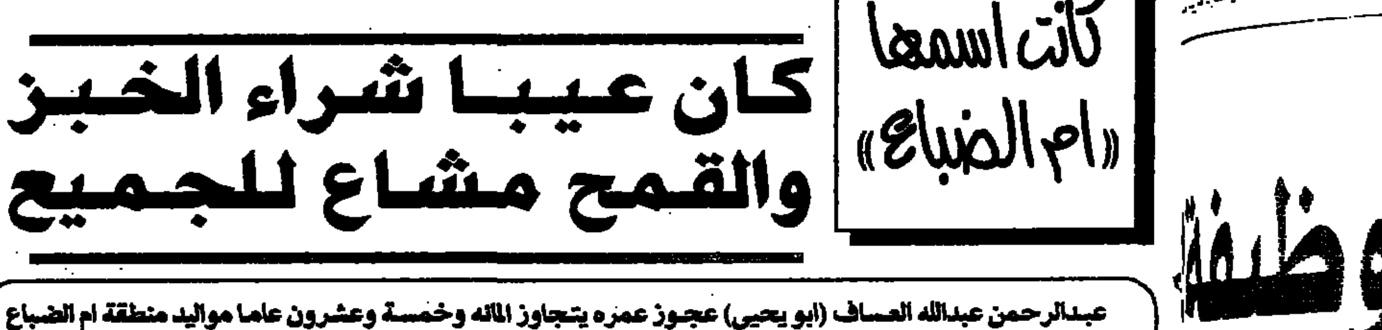
وعن رأيها في الحب القديم تقول انه يحمل كل معاني الصدق والتضحية الا انه لا يواكب متطلبات هذه الايام التي تقضي بان يمارس الحب في المرافق وفي السكويرات خاصة بعد ان تخلت الفتاة عن المدرقة التي حل مكانها الفيزون والميكي اب لكنني لا اخفي ان الفتاة في تلك الايام كانت تحافظ على عفتها وشرفها من ان يمسهما احد.

احمد الحدرابة .. قال لا يوجد اي مجال للمقارنة بين حب الامس واليوم ايام زمان كان الشاب ان احب فتاة فانه لا يستطيع ان يكلمها الا اذا كانت هناك صلة قرابة اما عدا ذلك فانه لا يكلمها الا ليلة الدخلة. بينما حب هذه الايام غريب وعجيب لان الشاب يحب اكثر من فتاة كذلك الفتاة تجدها معلقة مع اكثر من شاب ولا ادري هل الانسان يحمل اكثر من قلب ام ماذا■

ابو يحيى: ولدت عندما قدم الشركس الى الاردن

كان عيبا شراء الخبز والقمح مشاع للجميع

ولد في «تلاع العلي» عندما كانت اسمها «ام الضباع»



● المعمر ابو يحيى

عبدالرحمن عبدالله العساف (ابو يحيى) عجوز عمره يتجاوز المائه وخمسة وعشرون عاما مواليد منطقة ام الضباع والتي تسمى حاليا تلاع العلي عاش حياته وهو يزرع ارضه وارض اجداده ويرعى الغنم وتعلم الشجاعة والعادات العربية الاصيلة بما فيها الكرم والشجاعة والفروسية وحسن الضيافة فضلا عن كثير من العادات العربية الاصيلة التي لانزال نتمسك بها ونعتز بها «البلاد» زارت منزل الحاج ابو يحيى وكان لها هذا الحوار معه:

البلاد: حاج ابو يحيى ما هو تاريخ ومكان ولادتك؟

ابو يحيى: لا اعرف تاريخ ميلادي بالتحديد انما اقدر عمري بمائة وخمسة وعشرون عاما وقد ولدت في قرية ام الضباع والتي تسمى الآن بتلاع العلي.

البلاد: لماذا سميت ام الضباع بهذا الاسم؟

ابو يحيى: اصل التسمية ام الدباع وهذا اسم روماني سميت المنطقة به منذ الحضارة الرومانية لكننا حولنا الاسم من ام الدباع لام الضباع والان بعد التطور العمراني الذي شهدته المنطقة سميت تلاع العلي.

البلاد: هل كان يوجد مدارس للتعليم وهل تعلمت؟

ابو يحيى: لم يكن يوجد مدارس كما هو الحال اليوم بل كان التعليم بالمسجد وبيوت الشعر فكان الطلبة يذهبون للمسجد لتلقي العلم في حين ان المعلم كان يحضر من الشام من اجل تعليم الطلبة وانا بالنسبة لي لم اتعلم لانني التفت للعمل منذ الصغر.

البلاد: وماذا كنت تعمل؟

ابو يحيى: كنت اعمل في الزراعة ورعي الاغنام.

البلاد: كم عدد ابنائك واحفادك؟

ابو يحيى: عدد اولادي تسعة ذكور وثلاثة بنات اما عدد احفادي مائة حفيد.

البلاد: كم زوجة تزوجت؟

ابو يحيى: تزوجت اثنتان الاولى عندما كنت شابا وفي ريعان الشباب لكنني تزوجت زوجتي الثانية بعد تقدم زوجتي الاولى في السن ومرضها وكان ذلك عندما بلغت من العمر ٧٥ عاما بينما زوجتي كانت تبلغ من العمر ٢٧ عاما.

البلاد: كم كان مهر زوجتك الاولى والثانية؟

ابو يحيى: زوجتي الاولى كان مهرها (١٢) رأس من الغنم وقليل من القمح والشعير بينما كان مهر زوجتي الثانية (٢٧٠) دينارا.

البلاد: هل كانت الزوجة تحضر معها بعض الحاجات من منزل والدها؟

ابو يحيى: عندما تزوجت من زوجتي الاولى وقد احضر معها ثلاث عيدان حطب وبساط واربع دجاجات وعندما علم والدها بذلك غضب وحضر الى المنزل واخذ ما احضرت معها.

البلاد: من هو صديقك وهل لا زال على قيد الحياة؟

ابو يحيى: كان من اكثر الاصدقاء قربا مني فهد كايد السكر ولا زال حيا واتمنى له عمر مديد بالخير والعمل الصالح.

البلاد: عندما كنت شابا هل كنت تذهب للغدير لرؤية الفتيات؟

ابو يحيى: كنت اذهب كثيرا للغدير لكنني كنت ابتعد عن النساء لان اخلاق العربي كانت كذلك وللمراة ايضنا كانت ترفض مثل هذه التصرفات.

البلاد: بما ان النظام السائد سابقا كان النظام القبلي هل كانت هناك حكومة تقضي بين الناس في حال خلافهم؟

ابو يحيى: لم يكن هناك حكومة بالشكل الموجود حاليا انما كان هناك مخاتير هم يقضون ويفضوا النزاع بين الناس.



● ابو يحيى يتحدث لـ«البلاد»

البلاد: بما ان الشيخ او المختار الذي يتولى مسؤولية فض النزاعات بين الناس ماذا كان عقوبة من يقتل شخص مثلا؟

ابو يحيى: القاتل عقوبته القتل وهذا القرار لا تتخذه المحكمة كما هو الحال الان انما القاضي العربي هو الذي يقرر ذلك.

البلاد: من هو اشهر القضاة العرب في ذلك الوقت؟

ابو يحيى: اشهر قاضي كان المرحوم سلطان العدوان.

البلاد: كيف كانت العشائر تحمي بعضها البعض؟

ابو يحيى: العشائر كانت تقف الى جانب بعضها البعض وتحميها وتدافع عنها دفاع الانسان على نفسه واكبر مثال على ذلك نجدة العدوان لاهالي الفحيص عندما استنجد اهالي الفحيص بعشيرة العدوان.

البلاد: هل حدث وان تعرضت لدخول السجن خلال فترة حياتك؟

ابو يحيى: لقد دخلت السجن مرة واحدة في حياتي عندما اتهمت انا وصديق لي يدعى مفلح يحيى النعيمات باننا قطاع طرق وكان السجن الذي مكثنا به هو سجن المحطة القديم.

البلاد: كيف كانت العملة قديما؟

ابو يحيى: لم تكن العملة موجودة كاوراق نقدية كما هو الحال اليوم بل كان الناس يذهبون الى يافا من اجل بيع الدخان والحلال ويحصلون على العملة المجيدية انذاك وبعد تشكيل الامارة الاردنية انتهت العملة المجيدية وحلت محلها العملة الاردنية الهاشمية ورسمت عليها صورة الملك عبدالله رحمه الله.

البلاد: كيف كان الناس يتداوون سابقا؟

ابو يحيى: كان من اكثر ما يستعمله الناس عند المرض الزعوط والبصل المشوي على النار بعد وضع الملح والفلفل بداخله وهذه الوصفة كانت تستعمل عند الاصابة بالانفلونزا اما في حالة الاغماء بتناول قليل من الملح ودعك اليدين وللآن استعمل هذه الاساليب في التداوي من اي وقت وبخاصة شوربة «الرشوف» مع البصل ولا اراجع الطبيب عند الاصابة باي مرض.

البلاد: كيف كنتم تقضون شهر رمضان المبارك؟

ابو يحيى: في النهار ننشغل باعمالنا والمراة تنشغل بواجبات المنزل وعند الافطار يأتي كل شخص وطعامه ويجتمع الجميع من ابناء العشيرة على مائدة واحدة وبعد ذلك يجلس الجميع مع بعضهم البعض ويتبادلون الاحاديث كما كان من الضروري تناول صنف من اصناف الحلويات ومن اشهر الحلويات انذاك اللزاقيات مع السمن البلدي والسكر والهيطلية ولم نعرف الكنافة الموجودة حاليا.

البلاد: حاج ابو يحيى الملاحظ انه رغم تقدمك في السن الا انك تتمتع بصحة جيدة فهل لنوعية الطعام الذي تتناوله تاثير على ذلك وماهو هذا الطعام؟

ابو يحيى: بالتاكيد للطعام اثره فنحن لسنا كجيل اليوم بل كنا نأكل كل ما هو طازج ومفيد فانا يوميا وحتى الآن عندما استيقظ من النوم اتناول وجبة الافطار والمتكونة من ست بيضات مع وعاء من الزبدة البلدي والعسل واللبن واكثر من شرب الحليب الطازج وليس الشاي كجيل اليوم.

البلاد: هل كنتم تعرفون الشاي قديما؟

ابو يحيى: لم يكن الشاي موجودا اصلا بل كان البديل عنه القرفة لكن في الاربعينات من هذا القرن عرف الشاي■

عمال النظافة يبثون همومهم لـ«البلاد»

نتعرض للاهانات والحل ايجاد نقابة لنا

رغم حاجتنا الضرورية اليهم .. الا ان البعض منا ينظر اليهم بعين تخلو من الاحترام .. كونهم مجرد عمال نظافة لا اكثر ولا حول ولا قوة لهم ؟!!

البعض من عمال النظافة الذين يتكفلون بتنظيف شوارع المدينة لتبقى مدينتنا جميلة .. يعانون من نظرة المجتمع اليهم ومن تردي اوضاعهم المالية والاجتماعية بالاضافة الى كثرة التعليقات التي لا تنتهي حولهم وكان اخرها تشبيههم بـ(زجاجة ميرندا) كونهم يرتدون اللباس البرتقالي .. الا ان الاسوء من ذلك حرمانهم من بعض حقوقهم كموظفين في امانة عمان حسب ادعائهم!!

البلاد قامت بجولة بين ازقة سقف السيل والتقت بعدد من عمال النظافة الذين تحدثوا عن همومهم وشكاوهم ..

عبدالرحمن يوسف (ابو مهدي) والبالغ من العمر ٤٥ عاما قال انا لا اخجل من عملي كعامل نظافة فالعمل ليس عيبا واعمل بهذه المهنة منذ عشر سنوات وقد كنت اعمل قبل ذلك متعهد بناء وكانت اوضاعي المادية جيدا لدرجة انني تمكنت من تعليم اشقائي على نفقتي فمنهم من اصبح طبيبا وآخر صيدلانيا بالاضافة الى ثالث اصبح مهندسا الا ان الظروف جعلتني ان اعمل بهذه المهنة.

ويتابع بعض الناس يعاملوني باحترام وهم الاغلبية الا ان البعض يعاملني معاملة سيئة جدا كما وانه هناك البعض ينادوني (بميرندا) فذات مرة وانا اقوم بعملي وجدت امامي مجموعة من الشباب وقالوا لي (يا ميرندا) فقلت لهم تعالوا واشربوا .. وسبق لي ان تعرضت لموقف مؤلم جدا عندما قلت لصاحب سيارة وانا اعمل (لو سمحت بدي اكنس) فنزل من سيارته ووجه الي العديد من الشتائم امام الناس .. وختم كلامه بالقول اتمنى ان يكون هناك نقابة لعمال النظافة فهذا تامين لحقوقنا. اما عامل النظافة موسى سالم الازعر (ابو سالم) والبالغ من العمر (٥٦) عاما قال: عملت بهذه المهنة منذ ١٠ سنوات حيث كنت اعمل محاسبا باحد الفنادق ثم تقدمت لامانة عمان بطلب توظيف فعملت بها عامل للنظافة وتعرضت للاهانة في عملي من قبل بعض المواطنين فهناك من ينادنيي (بميرندا) ومنهم من ينعتني بـ«زبال» وهذه الكلمة تضايقتي ولكن (ما باليد حيله). وذات يوم حضر ابني شكو لي ان معظم اصدقائه يعاملوه معاملة سيئة كوني اعمل بالتنظيفات وينادوا عليه يا ابن (الزبال). فانا احيانا اواجه هذه المشكلة ايضا مع سواقين (السرافيس) بقولهم لي (ابعد يا زبال) ولكن رغم ذلك مرتاح بعملي ولا انوي تركه.

محمود محمد هو الاخر قال كنت اعمل في احد المصانع في منطقة ماركا وبقيت بها ١٧ عاما ولكني تركت العمل خوفا من المواد السامة التي كانت تنبعث من المصنع. عندما بحثت عن عمل لم اجد امامي سوى مهنة عامل النظافة وانا مرتاح الان بعملي بالرغم من المضايقات التي تواجهني. وبعد فان هذه الفئة الطيبة من العمال تحتاج اولا الى تغيير النظرة اليها وكذلك مزيدا من الاهتمام بهم نظرا لما يقدمون به من اعمال تستحق الثناء■

انت تسأل والمحامي يجيب

وصلتنا رسالة من القارىء (ن.ع.م) مفادها انه اوقف من قبل احد رجال الامن بسبب لا يعلمه وتصاعدت حدة الجدال بينه وبين رجل الامن فاقتاده الى المركز الامني وتفاجأ المواطن المذكور بتنسيب عدة تهم منها الاساءة لرجل الامن رغم انه لم يرتكب اي ذنب ويتساءل المواطن عن الجهة التي يلجأ اليها في حالة كهذه.

«البلاد» حملت هذه الرسالة الى المحامي «اسامة عبدالقادر الطراونة» فعلق عليها قانونيا قائلا:

هناك جهتان رسميتان يستطيع المواطن في حالات كهذه اللجوء اليها الاولى: هي وزارة الداخلية حيث ان هناك قاض يراقب اعمال وزارة الداخلية وهذا القاضي معين من قبل المجلس القضائي وخاضع لاحكام قانون استقلال القضاء ولا سلطة لوزير الداخلية عليه ويقوم هذا القاضي بالتحقيق في اي مخالفة ناتجة عن اجهزة وزارة الداخلية ويحق لاي مواطن التظلم اليه، وهناك جهة اخرى يمكن للمواطن ان يقدم شكواه اليها وهي مديرية الشرطة فهناك لكل مديرية شرطة مدعي عام «اسمه مدعي عام الشرطة» وهو مختص بامور كهذه■

مساحة من البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

يا شين وجـه الزمن لا طاحت الهيبـه
ينهـال صف الخرز من عقـده الماسي
مـا عـاد يرجع جـمـاله عقب ترتيبه
من وين لا وين يضمد جـرح مقياسي

● عبدالهادي الخليوي

انا ماساتي اكبر من مجال الشرح والتفسير
مـا اقول الا «هذيك اللحظة الله لا يسامحها»
ابا اسـ[illegible] الخطا واللي يصير يصير
ابا [illegible] دمعة [illegible] نية الايام تمسحها

● بعيد الهقاوي

* تنويه *

نعتذر للاخوة الشعراء والمراسلين الذين ارسلوا الينا الكثير من الرسائل التي تحمل افكارهم واشعارهم من اجل النشر ولم نستطع الرد عليهم لضيق مساحة الصفحة بالوقت الحالي على امل ان نرد عليهم في الاعداد القادمة.

● المحرر

رشا

■ فيصل الشمري - السعودية

الله يجـازي من مـشى بالمدينة
وشاف الحبيب وجاب لي عن الاخبار
يقول شفته شفت موضي جبينه
ويقول لخيله وسط الازوال من سار
هيض جروح القلب في وصف زينه
وهلت دموع العين يوم الهوى جار
تهيتها عن قول حاسد وبينه
لاكنها نسيت ودار الهوى ودار
مـا احـد عرف بالحب رشا وزينه
لا تعـذلون اللي بقلبه كما النار
يا ليتها ترجع علينا سنينه
عيـد اذا مـا زارني عقب الانكار
قلبي يحب الحضـر اهل المدينة
ليتي انا شفته ولا جتن الاخبار

صور و صدى

ما شفتك

ما شفتك بكل الكلام شفتك على سجادتك
كنك تصلين القيام وليلك سرى بعبادتك
ما اصدق اشباه الرجال اللي حكو بالغافلة
هم ينبحون بـ قيل قال وانتي خيول القافلة

طلال الرشيد



يا روف

■ محمد الشمري

مـا دونت يد المسافر قصيدة
الا رسمتك يا عذابي بها حروف
وين الاخبار اللي تقولي جديده
اقعد وهي تاتيك من غير مكلوف
ملامحي من يوم شفتك سعيده
مني غـابة احزان الاسى وابعد الخوف
مـا اصعب ايامي وانتي بعيده
يا من سكنتي داخل الصدر بالجوف
حبيبتي والله انتي الوحيده
بس الملامـة ونظرة الناس يا نوف
مـر يقلبي يا قديمه وجديده
طيفـا ونوره ما بدالي به كسوف
ولو دونت يد المسافر قصيدة
كنتي بها وكنتي لها اجمل حروف

قبر الحياه

■ مشروم الشوق - ابو رحيمة - فرحان هويمل العمامرة

احرموها متعة الحب الجميل — واجبروها تسكن بقبر الحياه
احكموها واحكموا قلب ذليل — حيلته غير البكاء وترديد آه
وشابت ازهار العمر عمر قتيل — والمدامع نرجس الوجنه .. سقاه
وجهها الملاك اصبح كالهزيل — وانتشر عمر الهنا بيد الجفاه
الفرح في عينها كنه عويل — الفرح في موسم الفرحة نساة
كفنتها وهي تشوف الاكاليل — وشيعوا جثمانها قبل الوفاه
وحارت الدمعة على خد جميل — ما تعرف الضحك حتى من بكاه
وكيف يرضى من يكون الها حليل — عيشته مع جاهل حضنه نعاه
يا عديم الراي [illegible] — عايش مع جسم [illegible] جفاه
يا بشر في حكمكم سيفه صقيل — حكمكم لا حن اقسى من صفاه
هي قساوة مجتمع عدله يميل — خافوا يوم فيه حفاة عراه
ودعوها بالفرح وقت الرحيل — ما دروا ان الفرح الها وفاه

عين الواحة

رابطة التراث والادب الشعبي

● بقلم: عواد صياح المبارك

واخيرا جاءت (رابطة التراث والادب الشعبي) وليدا لم يشتد عوده بعد وذلك بعد جهود متواصلة استمرت لسنوات فكرة ومحاولة وبحث حتى جاءت النتيجة مثمرة والحمدلله على يد نفر من الرجال المؤمنين بالعمل التطوعي الخالص مدعوما بجهود خيرة ومشكورة من قبل كل مسؤول قسم او رئيس دائرة وعلى راس كل هؤلاء معالي وزير الثقافة السيد احمد القضاة وصدر قرار الموافقة على تاسيس (رابطة التراث والادب الشعبي) التي اشارت المادة السادسة من نظامها الداخلي على ان اهدافها تتحصر فيما يلي:

١- المحافظة على الشعر الشعبي والنهضة به بشقيه
أ- الشعر (النبطي) شعر البادية
ب- الشعر الشعبي المحكي (شعر الريف)
٢- المحافظة على القصة الشعبية من التراث وجمعها للمستقبل
٣- احياء التراث الشعبي الاردني والمحافظة عليه في جميع جوانبه من فلكلور وزي وعادات وتقاليد.
٤- جمع ونشر كل ما يتعلق فيما سبق ذكره

كما انه ليس للرابطة اية اهداف سياسية او اقليمية او طائفية او قبلية.

لا يخفى على الجميع ان التصدي لهذه الاهداف يحتاج الى جهد اقل ما يقال عنه انه فوق العادي والاخوة الذين تصدوا لادارة هذه المؤسسة التطوعية وتحملوا مسؤولية ادارتها في خطواتها الاولى يشعرون بدون ادنى شك ان كل انسان على ثرى الاردن الغالي له نفس الاهتمامات هو ركيزة اكيدة لعملهم هذا وهو الذخيرة التي من خلالها يتطلعون بامل لتحقيق طموحات هذه الرابطة واهدافها.

لقد قيل الكثير في المجالس والمنتديات عن هبوط مستوى الاداء في الشعر الشعبي وقيل كذلك عن هبوط اسلوب الاداء كذلك في المسلسلات البدوية والشعبية كما جرى الحديث عن ضرورة الاهتمام بما يسمى (التراث) وكل هذا كان يجري على انه حديث وامال لكل من يسوءه التشويه المتعمد والغير متعمد لتراثنا وتقاليدنا وموروثاتنا الشعبية المتعددة. وقد تمنى البعض وجود مثل هذه الرابطة لتكون بالتالي جهة مسؤولة يطلب منها ان تمارس دورها بفاعلية في توضيح الصورة لمن تخالطت في نظره الالوان.

لن اذيع سرا اذا قلت ان هذه (الرابطة) الوليدة لا تزال دون مقر رسمي تاوي اليه ولم يتوفر له بعد ذلك الدعم الكافي الذي يمكنها من الاعتماد على نفسها وهي تنظر وتامل من جميع الاخوة الذين ياملون معها ما تامله ان يمدوا لها يد العون والمساعدة وللتذكير فقط اقول ان من مكاتب وهواتف بعض الاخوة الاصدقاء والاعضاء في الرابطة ما هو موضوع بالخدمة لمن يريد الاتصال والاستفسار او تقديم العون في هذا المجال وذلك حتى يستقر امر المقر.

وهي هاتف ٧٥٢٧٠٥ مكتب خاص/ عواد صياح المبارك، هاتف ٧٥٦٢١٧ مكتب خاص/ عطاالله الهقيش، هاتف ٦٤٥٥٥٩ مكتب خاص/ منتدى النزهة الثقافي.

ولا [illegible] هنا [illegible] المملكة الاردنية الهاشمية التي سعت بكل صدق لتوفير الدعم لهذه الرابطة بالاستضافة المستمرة لاعضائها كل يوم خميس في برنامج (مساء الخير) الذي يعده ويقدمه الاخ الكريم الاستاذ عصام العمري الذي منحنا من سعيه وجهده الكثير الكثير فباسم كل منتسب الى هذه الرابطة اقدم الشكر الذي ليس له حدود لهذه المؤسسة الاذاعية الرائدة ولكل العاملين بها .. وعلى الخير نلتقي. ■

بساط الريح بساط الريح

وداعا

للذي زرع الاشواك في طريقي
للذي جمع الآلام في صدري
للذي طبع الدموع في عيوني
للذي سرق البسمة من شفتي
للذي لم يحفظ العهد والامل
وللذي حطم امالي ومستقبلي
وداعا .. وداعا

● محمد احمد الشعيبات

انشرح قلبي لرؤياك

تعبت من الوقوف ادركني التعب من كثر ما عدوت وتهت في الطرقات والدروب .. كنت ابحث عنك اسأل عن رفاقك عن مسكنك فوصلت الى ما كنت ابتغي قالوا لي كان هنا .: جلس هنا مضى من هنا فانشرح قلبي ذرفت الدمع وبكيت.

ما اجمل ان امر عن طريق انت مررت بها وعبرت بها خطواتك.

ما اجمل ان امر عن ورد عطرة حدقت بها نضراتك ما اروع ان اراك بعد بحث طويل وارى وجهك الذي يعبر عن معاني الصدق في كلماتك.

● محمد انيس سلمان

على شاطئ الدموع



عبر الليالي [illegible]
ما احاول [illegible]
هذه [illegible]
[illegible]
ولا كل من يبكي [illegible]

● محمد عقاب سعد

اجيبوني اذا كنتم تعرفون لغة الجواب

لا ادري لماذا تحولت حياتنا هكذا اينما تذهب تجد الذي يشتكي والذي يبكي والذي يندب حظه سألت البعض لماذا فاجابوني واحدا تلو الآخر.

اولهم قال: ان حياتنا مليئة بالهموم والمآسي فذاك يطلب وذاك يطلب ولا تدري كيف تلبي الطلبات واذا اردت الاستعانة بأناس (كان يطلق عليهم اقاربك او اصدقاءك اداروا لك وجوههم ثم تابع حديثه بقول الشاعر:

اخي صحونا كله مئتم
واغفاؤنا الم ابكم
فعرفت ان مشكلته مشكلة مادية فاجبته
ما بين غمضة عين وانتباهها
يغير الله من حال الى حال

اما الثاني فقال: كيف لا ابكي وانا طوال اربع عشرة سنة وانا ادرس وادرس!! فنجحت بالثانوية العامة. فانهالت علي التهاني ثم دخلت الكلية وتخرجت منها بنجاح وانهالت علي التهاني مرة اخرى ولكنها للاسف كانت اخر التهاني التي تعلن نهاية حياتي كطالب .. نعم كطالب وها انا انتظر وانتظر ولن يقرع جرس الفرج بعد .. فهل يقرع .. لا اعتقد.

فاجبته: عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب.

اما الثالث فقال لي ابيات شعر لشاعرة ماهرة فقال:

لا تسال الناس ان اعطوك ما كفوا
منا عليك وان صدوك ما ستروا
ان هم اساءوا فحق ان تسامحهم
دون اعتذار وان اذنبت ما غفروا
تغدو وحديثا لهم ان كنت ذا خطأ
وان اصبت فما اهتموا وما ذكروا
للمرء وجهان وجه حين تنظره
يبدو جليا ووجه حين تختبروا
ان كنت ذا حاجة غابوا وان كرمت
لك الحياة بما يحلوا حضروا

فلم استطع الاجابة عليه لاني لا املك ولا اعرف لغة الجواب فهل تعرفوها؟؟

● ترمان حسن يونس

اتكلمي

دوري مـع الليل والسواقي دوري
دوري عن الارض الشراقي دوري
واطرحي الامل اللي باقي بالنهار
كوني جنة كوني نار كوني سكة كل دار
وامسحي دموع الصغار اتكلمي
يا حروف بحق قولي ايوا قولي لا
اتعلمي كيف تشيلي الحب شيل
كوني فستان الصبية في دروب الليل
كوني قلة في مشربية كوني
طلقة بندقية كوني سيف
اتكلمي فات اللي فات اتكلمي
طال السكات اتكلمي يا حروف بحق
قولي ايوا قولي لا

● خالد عباس

انا انسان

سكون [illegible]
لماذا هذا [illegible] يا انسان
[illegible] وجه [illegible] تكاد تبان
[illegible] الله [illegible]
[illegible] من بعدي يا حيران
[illegible] النار يكويني
[illegible] القلب بالنيران
امشي الروح [illegible]
ولا [illegible] الزمان
اداري الدمع في [illegible]
[illegible] الاحزان
فنار القلب [illegible]
[illegible] الابدان
وحب [illegible] الحيران
[illegible] قد كان
[illegible] العشق يا [illegible]
[illegible] الفنان
فمن غصن الى غصن
[illegible] الاوطان
[illegible] الترب [illegible]
اعيش [illegible]

● محمد امين المعايطة

رئيس وأعضاء مجلس
الادارة والمدير العام
وكافة العاملين في
شركة مصانع
الاسمنت الاردنية
يرفعون الى مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم
والى سمو ولي عهده الامين الحسن
اطيب التهاني والتبريكات بمناسبة
ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين



البلاد

الاربعاء: ١١/١٢/١٩٩٦ العدد (١٩٥) - السنة الرابعة

الوجه .. والوجه الآخر...



كمال ناصر يعترف لـ«البلاد»:

ابو عون سرقني من المعارضة

حاوره - طه ابو ردن وسمر حدادين تصوير جهاد النجار

يحلو له القول بانه فلاح ابن فلاح يحمل الفأس بيد والقلم باليد الاخرى عاش قصة كفاح منذ طفولته وتدرج في التعليم الى ان وصل نقيبا للمحامين .. بدأ معارضا وانتهى به المطاف حكوميا عندما اختاره الرئيس عبدالكريم الكباريتي وزيرا للتنمية الادارية .. انه «الدكتور كمال ناصر» التي تستضيفه «البلاد» هذا الاسبوع على صفحاتها خارج اسوار الوزارة .. وبعيدا عن السياسة.



البلاد: نود ان نتعرف عليك؟

ابو ناصر: انا من مواليد رامين طولكرم في ٢١/٣/١٩٤٤ درست الصفوف الابتدائية الاولى في مدرسة قرية رامين ثم انتقلت الى مدرسة قرية برقة وانهيت الابتدائية في مدرسة الصلاحية بنابلس اما شهادة الثانوية العامة فقد حصلت عليها في مدرسة «الجاحظ» وبالنسبة للتعليم الجامعي تخرجت من جامعة دمشق بكالوريوس حقوق عام ١٩٦٦ ثم طفت باحثا عن العمل حيث عملت في دول الخليج وعدت الى عمان في عام ١٩٧٤ لممارسة مهنة المحاماة وفي عام ١٩٧٧ اكملت دراسة الماجستير من القاهرة وفي عام ١٩٨٠ حصلت على شهادة الدكتوراة من نفس الجامعة.

البلاد: حدثنا عن اسرتك؟

ابو ناصر: انا متزوج ولي ثلاثة ابناء وبنت وحيده بالاضافة الى «ناصر» يعمل محامي وعادل محاميا متدربا والاصغر نبيل يدرس طب في اوكرانيا وابنتي الوحيدة على مقاعد الدراسة في الصف التاسع.

البلاد: ماذا تذكر عن طفولتك؟

ابو ناصر: عشت حياة بسيطة كسائر الفلاحين .. حياة تخلو من التقنيات الحديثة الموجودة الآن في ايامنا ولا انكر انني عشت حياة قاسية تعتمد على زراعة الارض ضمن اسرة مكونة من «١٢» فردا وطفولتي لم اعشها كما ينبغي فقد كنت مضطرا لتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في سن مبكر وكنت اعمل في زراعة الارض لمساعدة والدي.

البلاد: كيف تزوجت من «ام ناصر» وكيف كانت طريقة الزفاف .. وكم كان المهر؟

ابو ناصر: ام ناصر قريبتي وعندما تزوجتها كنت في السعودية حيث اتصلت بشقيقي في الكويت ليخطبها لي من شقيقها الذي يعمل معه وفي عام ١٩٦٩ قررت الزواج منها كانت في الصف الثالث الاعدادي .. ولم يكن هناك فرح بسبب احداث «١٩٦٧» حيث ذهبنا لقضاء شهر العسل في سوريا ولبنان .. اما المهر فكان «دينار» مقدما و (٥٠٠) مؤخر .. وام ناصر انهت الدراسة الجامعية وحصلت على رسالة الماجستيرفي بيت الزوجية.

البلاد: هل تساعد «ام ناصر» بالاعمال المنزلية .. وهل حدثت خلافات بينكما .. وما هي الاكلة المفضلة لـ«ابو ناصر»؟

ابو ناصر: احيانا الظروف الاقتصادية هي احد الاسباب للاشتباك بين الزوجين واحيانا متصلة بافاق المستقبل لكن مهما اختلفنا هناك حد ادنى من الاحترام المتبادل ..انا لا اساعدها في اعمال المنزل لانني لم اتعود على عمل البيت .. ولا اعرفه .. وام ناصر «مدللتني» .. اما بالنسبة لاكلتي المفضلة فانا من عشاق المقلوبة بالزهرة بالاضافة الى المخشي .. واكره العدس وورق الدوالي لانه اصبح جزء من دمي.

البلاد: كيف تتعامل مع ابنائك .. وهل تربيتهم غلبة؟

ابو ناصر: انا ديمقراطي معهم لانني احب ان يمتلكوا شخصيات قوية اما اذا وصلت الامور الى حد بعيد يسيء لي او لاشخاص فاتدخل .. والخلفه بتغلب لانه سن المراهقة محرجه لا تستطيع ان تكون قاسي ولا يمكنك ان تكون متساهلا في نفس الوقت.

البلاد: ما هو اسعد يوم في حياة «ابو ناصر» وما هو اسوأ يوم؟

ابو ناصر: اسعد يوم في حياتي عندما نجحت نقيبا للمحامين اما اسوأ يوم في حياتي فهو ذلك اليوم الذي توفيت فيه والدتي.

البلاد: كيف تسلم «ابو ناصر» الوزارة .. وكيف كانت ردة الفعل؟

ابو ناصر: اتصل دولة ابو عون مع مكتبي عندما كنت في محكمة الزرقاء وكنت اتوقع ان رئيس الوزراء يريد التحدث معي عن مؤتمر المعتقلين الاردنيين في الخارج او موضوع خلاف الحكومة مع النقابة لكن عندما اتصلت معه اخبرني انه اختارني وزيرا في حكومته حيث بادرني بسؤال هل انتقل من صف المعارضة الى موقف مؤيد للحكومة حيث اخترت ان اكون في حكومة دولة ابو عون لانني اصلا كنت من المعجبين بشخصيته.

البلاد: يقال انك عندما تسلمت حقيبتك الوزارية .. لم تكن تعرف موقع وزارتك .. هل هذا صحيح؟

ابو ناصر: نعم لم اكن اعرف موقع الوزارة على العموم فقد سألت وذهبت بسيارتي ابحث عن مبنى الوزارة .. «واللي يسأل لا يتوه».

البلاد: هل صحيح انك صاحب نكتة في مجلس الوزراء؟

ابو ناصر: نعم انا واربع من الوزراء اصحاب نكتة داخل مجلس الوزراء هم مروان المعشر وناصر اللوزي ومحمد داودية ومنذر المصري واشهر هذه النكت .. حكومة السجع والتطهير قبل التطوير .. والدفع قبل الرفع.

البلاد: هل زاد دخلك المادي عندما اصبحت وزيرا؟

ابو ناصر: الدخل المادي خلال عملي في مكتب المحاماة افضل كثيرا لانه لا يوجد مقارنة وانا الآن ارهن شقتي بسبب الوزارة وهي ليست طريقا للثراء بل للخدمة والاقتراب من المواطن.

البلاد: موقف طريف حصل معك اثناء الدراسة واثناء الوزارة؟

ابو ناصر: سألني الاستاذ اثناء دراستي الابتدائية عن الاسم الثاني للراديو فاجبته التلفزيون مما جعل زملائي في الصف يضحكون طويلا .. ولم اعرف السبب الا عندما كبرت وعرفت ان الاسم الثاني هو المذياع اما بالنسبة للموقف الطريف في الوزارة صدف ان قالت لي احدى الموظفات بانها تقوم بتحقيق عن مستوى الاداء باحدى الدوائر الحكومية وعندما قامت بتفتيش في خزانة الملفات وجدت اغراض شخصية وطناجر طبيخ.

البلاد تسببت في تاخير ابو ناصر عن اجتماع مجلس الوزراء مما اضطره بالاتصال مع الدكتور عبدالله النسور للاعتذار عن التاخير لمدة نصف ساعة وقال له ان اسرة (البلاد) تحتجزني وساحاول التملص منهم فاجابه ابو زهير حاول بسرعة وهكذا استطاع النسور انهاء حوارنا مع الدكتور كمال ناصر قبل ان ينهي فريق البلاد كامل اسئلته. ■

سارة فيرجسون مهددة بفقد طفلتيها

هل مارست الحب مع رجل غير زوجها؟





في احد الايام استدعت الملكة اليزابيث ابنها الامير اندرو لتستشيره فيما يجب العمل به تجاه زوجته السابقة سارة فيرجسون. فسارة مدينة للحكومة البريطانية به ملايين جنيه استرليني صرفتها على متعها الشخصية وسفراتها الاستجمامية على الريفيرا. وقد صرحت الملكة للصحفيين بانها مستعدة لدفع ديون سارة، اذا تنازلت عن حقها في رعاية ابنتيها بياتريس واوجين.

وقبل فترة قامت عرافة سارة مدام فاسو بتاليف كتاب ذكرت فيه بان اندرو رجل فاشل في الحب، حتى ان سارة مارست الجنس مع رجل يدعى (تيكسان ستيف ويات) عندما كانت حاملا وفي الشهر الخامس باوجين. الامر الذي دفع والد اندرو الامير فيليب لاخضاع الاميرتين بياتريس واوجين لفحوصات حثيثة للتاكد من ان دمها ملكي. ■

● سارة وطفلتها

● الصور من زيارة سارة لدولة الامارات العربية

... وجهك



● جهاد المومني

كائنات

تتمركز في الذاكرة صور ذلك المشهد الفظيع كائن حي يشبه الرجل قصير القامة رث الثياب ذا لحية طويلة يحمل بندقية ويقتاد شابا اشقر الشعر يرفع يديه فوق رأسه، لا يرتدي سوى بنطلون اخذ ينزلق عن جسده النحيل ولا يجرؤ على رفعه .. كانت الارض مكسوة بطبقة رقيقة من الثلج .. اما الخلفية فجبل شاهق الارتفاع ابيض القمة.

كان ذا اللحية «مجاهدا» افغانيا اما الشاب الاشقر فاسير روسي وقع بايدي «المجاهدين» ابان الاجتياح الروسي لافغانستان

المشهد التالي ..

قصير القامة يوقف الاسير في مكان ما، من خلال الصورة يمكن التكهن بانه موقع القاء نفايات المعسكر .. ينزلق بنطلون الاسير .. لا يحاول سحبه الى الاعلى يبقي يديه مرفوعتين الى الاعلى منفذا اوامر الكائن الصغير حامل البندقية ..

يحاول المصور جاهدا التقاط صورة لوجه الاسير .. لا يفلح لان المسافة بعيدة والتصوير على ما يبدا كان سريا ..

يتراجع الكائن الصغير خطوتين او ربما اكثر الى الوراء يصوب بندقيته لكن الاسير يتحرك .. يعود الكائن ليصحح وضع الاسير كانه يصوره .. يتراجع عدة خطوات من جديد .. يصوب وهذه المرة يطلق الرصاص ..

يقع الاسير ارضا وهذه المرة تفلح الكاميرا بالتقاط صورة له وهو طريح كومة من النفايات .. كان يرتجف ويشد يديه الى صدره .. ثم ينتهي المشهد.

المشهد التالي...

ثلاثة كلاب اخذت تنهش الجسد الميت فوق كومة الزبالة افلح احدها بانتزاع قطعة منه.. ثم بعد لحظات ينتقل المشهد الى مجموعة من المجاهدين يفترشون الارض ويتسامرون ويرفعون اسلحتهم في الهواء .. تاخذ الكاميرا مشاهد قريبة لوجوههم .. لذقونهم ..

ثم تظهر اسنانهم الضاحكة ..

* * *

الى اليوم تتمركز في الذاكرة مشاهد هذا الفيلم الوثائقي الذي بثته احدى محطات التلفزة خلال عرضها لبرنامج خاص عن الاحتلال الشيوعي لافغانستان والى اليوم اعجز عن نسيان الصور الفظيعة لرجلين احدهما ببندقيه والاخر اعزل لا يملك قرار رفع بنطلونه.

هذه الذكرى الفظيعة تشعرني في كل مرة اعرج بها بخوف غريب واتساءل بيني وبين نفسي عن حدود القوة حين تملكها وعن عظمة الانسان حين يكون قويا وقادرا .. والاكثر غرابة انني اتخيل اي دولة اسلامية او عربية وقد امتلكت القوة التي تملكها اميركا مثلا واشعر برهبة لما قد يحدث بغض النظر عمن سيكون الضحية بغض النظر عن الذنب الذي اقترفه .. واحيانا اتخيل نفسي مواطنا في دولة تحكمها كائنات تشبه ذا اللحية حامل البندقية الذي اطلق النار على الاسير .. او يحكمها اولئك الذين غمرتهم السعادة وهم يراقبون الكلاب تنهش لحم القتيل فوق كومة الزبالة .. يا لهول ما اتخيل!!

ماذا لو اخطات .. افطرت رمضان او شربت كاسا من العرق .. ماذا لو ضبطوني اقبل حبيبتي او ماذا لو زنيت!! هل سيقتادني كائن منهم ويواجهني بلحيته واسنانه الصفراء ثم يطلق علي اللعنة .. ما اسواها من ذاكرة!! ■